الانوار
١٢ صفحة
٣٥ قرشا
بيروت الاحد ٦ نيسان - ١٩٦٩ - السنة ١٠ - العدد ٣٠٣١
AL-ANWAR - Beyrouth 6 Avril 1969 10e Année N° 3031

تحقيق مصور من موفد "الانوار" الى السويس

الطائرات المصرية فوق الجبهة

تحركات جديدة للعدو بعد معارك الجمعة

مدينة السويس — من موفد «الانوار» سليم ابو الخير :

ما زالت القوات المصرية في حالة الاستعداد القصوى لواجهة اي عدوان ، وذلك بعد المعارك العنيفة التي جرت بالمدفعية يوم الجمعة الماضي. قامت خلال هذه المعارك اسراب من الطائرات المقاتلة المصرية بعمل ستارة جوية فوق خطوط قوات الجمهورية المتحدة على طول جبهة السويس ، وكانت مستعدة للاشتباك فورا مع اي تدخل جوي لطائرات العدو .

وهذه هي المرة الاولى التي تظهر فيها الطائرات المقاتلة المصرية اثناء نشوب القتال في الجبهة .

وقد شاهدت بعض هذه المقاتلات المصرية بنفسي وهي تحلق غرب مدينة السويس .

وكانت معارك يوم الجمعة بالغة العنف . وقد ركزت المدفعية المصرية نيرانها على منطقة الممرات داخل سيناء ، لوقف تحركات قوات العدو باتجاه الضفة الشرقية المحتلة من القناة .

وذكرت مصادر مطلعة هنا ان العدو الاسرائيلي قد زاد من تحركاته بعد توقف المعارك ، وان الطائرات الاسرائيلية كانت تحمي هذه التحركات .

هذا ، وكانت الجمهورية العربية المتحدة قد بعثت برسالة الى مجلس الامن الدولي مساء امس الاول ، ضمنتها تفاصيل العدوان الاسرائيلي .

واعلنت الرسالة ان العمل العدواني المتعمد الذي ارتكبته القوات الاسرائيلية في منطقة السويس ، اسفر عن مقتل عدد من المدنيين المصريين. وقد استهدفت نيران العدو الاسرائيلي مدن السويس وبورتوفيق والشط والدفرسوار ، مما ادى الى تدمير منشآت مدنية واصابة ناقلة نفط باضرار .

«الانوار» تحتجب غدا

تحتفل الطوائف المسيحية التي تسير على الحساب الغربي اليوم بعيد الفصح المجيد . و «الانوار» تتقدم بتهانيها بهذه المناسبة سائلة الله ان يعيده على العرب وقد تحررت فلسطين . وستحتجب «الانوار» غدا الاثنين ، على ان تعود للصدور صباح الثلاثاء المقبل كالمعتاد .



● التقطت هذه الصورة اعلاه ظهر امس الاول من مدينة السويس ، وتبدو فيها سحب الدخان المنبعثة من المواقع الاسرائيلية التي قصفتها المدفعية المصرية بعنف اثناء المعركة ●

معلومات تقول ان ممثلي الدول الاربع بحثوا امكانات ايجاد "اتفاق تعاقدي" بين العرب واسرائيل

ذكرت مصادر دبلوماسية في الامم المتحدة ، ان الدول الاربع الكبرى تخلت عن فكرة محاولة فرض تسوية سياسية على الدول العربية واسرائيل ، وذلك اثناء الجلسة الاولى من محادثاتها حول الشرق الاوسط ، وبحثت في امكانات ايجاد «اتفاق تعاقدي» بين الجانبين يكون اقل من معاهدة صلح رسمية .

وقالت المصادر انه خلال اكثر من اربع ساعات من المباحثات في الاجتماعين الاولين لممثلي الاتحاد السوفياتي وفرنسا والولايات المتحدة وبريطانيا ، جرى البحث في اربعة عناصر رئيسية هي :

● المهمة التي يقوم بها المبعوث الدولي يارينغ ، والتي اعرب الممثلون الاربعة عن تأييد حكوماتهم الكامل لها .

● قرار مجلس الامن الدولي الذي انتدب يارينغ لاقامة اتصالات مع الدول المعنية بغية ايجاد اتفاق والمساعدة في الجهود لتحقيق تسوية سلمية ومقبولة وفقا لمبادىء ونصوص ذلك القرار .

● عدم صواب محاولة الدول الاربع فرض تسوية .

● امكانات ايجاد « اتفاق تعاقدي » ربما كان على اسس البروتوكولات التي تم التفاوض بشأنها بين اليابان والاتحاد السوفياتي اللذين لم يوقعا معاهدة صلح على الرغم من ان العلاقات بينهما اعيدت الى طبيعتها .

وتردد ان المندوب البريطاني اللورد كارادون تكلم عن احتمال اقامة دولة فلسطينية في الضفة

البقية على الصفحة ١٢ عمود ٨

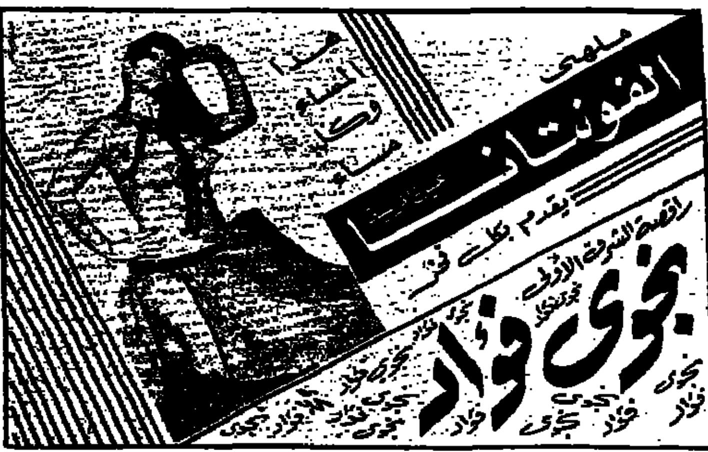
حتى الصليب يراقبه العدو

● ذكرت وكالة « اسوشيتد برس » في برقية لها من القدس المحتلة امس ، ان عددا قليلا جدا من المصلين حضروا صلاة « سبت النور » في كنيسة القيامة امس . وقد اتخذت سلطات الاحتلال الاسرائيلية اجراءات امن مشددة . وفي الصورة اعلاه يبدو اثنان من رجال البوليس الاسرائيلي يراقبان موكب الجمعة العظيمة في القدس والذي حمل خلاله احد الحجاج صليبا خشبيا ● (صورة بالراديو خاصة « للانوار » من أ.ب)

القيادة القطرية للبعث السوري تصدر بيانا

اذاعت القيادة القطرية لحزب البعث السوري امس ، بيانا تضمن مقررات المؤتمر القطري الرابع الاستثنائي الذي عقد في دمشق اخيرا. ذكر البيان ان المؤتمر قرر الغاء جميع الاجراءات التي تمت بفعل الازمة ، واعلن شجبه للاتهامات المتبادلة التي رافقت الازمة الاخيرة في سوريا وغذتها ، وقرر اعادة الحزبيين القدامى الى الحزب ...

(نص البيان على الصفحة ١٢ أ)





هكذا من الاصل

هكذا من الأصل



(قالت حكومة ايران انها قطعت العلاقات مع لبنان لانها تلقت وعدا بتسليم بختيار ونكثت بالوعد)
هجرة السفراء ... في حالة تعميم القاعدة !

وافقت سويسرا على منح الجنرال الايراني بختيار حق اللجوء السياسي

تلقى الجنرال الايراني تيمور بختيار امس ، موافقة السلطات السويسرية على منحه حق اللجوء السياسي ، وبات متوقعا ان يستقل اول طائرة تغادر بيروت الى سويسرا . اصدر لبنان دراسة تبين ان الميزان التجاري بين لبنان وايران هو بعجز دائم لمصلحة ايران .

ويظهر ان الجنرال الايراني الذي اثار ازمة ديلوماسية بين لبنان وايران كان قد قطع الامل من امكانية قبول طلبه من قبل السلطات السويسرية ، واخذ يركز على بعض الدول الاوروبية الاخرى وبعض الدول العربية . والبلدان الاوروبية التي طلب بختيار اللجوء اليها هي : فرنسا ، ايطاليا ، انكلترا ، المانيا الغربية ، السويد ، سويسرا .

وعلم امس ان الجنرال بختيار طلب رسميا من كل من سلطات الجمهورية العربية المتحدة والجزائر قبوله كلاجيء سياسي فيهما .

ولكن الرد جاءه امس بالموافقة من السلطات السويسرية ، عندما زاره السفير السويسري في سجن القلعة وابلغه قبول طلبه .

الاهتمام الرسمي

ومن جهة ثانية ، استمر امس الاهتمام الرسمي بموضوع العلاقات بين لبنان وايران ومضاعفات ازمة قطع العلاقات الديلوماسية بين البلدين .

وقبل ظهر امس استقبل الامين العام لوزارة الخارجية الدكتور نجيب صدقة ، سفير لبنان في ايران السيد حسين العبدالله الموجود حاليا في بيروت وعرض معه تطورات الموقف من زاوية رعاية مصالح اللبنانيين في ايران .

اما بالنسبة الى استدعاء القائم باعمال السفارة اللبنانية في طهران السيد جورج خوري الى بيروت ، فقد اعلن مصدر رسمي في وزارة الخارجية ان ذلك يتوقف على موعد سفر موظفي السفارة الايرانية في بيروت .

وحتى انتهاء الدوام الرسمي امس لم تكن السفارة الايرانية قد اجرت اي اتصال بوزارة الخارجية الا انه فهم ان موظفي السفارة الايرانيين سيبداون اليوم الجمعة بمغادرة بيروت الى طهران بناء لطلب حكومتهم .

ادعاءات ايران

وفي طهران اصدرت دائرة المعلومات في وزارة الخارجية الايرانية بيانا صحفيا ادعت فيه ان السلطات اللبنانية وعدت بتسليم بختيار بعد تلقيها ضمانات خطية بانه سيحاكم بتهم مدنية امام محكمة مدنية في جو من النظام والعدل .

واضاف البيان : وعلى الرغم من جميع الضمانات والوعود للبنان فقد رفضت السلطات اللبنانية الطلب الايراني .

واتهم البيان وكلاء بختيار بالتاثير في عدد من الشخصيات والصحف اللبنانية لصالحه .

وزعم البيان ان لبنان تجاهل ايران وصداقتها وقال ان هذا موقف غير مقبول .

العلاقات التجارية

هذا واصدرت وزارة الاقتصاد اللبنانية امس بيانا اوضحت فيه بالارقام حجم المبادلات بين البلدين مما يظهر ان هناك عجزا دائما في الميزان التجاري لمصلحة ايران .

واوضح البيان ان مجموع ما استورده لبنان من ايران ما بين ١٩٦٢ و ١٩٦٧ يبلغ ٣١ مليونا و٨٤٥ الف ليرة ، ومجمل ما صدره اليها يبلغ ١٧ مليونا و٢٢٤ الف ليرة .

حق لبنان القانوني

واكد المحامي الدكتور ادمون رباط في دراسة قانونية ، ان الاسترداد هو في طبيعته القانونية عمل ديلوماسي بحت ، بمعنى ان الاقرار بالاسترداد اي بتلبية طلب الاسترداد يعود الى الدولة المطلوب منها الاسترداد ، بل اكثر من ذلك ان الاقرار بالاسترداد يرتبط بسيادة هذه الدولة .

وقال : ان قضية الاسترداد هي فيما يتعلق بالجنرال تيمور بختيار تعود الى الحكومة اللبنانية بملء ارادتها ، فللحكومة اللبنانية ان تمارس سيادتها بهذا الخصوص .

وزارة الاقتصاد اللبنانية : لبنان لن يخسر شيئا من قطع العلاقات التجارية مع ايران

السلطات السويسرية ترفض الافراج عن الفدائيين المعتقلين بزوريخ مقابل كفالة مالية

ذكر امس احد محامي الدفاع عن الفدائيين الفلسطينيين الثلاثة المعتقلين في زوريخ ، ان السلطات السويسرية رفضت طلب الافراج عنهم بكفالة . وقال المحامي جيرغ ميستر انه سيستانف ضد قرار قاضي التحقيق بعد عطلة عيد الفصح .

وكان السفير الجزائري في برن قد تعهد بتقديم الكفالة وجميع المستلزمات القانونية للافراج عن الفدائيين الثلاثة امينة دجور وابراهيم توفيق ومحمد ابو الهيجاء .

وزعمت صحيفة « نيو زوريخر » السويسرية امس ، ان السلطات في زوريخ رفضت الافراج عن الفدائيين بكفالة خشية ان يهربوا اذا ما اطلق سراحهم .

وتقدم محاموهم بطلب الافراج عنهم بالكفالة بعد ان اطلقت السلطات السويسرية بالكفالة في الشهر الماضي رجل الامن الاسرائيلي مردخاي رحاميم الذي اعتقل بعد اطلاقه النار على الفدائي الشهيد عبد المحسن حسن وقتله .

زوريخ — ر

العمري يشكل الحكومة اليمنية الجديدة

شكلت الوزارة اليمنية الجديدة برئاسة الفريق حسن العمري في صنعاء امس . وقد عين السيد عبد السلام صبره نائبا لرئيس الحكومة للشؤون الخارجية . كما عين السيد خالد بركات وزيرا للخارجية ، والعقيد عبد الله بركات وزيرا للداخلية .

صنعاء — اشا

٣ عمليات للجبهة الشعبية في قطاع غزة

اعلنت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في بيان اصدرته امس ، ان مجموعاتها قتلت او جرحت عددا كبيرا من الاسرائيليين في ثلاث عمليات قامت بها في قطاع غزة في النصف الاول من شهر اذار الماضي .

وقال البيان انه تم في هذه العمليات تدمير عربة اسرائيلية نصف مجنزرة وجسر وقصف احدى المستعمرات بالصواريخ .

واضاف يقول ان جميع الجنود الذين كانوا في العربة قتلوا او جرحوا كما ان عددا كبيرا من الاسرائيليين قتلوا او جرحوا اثناء قصف مستعمرة الرابية الواقعة الى الشرق من رفح .

تقرير للخبراء السوفيات عن السد العالي

اكد فريق من الخبراء السوفيات من بينهم البروفسور ماليشيف الذي اشرف على تصميم مشروع السد العالي ، والبروفسور غريشن استاذ السدود بمعهد موسكو للانشاءات ، ان المحطة الرئيسية للسد العالي تقوم باعمالها بكفاءة اكثر من المتوقع لها ، وانه لا اساس لما اشاعته بعض الدول الاجنبية المغرضة .

هذا ، وسوف يقدم خبراء السدود السوفيات تقريرا للمهندس صدقي سليمان وزير السد العالي عن ملاحظاتهم بالنسبة لكل مراحل العمل التي تمت في مشروع السد العالي بعد ان زاروا كل مواقع العمل فيه .

القاهرة — اشا

اجتماع الملك حسين والرئيس ديغول



● كان الملك حسين مساء امس الاول ، ضيف الشرف في مادبة عشاء اقامها السيد عبدالله صلاح سفير الاردن في باريس . وحضر المادبة ايضا موريس كوف دي مورفيل رئيس الحكومة الفرنسية ، وميشيل دوبريه وزير الخارجية . وفي الصورة يبدو الملك حسين والرئيس ديغول لدى اجتماعهما في قصر الاليزيه بالعاصمة الفرنسية مساء امس الاول ●

(صورة بالراديو من ا.ب)

زلزال يدمر الفي منزل في ايران

اعلن في طهران ان زلزالا وفيضانات عارمة قتلت شخصين ودمرت اكثر من ٢٠٠٠ منزل في مقاطعة اذربيجان في الشمال الغربي من ايران خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية .

طهران — ر

نتائج سحب اليانصيب الوطني

كل ورقة تنتهي بالرقم ٤ تربح ليرتين ، وبرقم ٣٥ تربح ٤ ليرات ، وبالرقم ٤٨ تربح ١٠ ليرات ، وبالرقم ٧٥٨ و ٧٦٤ تربح ٢٠ ليرة ، وبالرقم ٠٣٦ و ٦٣٢ تربح ٥٠ ليرة .

وتربح ١٠٠ ليرة كل ورقة تنتهي بالرقم ٧١٦٧ و ٠١٩٢ و ٢٢٤٤ و٤٨٨٩ و ٦٥٣٧

وتربح ٢٠٠ ليرة كل ورقة تنتهي بالرقم ١٨٨٨

وتربح ٥٠٠ ليرة كل ورقة تحمل الرقم ٠٥٩٠٧ و ٩٥٦٢٤ و ٢٠٦٨٧ و ٤٨٨٢٥

وتربح الف ليرة كل ورقة تحمل الرقم ٨٦٧٢٩ و ٠١٩١٦ و ٨٥٠٠٣

وتربح الفي ليرة الورقتان ٦٩٢٨٠ و ٤٠٥٣١

وتربح ٥ الاف ليرة الورقة رقم ٢٥٩٣٦

وتربح الجائزة الكبرى وقدرها ٢٥ الف ليرة الورقة رقم ٩١٨٢٠

مهاجمة سيارة اسرائيلية بالجولان

اعترف ناطق عسكري اسرائيلي ان شخصا اصيب بجروح امس ، عندما فتح فدائيون عرب النار على اسرائيليين كانوا في سيارة متجهة الى الحمة الى الجنوب من مرتفعات الجولان السورية المحتلة .

وقال الناطق ان النار اطلقت من اسلحة صغيرة عبر نهر اليرموك .

ومضى يقول ان القوات الاسرائيلية في المنطقة ردت على اطلاق النار بالمثل واستمر الاشتباك بضع دقائق .

تل ابيب — ر

فدائيو "فتح" ينسفون اوتوبيسا اسرائيليا في مدينة غزة

اعلنت « فتح » في بلاغ اذاعته امس ، ان فدائييها القوا قنبلة يدوية على احد باصات العدو الاسرائيلي في شارع عمر المختار بمدينة غزة المحتلة في ٣١ اذار الماضي ، واصابوا عددا كبيرا من ركاب السيارة بجروح .

وقال البلاغ ان وحدة فدائية نصبت كمينا لسيارات العدو قرب معسكر البريج في غزة ، واشتبكت مع سيارة عسكرية للعدو وتمكنت من اعطاب السيارة وقتل وجرح عدد من جنودها .

ويوم ٣١ اذار ايضا ، انفجر لغم زرعه فدائيو « فتح » قرب خان يونس ، تحت سيارة نصف مجنزرة للعدو ، فدمرها وقتل وجرح من فيها . كما انفجر لغم اخر تحت سيارة عسكرية اسرائيلية فدمرها وقتل وجرح من فيها .

واعلنت « فتح » في بلاغ اخر ان لغما انفجر تحت سيارة اسرائيلية نصف مجنزرة الى الجنوب من رفح يوم ٢٩ اذار الماضي ، فدمرها وقتل وجرح من فيها .

اعتداء اسرائيلي جديد على الاردن

وقع اعتداء اسرائيلي جديد على الاردن امس .

فقد صرح ناطق عسكري اردني بانه في الساعة الثالثة والدقيقة العاشرة من بعد ظهر امس ، فتح العدو نيران رشاشاته تجاه القوات الاردنية .

وقال الناطق : ان القوات الاردنية ردت على الرماية بالمثل ، واستمرت لمدة خمس دقائق ولم تقع اية خسائر بين القوات الاردنية .

اجراءات تبسيط معاملات انشاء الشركات المساهمة تعمم على السفارات اللبنانية بالخارج

قررت وزارة الخارجية توجيه تعليمات الى سفارات لبنان في الخارج لتكليف الملحقين الاقتصاديين فيها تعميم التدابير التي قرر لبنان اتخاذها لتسهيل انشاء الشركات المساهمة .

وكانت وزارة الاقتصاد قد طلبت من وزارة الخارجية انفاذ هذه الخطوة ، وزودتها بتفاصيل التسهيلات التي تقرر اعتمادها لتبسيط اجراءات الترخيص بانشاء الشركات المساهمة او فروع الشركات المساهمة الاجنبية في لبنان .

اقبال عادي

وذكر مصدر مسؤول في وزارة الاقتصاد « للانوار » بان الوزارة لم تتلق اية طلبات غير عادية لتأسيس شركات جديدة منذ ان تقرر اعتماد التدابير المبسطة ، وان كل ما تلقته لا يعدو كونه طلبات بتأسيس شركات عادية مألوفة .

واوضح المصدر ، بان ما تأمله وزارة الاقتصاد من وراء هذه التدابير هو تشجيع انشاء شركات كبرى برساميل ضخمة ، وبصورة خاصة تشجيع الشركات الاجنبية الكبرى على انشاء فروع لها في لبنان مما يؤدي الى استجلاب رساميل اجنبية للعمل في لبنان .

اعلام خارجي

وذكر المصدر ، ان ذلك يقتضي وقتا اذ ان هذه التدابير اتخذت منذ مدة وجرى الاعلان عنها في لبنان ، وانه لا بد من تعميمها على الاوساط الاقتصادية في الخارج لتأخذ علما بها وتبادر الى الاستفادة منها اذا ارادت ذلك .

وجدير بالذكر ان التدابير المعتمدة حاليا تقضي بمنح الترخيص بانشاء الشركة المساهمة خلال فترة لا تتجاوز ١٥ يوما وكلفت مصلحة التجارة بوزارة الاقتصاد بمنح هذا الترخيص .

وقد جاءت هذه التدابير كاجراء موقت لتلافي حالة قائمة وريثما يصدر قانون خاص بتنظيم انشاء الشركات المساهمة يراعي توفير جميع التسهيلات المطلوبة .

مصلحة الواردات تواجه صعوبات بنقل موظفيها

شكت مصلحة الواردات في وزارة المال من الصعوبات والعراقيل التي تلاقيها عندما تعتزم نقل مراقب ضرائب من دائرة ضرائب مركزية الى دائرة ضرائب مركزية اخرى ضمن المصلحة .

ورفعت مصلحة الواردات تقريرا بهذا المعنى الى الرئيس رشيد كرامي اوضحت فيه ان مثل هذا النقل من دائرة الى دائرة ضمن المصلحة يخضع لاجراءات شكلية ويمر بمراحل اظهرت التجربة انها تعرقل حسن سير العمل . فنقل مراقب من دائرة ضريبة الدخل مثلا الى دائرة ضريبة الاملاك المبنية يخضع لاشراف وموافقة مجلس الخدمة الذي يكون ولا غرو في ذلك جاهلا الاوضاع الداخلية في المصلحة والاسباب التي حملت ادارة الضرائب على نقل مراقب من دائرة الى دائرة . هذا التنقيل الذي غالبا ما لا يكون فيه اي انتقاص على شخص المراقب او حقوقه انما يعود فقط لظروف تتعلق بالملاءمة وباستخدام الطاقات في الموضع المناسب وفي المجال الملائم .

كشف تعميم وجهه رئيس الحكومة الى الادارات العامة عن تلكؤ بعض هذه الادارات في ايداع الضمان الاجتماعي كشوفات الحسابات العائدة لاجراء الدولة المنتسبين لفرع نهاية الخدمة .

وقد امهل رئيس الحكومة هذه الادارات بضرورة ايداع الضمان الكشوفات المطلوبة في مهلة لا تتعدى نهاية الشهر الجاري ، وكلف التفتيش المركزي بملاحقة الادارات التي تمتنع عن تقديم الكشوفات المطلوبة خلال المدة المحددة .

تعميم رسمي

وجاء في التعميم الرسمي الذي اصدره الرئيس رشيد كرامي امس : تقدم عدد من الاجراء العاملين لدى الادارات العامة بطلبات انتساب اختياري لفرع تعويض نهاية الخدمة ضمن المهلة المحددة لهم قانونا .

ولما كان يترتب على الادارات العامة نفسها التي تستخدم هؤلاء الاجراء ان تنظم خلال مهلة شهر من تاريخ تبلغها طلب الانتساب ، كشف حساب التعويض المستحق عن الفترة السابقة للانتساب ، وذلك سندا لاحكام المادة ٤٩ من قانون الضمان الاجتماعي .

وبالرغم من انقضاء اكثر من سنة على نهاية فترة الانتساب الاختياري الذي نفذ اعتبارا من تاريخ ١ ايار ١٩٦٧ ، ولم تقدم الادارات المعنية الى صندوق الضمان الاجتماعي الكشوفات المطلوبة برغم التذكيرات والانذارات المتكررة .

وقال التعميم : بما انه لا يمكن للصندوق المثابرة على تجميد معاملات انتساب هؤلاء الاجراء ، نظرا للحقوق المترتبة لهم ، وما ينجم عن ذلك من مسؤولية على الصندوق ان يتحملها ، فعلى جميع الادارات العامة ايداع ادارة الصندوق الكشوفات المطلوبة خلال مهلة اقصاها نهاية شهر نيسان الجاري .

وقال رئيس الحكومة في تعميمه ، انه يعلق اهمية كبيرة على الاستجابة الى هذا الطلب .

معالجة وضع عاملات التلفون

تدخل امس وزير البريد والبرق والهاتف السيد ميشال المر لمعالجة اختلاف في وجهات النظر بين الدوائر المختصة والعاملات في قسم الاستعلامات ناشىء عن سوء تفسير لبعض النصوص .

وكانت العاملات قد توقفن عن العمل خمس دقائق عند الظهر ، فحضر الوزير المر الى مركز السنترال على الفور ، فعادت العاملات الى عملهن بعدما وعدهن بمعالجة وضعهن بصورة جدية .

درس التعديلات المقترحة على النظام الضريبي

يوالي المسؤولون في وزارة المال درس النظام الضريبي والنواحي الادارية المتعلقة بتطبيقه مع خبراء مؤسسة « فورد » الاميركية .

وقد عقد قبل ظهر امس اجتماع في مكتب المدير العام للمال الدكتور خليل سالم ، حضره النائب السيد جوزف شادر رئيس لجنة المال والموازنة النيابية والخبراء الاميركيون تناول البحث خلاله النواحي المختلفة للتعديلات المقترح ادخالها على نظام الضرائب .

وتقرر عقد اجتماعات اخرى بين الخبراء الاميركيين والمعنيين بالشؤون المالية في الايام القليلة المقبلة .

المعرض الفني للرسم والاشغال في ابتدائية المقاصد

دعت ادارة ابتدائية المقاصد الاسلامية في بيروت لزيارة معرضها للرسم والاشغال والعلوم ، وذلك في قاعة المحاضرات في ثانوية المقاصد — الحرج ، الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر غد الاثنين .

ويستمر المعرض من ٧ الى ١٠ نيسان ، وهو باشراف مدير ابتدائية المقاصد الاستاذ محي الدين جميل .

حديث الاحد

بقلم عزت صافي

خيانة .. وتخوين !

بعد الصمت الطويل في « الجبهة الديمقراطية » ظهرت فكرة الانفصال ، وفكرة تشكيل كتلة جديدة !

وكدنا ان نرحب بالحركة الجديدة ونشجعها لو لم يتبين لنا ان اهداف الانفصال ليست افضل من اسبابه .

فالاسباب هي عدم تجاوب الحكومة مع مطالب المهددين بالانفصال .

اما الاهداف فهي الضغط على الحكومة لتحقيق هذه المطالب .

ما هي المطالب ؟..

لسنا هنا في مجال عرضها ومناقشتها .

ولكن يكفي القول انها مطالب نواب . يواجهون ضغطا من بعض ناخبيهم .

كل ناخب له مطلب . فاي نائب يستطيع ان يحقق مطالب ناخبيه ؟.. واي حكومة تستطيع ان تحقق رغبات النواب ؟

اذن ما فائدة الانفصال ؟

وما فائدة الضغط ؟

المشكلة ليست بين النواب والحكومة .

المشكلة هي بين فريق الناخبين وفريق النواب والحاكمين معا .

لقد درج بعض المواطنين على نشر مآسيهم في الصحف ، وكأنهم يطلقون الرصاصة الاخيرة على آمالهم وعلى الدولة التي لا تسمع صوتهم ولا تعرف اين هم .

واحد يتنازل عن جنسيته ويطلب اللجوء الى اي بلد يؤمن له لقمة الخبز .

وآخر يتنازل عن حياته وعن حياة اولاده ويهدد بالانتحار مع عائلته للخلاص من لبنانيته ومن لبنان الذي يكاد يموت فيه من الجوع .

اليس في لبنان جوع ؟

بلى .. في لبنان جوع .. ولو تنازل اللبنانيون الجائعون عن شيمة الصبر والاباء ورفعوا اصواتهم بجرأة لهزوا القصر والسراي .

وماذا يعني الجوع اليوم ؟

لا يعني فقط فقدان الرغيف كما هي الحال في بيافرا وفي بعض مقاطعات الهند .

بل يعني العوز الساحق الذي يعبر عنه بانه يقطع الظهر .

كل مواطن يقل دخله عن ٥٠٠ ليرة في الشهر هو جائع ، لانه لا يستطيع ان يستأجر مسكنا صحيا .

ولا يستطيع ان يؤمن لاولاده غذاء كافيا ، ولا لباسا لائقا .

لا يستطيع ذلك لانه ينفق دخله على تعليم اولاده وتطبيبهم وتأمين الضروريات لهم .

هذا اذا كان يشتغل . فكيف اذا كان عاطلا عن العمل ، او كان مياوما عند الدولة التي تعيد سبعة ايام كل شهر . وعيد الدولة عند المياوم هو مأساة لانه يحرمه من بضع ليرات .

يعني ان الدولة تعيد على حساب حرمان ذلك المواطن الصامت الصابر على عزة نفس .

اما اذا لم يكن معلقا بالدولة او بمؤسسة او باي رب عمل فمن اين يأتي بمورد العيش ؟

حتما يجوع هو واولاده .

وليست هذه الحالة نادرة في لبنان ، انما هي كثيرة ، ولكن الصمت يغطيها .

فهل فكر هذا طالبو الانفصال من « الجبهة الديمقراطية » ؟

امن اجل هذا ارادوا الانفصال وهم الذين يمثلون مناطق ليس اكثر من حالات الفقر والعوز فيها ؟

وماذا يستطيعون ان يفعلوا اذا شكلوا كتلة جديدة ؟

بل ماذا تستطيع هذه الحكومة ان تفعل لترضيهم وتعيدهم الى قواعدهم ؟

من هنا ان مشكلة هؤلاء النواب ، كل النواب ، ليست مع الحكومة ، بل هي مع الوضع اللبناني بمجمله . ولا نقول مع النظام ، لان النظام هو صاحب مشكلة مع الذين يمثلونه ، اي الذين يزورونه ويستثمرونه .

اما الناخبون فمشكلتهم مع هذا النظام كله الذي يتمثل بنواب وحاكمين وسياسيين واداريين ونافذين ورأسماليين وسماسرة يشكلون جميعهم تعاونية تتحكم بالبلاد .

هذه المجموعة لم تسبب الجوع في لبنان فحسب .. بل سببت ما هو اخطر وافظع بكثير ..

سببت اضعاف معنويات اللبناني وتكاد ان تكفره بوطنه وبشعبه ، وبالاخلاق الوطنية ، والصدق والامانة والاستقامة ..

فالذي تزعزع ايمانه بهذه القيم ما عاد يثق بشيء .

يكسر على النظام ويقول ان الاكبر منه يفعل ذلك .

يتحايل على القانون ويقول ان المسؤولين عن تطبيق القانون يسخرونه لمصالحهم .

يتهرب من دفع الضريبة ويقول ان الذين في ذمتهم الملايين للخزينة لا يدفعون ، بل يسرقون .

ويكذب على الدولة ويقول ان الدولة لا تصدق معه . ويعترف بانه يقبل الرشوة ويقول ان الكبار والصغار يرتشون .

ويؤكد انه اذا استطاع ان يغرف اي مبلغ من اموال الدولة فلا يتأخر ، ويقول ان المسؤولين يغرفون .

ثم ينتهي الى القول : ان الآدمي حمار !

وتحاول ان تقنع هذا المواطن بان يكون انسانا صالحا رغم كل مساوىء الدولة فيقول لك بصراحة : اذا كنت وحدي صالحا فلن انفع شيئا .

ثم تقول له : انتخب نائبا صالحا ، فيجيبك : كلهم مثل بعضهم . وانا انتخب من ينفعني .

اما المواطن الذي يرفض هذا التفكير وهذا الاسلوب في الحياة فانه يكتفي بالعزلة وبالنقمة الصامتة على الجميع ، حتى على هذا الوطن الذي ولد فيه وتنكر لآدميته وانسانيته واخلاقه .

فمن المسؤول عن هذه الحالة المخزية غير النواب والسياسيين والزعماء والسماسرة الذين يشكلون « تعاونية » الحكم والنفوذ والسيطرة على الاقتصاد ومرافق العيش في البلاد .

هذه التعاونية الحاكمة المسيطرة خلقت الحقد والكراهية القطعية بين المواطن والدولة .

وضيعت العناصر الطيبة في ميدان المسؤولية ، الادارية والسياسية .

لقد صار ذلك المواطن سلبيا ضد الدولة لانه لا يثق بها .

فهو يراها غولا انانيا شرها يريد ان يبتلع كل شيء .

يشعر ذلك المواطن — وهو على جانب كبير من الصواب — انه يتعاون مع مئات من زملائه المعوزين في دفع الضرائب ليؤمنوا ثمن تنكة بنزين تفرغ في خزان سيارة نائب ليقوم بنزهة مع اولاده ، بينما دافعو الضرائب يقفون على الطرق ويتفرجون على سيارة « البك » .

انه لا يقتنع ، ولا يريد ان يقتنع بان الضريبة التي يدفعها يمكن ان تذهب لبناء مدرسة او شق طريق او جر مياه .

لا يقتنع لانه يعلم ان اي وزير لا يدفع ضريبة ، واي نائب لا يدفع ضريبة ، واي سياسي له اصابع في الدولة لا يدفع ضريبة .

لا يقتنع ذلك المواطن لانه يعلم ان جميع هؤلاء الحكام والنواب والسياسيين يتعاونون على اقتسام الاموال العامة .

كلهم رواتبهم ضخمة .

كلهم وظائفهم سهلة .

كلهم يعقدون صفقات ضخمة .

وماذا يفعلون ؟

لا شيء ..

ما هو رأسمالهم ؟

لا شيء !..

لا شيء .. لان رصيدهم هو ما تبقى في اوساط اللبنانيين من ضعف وجهل وخوف ووهم .

هؤلاء الزعماء الذين يعتقدون انهم يخدمون الناس لا يفعلون سوى تخدير الناس والحرص على ان يظلوا تابعين للاسم او للكسم !

هؤلاء مع من يرافقهم من السماسرة في السياسة والحكم هم الذين جعلوا قسما كبيرا من اللبنانيين ينفرون من وطنه ومن شعبه .

هؤلاء هم الذين يدفعون المواطنين حتى الى التخلي عن الجنسية بعد ان تخلوا عن الوطن .

فاذا كان من يشترك في عمل خائن للوطن يحال على المحاكمة ويحكم الى درجة الاعدام ، فماذا يجب ان يكون عقاب الذي يكفر المواطنين بالوطن ويجعلهم اشباه خائنين ؟

القانون لا يطال هؤلاء ..

ولكن المواطن سيطالهم .

في دراسة حول الاوضاع الاقتصادية والمالية

مجلس التصميم يقترح تنظيم الصناعة والتجارة وتشجيع التصنيع الزراعي وتشديد الرقابة على المصارف

بدأ مجلس التصميم باعداد مقترحات ترمي الى معالجة الصعوبات الاقتصادية التي تعاني منها مختلف القطاعات. دعت دراسة تلقاها المجلس الى تنظيم الصناعة والتجارة وتشجيع التصنيع الزراعي، كما دعت الى تشديد الرقابة على المصارف واقامة سوق مالية في لبنان .

وكان مجلس التصميم قد كلف لجنة خاصة بوضع دراسة مفصلة عن مختلف النشاطات الاقتصادية والمالية ومدى الانعكاسات التي تركتها الاوضاع السياسية عليها والوسائل الكفيلة بمعالجة الصعوبات التي تتعرض لها هذه النشاطات .

واوضحت مصادر اللجنة ان الدراسة تتضمن احصاءات دقيقة عن تطور الحركة التجارية والصناعية والسياحية والزراعية في البلاد ، ومقارنتها بالسنوات السابقة ، والوسائل الواجب اعتمادها للتغلب على روح التشاؤم والانكماش الذي يظهر في بعض القطاعات .

اسواق خارجية

وقالت هذه المصادر ان اهم ما تركز عليه الدراسة هو وجوب تأمين الاسواق الخارجية للصناعة، وتأمين الاسواق الداخلية ، لها بمنع المزاحمة الاجنبية غير المشروعة وتأمين المال اللازم للمشاريع الصناعية عن طريق التسليف المتوسط والطويل الاجل .

وتشير الدراسة الى ان الصناعة ما زالت بحاجة الى توسع وتكامل بين اقسامها ترافقه برامج تربوية فنية واسعة النطاق تؤمن استمرار النمو في المستقبل وتضمن صحته وقيامه على اسس سليمة .

في الحقل التجاري

وفي الحقل التجاري تطالب الدراسة بتسهيل المعاملات التجارية وتعديل نظام تأسيس الشركات المساهمة وفرض مراقبة مشددة على هذه الشركات لاعادة الثقة باسهمها ، وبالتالي اعادة الحيوية الى بورصة بيروت ، وتنظيم بعض الاعمال التجارية كالبيع بالتقسيط، وبيع الاسهم والسندات الاجنبية وفرض الحمايات الجمركية استنادا الى دراسة واقعية علمية تراعي الانعكاسات والتأثيرات التي تتركها هذه الحمايات على التجارة وسائر القطاعات المرتبطة بها .

في الحقل السياحي

وفي الحقل السياحي تربط الدراسة ازدهار هذا الحقل بالاستقرار السياسي ، وتشير الى ان انخفاض عدد السياح في السنوات الماضية مرده الى الاوضاع السياسية غير المستقرة في المنطقة . ولكنها تشدد على وجوب المحافظة على المستوى الذي بلغناه سياحيا والقيام بدعاية عملية في الخارج من شأنها اجتذاب السياح وتعريفهم بلبنان ، اذ ان الدعاية التي قامت بها الوزارة حتى الان ما زالت محدودة النتائج .

في الحقل الزراعي

وفي الحقل الزراعي تشدد الدراسة على وجوب الاهتمام بالتصنيع الزراعي ، وايجاد الاسواق الخارجية امام صادرات الفاكهة اللبنانية . ومراقبة عمليات توضيب الفاكهة على اسس علمية بحيث يصار الى تنظيف الفاكهة اولا وتطهيرها ، ثم نفي القسم الذي لا يصلح منها وتوضيبها بقياس معين الى ما هنالك من امور عديدة تضمن وصول الفاكهة بحالة جيدة .

اما في الحقل المالي ، فتطالب الدراسة بتشديد الرقابة اليومية على المصارف التي بقيت عاملة بعد انتهاء التنقية . فتثبيت الرقابة الدائمة على المصارف قد يكون لها النتائج الايجابية لازمة القطاع المصرفي .

وتطالب الدراسة بالسعي من قبل المصرف المركزي والحكومة والقطاع المصرفي لاقامة المصرف التجاري الوطني الكبير الذي يدار على اسس صحيحة ، فيوحي بالثقة ، ويستقطب العمل المصرفي ، ويكون نواة وطنية هامة لقطاع مزدهر ، وبتأسيس المصارف المتخصصة في التسليف المتوسط والطويل الاجل .

وتشير الدراسة الى ان المبادرة هنا هي في يد الدولة ، فهي التي كانت الدافع الاول والمساهم الاكبر في انشاء مصرف التسليف الزراعي والصناعي والعقاري في سنة ١٩٥٤ الذي سد بعض الطلب في البلد لقل هذا التسليف واصبح عاجزا الان عن القيام بتوفير الحاجات المتزايدة له وهي التي يجب ان تكون المبادرة الان لانشاء مصرفين : مصرف للتسليف الزراعي والاجتماعي يكون على عاتقها بكامله ومصرف للتسليف الصناعي والسياحي تتعاون فيه مع القطاع المصرفي ومؤسسات القطاع الخاص بشكل عام . ان هاتين المؤسستين اصبحتا ضروريتين للحياة المالية في لبنان ، كما ان انشاءهما سيكون عاملا فعلا من عوامل التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستعجلة في انشاء هاتين المؤسستين بالهيئات المالية والدولية والاقليمية مثل البنك الدولي والشركة الدولية للتمويل وصندوق التنمية الكويتي .

وتطالب الدراسة اخيرا باقامة سوق للتبادل بالقيم المالية ، لان سوق بيروت تبقى اسما بلا معنى اذا لم توفر وسائل الصلة المنظمة بين المدخر والمستثمر . وهذه العملية حتى لا تقتصر على القيم التي تصدرها الدولة ، تقتضي اعادة نظر شاملة بالاصول التي تتبع في تأسيس الشركات وادارتها ومراقبتها ، والمعلومات التي يطلب منها نشرها ، وفي شروط ادراجها في البورصة وفي تنظيم مهنة الوساطة في الاسهم الوطنية ، وفي تمثيل الوساطة الاجنبية .

وتقول الدراسة ان معالجة هذه الامور بالجدية اللازمة هي الطريق الى تطوير السوق الوطنية المنظمة الى سوق عالمية معتمدة .

لبنان يجدد ترشيحه للمجلس الاقتصادي الدولي

قررت الحكومة تقديم ترشيح لبنان لعضوية المجلس الاقتصادي والاجتماعي الدولي وكلفت وزارة الخارجية والمغتربين التمهيد لهذا الترشيح في اتصالات ومشاورات ديبلوماسية تقوم بها مع الدول العربية والدول الصديقة وقد بدأت وزارة الخارجية سلسلة من الاتصالات مع ممثلي الدول الصديقة دعما لهذا الترشيح .

اما الانتخابات لعضوية المجلس الاقتصادي والاجتماعي الدولي فستجري خلال الدورة العادية التي تعقدها الجمعية العامة للامم المتحدة خلال شهر ايلول المقبل ، ودعت وزارة الخارجية السفراء اللبنانيين في الخارج للقيام بالمساعي الديبلوماسية لدى الدول المعتمدين لديها لدعم هذا الترشيح بعد ان وافقت الدول العربية عليه . ومن المعروف ان لبنان كان عضوا في المجلس الاقتصادي والاجتماعي الدولي طيلة ثلاث سنوات وتم انتخابه لهذا المركز الدولي عام ١٩٤٦ وانتهت عضويته عام ١٩٤٩ .

مشاريع زراعية يمكن تنفيذها بالقرض الفرنسي

بحث وزير الزراعة السيد عبد اللطيف الزين مع سفير فرنسا في لبنان السيد برنارد دورتيه ، في البروتوكول المعقود بين الحكومة اللبنانية والحكومة الفرنسية بشأن بعض المشاريع الزراعية التي يمكن القيام بها بالقروض المحوطة في هذا البروتوكول ، خاصة بناء معمل السكر الجديد ، فيما اذا تم الاتفاق على انشائه .

... المبنى الجديد لوزارتي الانباء والسياحة

انجزت مديرية المباني ، بناء المبنى الجديد لوزارتي الانباء والسياحة ، ومن المقرر ان تتسلم المديرية ... تعهد هذا المبنى خلال الشهر الجاري .

وبلغت تكاليف المبنى حوالي مليوني ليرة ونصف المليون ، وهو يتألف من ... يضم الاول ثلاثة طوابق ، الثاني ستة طوابق ، بالاضافة الى طابقين تحت الارض تكليهما ، يشغل كل طابق على ستين غرفة .

« بوينغ » باكستانية ... طيران الشرق الاوسط

اعلنت الخطوط الجوية الباكستانية « بيا » انها اجرت احدى طائراتها من طراز « بوينغ » لطيران الشرق الاوسط — خطوط الجوية اللبنانية . واما الطائرة المؤجرة فهي من طراز « بوينغ ٧٠٧ — ٣٢٠ سي » ، وقد اقلعت ... يوم ٣ نيسان قاصدة بيروت ... طياري شركة طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية الذين ... قد حضروا الى كراتشي لهذا الغرض . وقد رافق الطائرة في هذه الرحلة احد طياري المراقبة التابعين لشركة « بيا » . ومما هو جدير بالذكر ان شركة « بيا » تملك اسطولا ... يتألف من ٢١ طائرة وهو يشمل ... طائرات « بوينغ » وثلاث طائرات « ترايدنت » و ١١ طائرة « فوكر فرندشب » .

هكذا من الأصل

الأنوار
جريدة يومية سياسية
رئيسا التحرير:
سعيد فريحه
عصام فريحه
المدير المسؤول:
عزت صافي
تصدر عن:
دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش م ل رأسمالها ٦ ملايين و ٣٠٠ الف ليرة لبنانية
المدير العام:
بسام فريحه
الادارة العامة والتحرير:
دار الصياد - الحازمية - ص ب ١٠٣٨
تلفون ٢٨٠٩٦٠ / ٤ خطوط
خط خاص: ٢٨٥٩٧٢
الاعلانات: مكتب خاص - بناية الصيلي
ساحة رياض الصلح - بيروت - ت ٢٢٠٢٤٩ - ٢٥٩٩٦١
الاشتراكات:
عن سنة ٦٠ ليرة تضاف اليها اجور البريد للخارج.

كرامي يعلن استعداده لكشف اوراق الحكومة وأوراق الناقمين

كتب مندوب «الانوار»:

اعرب الرئيس كرامي عن استيائه من الحركة المعارضة التي ظهرت في اوساط «الجبهة الديمقراطية» وفي موقف رئيس المجلس بعد قرار رفض تسليم بختيار. نقل عن لسان كرامي قوله انه مستعد لكشف اوراق الحكومة واوراق الناقمين وذلك في بيان صريح يوضح به موقف الحكومة من كل التطورات التي تواجهها على الصعيد النيابي، وخصوصا ما يصدر عن بعض زملائه في كتل «النهج». في الوقت نفسه بدأت اتصالات ترمي الى عقد اجتماع بين كرامي وحماده لاعادة المياه الى مجاريها. ويقول المطلعون ان الخلاف لا يمكن ان يستمر ويتطور بين رئيس المجلس والحكومة لان كلا منهما بحاجة الى دعم الاخر.

وكان الرئيس كرامي قد الح الى استيائه من الوضع الراهن في الاحاديث التي جرت اثناء مأدبة النائب انطوان الهراوي لممثلي «كتل النهج» مساء الاربعاء الماضي.

ولم يكتف بذلك، بل انه ما يزال يردد في مختلف المناسبات الخاصة ان بعض نواب «الجبهة» واصدقائها لا يقدرون طبيعة الظروف التي تمر بها الحكومة.

مسألة دلع

ومن اقوال رئيس الحكومة انه بات يشعر بالقرف نتيجة لمواقف بعض هؤلاء النواب من المنتمين الى «الجبهة» او المتعاونين معها وان «الدلع»، حسب تعبير كرامي، قد ازداد في الفترة الاخيرة واتخذ طابع التهديد بالانسحاب من «الجبهة» اذا لم تسرع الحكومة لتنفيذ ما يطلبه هذا النائب او ذاك.

تغيير الاستراتيجية

ومن اقوال كرامي ايضا ان الوضع اذا استمر على هذا المنوال، وخاصة فيما يتعلق بمواقف اولئك النواب، فانه قد يطلب تغيير استراتيجية «الجبهة الديمقراطية»، «لان عشرة نواب متضامنين متكاتفين ومتكافلين افضل من ٢٩ نائبا يترجرج موقفهم ويتغير طبقا لاغراض شخصية واهواء خاصة».

نحو المصارحة

ويقول المقربون من رئيس الحكومة ان الاستياء بلغ به حدا جعله يفكر بمصارحة الجميع بما يجول في خاطره، رغم ما ستجره هذه المصارحة من عواقب على مستقبل المعارك السياسية التي ستخوضها «كتل النهج».

ولكن الرئيس كرامي، على ما يبدو، يفضل التريث قليلا، والقيام بجولة جديدة مع الذين يسببون له المتاعب من النواب لعله يستطيع اقناعهم بالعودة عن مواقفهم السلبية واتباع سياسة التأييد للحكومة على طول الخط.

دور حماده

ويظهر ان موقف الرئيس صبري حماده من الحكومة، بعد صدور مرسوم عدم تسليم الجنرال الايراني بختيار، قد لعب دورا مهما في تكوين الاتجاه الجديد لدى الرئيس رشيد كرامي.

فرئيس المجلس وعد الذين يهمهم امر بقاء الحكومة، بالا يعمل ضدها، لكنه قال لهم ايضا انه لن ينفذ اية سياسة من شأنها حماية الحكومة كما كان يفعل في السابق.

وهذا يعني ان الرئيس حماده لا يريد في الوقت الحاضر ان يدفع الحكومة الى حافة الاستقالة بسبب موقفها من قضية الجنرال بختيار، بل ان كل ما يرغبه هو «نكرزة» الحكومة لا اكثر. لانه يعلم بان انفراط عقد «كتل النهج» يعني ايضا خسارة له في معركة الرئاسة الثانية في تشرين القادم والرئيس حماده معروف عنه بانه يخطط لربح معركته قبل سنة.

نحو التفاهم

وعلى هذا الاساس لا تستبعد المصادر المراقبة ان يتم التفاهم قريبا بين رئيس المجلس ورئيس الحكومة، ولكن المصادر ذاتها تستبعد ان يجري هذا التفاهم بين رئيس الحكومة والوزير السابق السيد جان عزيز الذي يحاول الان اقناع عدد من نواب «الجبهة» الانفصال عنها لتشكيل جبهة جديدة تحت شعار: «لا حلف... ولا نهج»!

خارج «الجبهة»

ويؤكد العارفون ببواطن الامور ان نائب جزين اصبح في الواقع خارج «الجبهة الديمقراطية»، وليس هناك امل في اقناعه بالعودة اليها. والمعركة الان محصورة في هدف منع عزيز من ان يستحوذ على اهتمام عدد من نواب «الجبهة» ويجرهم معه الى الخارج.

والمعروف ان النائب عزيز يستقطب الان عددا من نواب «النهج» هم السادة: قبلان عيسى الخوري وفؤاد غصن (من الجبهة الديمقراطية) والدكتور سليم حيدر وبيار فرعون من «الكتلة المستقلة» سابقا.

مع «الجبهة».. ولكن

هذا، ويبدو ان النواب الذين نادوا بتشكيل «جبهة الاعتدال» قد تلقوا عتابا شديدا على موقفهم فبادر السيد علي ماضي الى الايضاح بان الاجتماع الذي عقد في منزله كان يهدف لدرس الاوضاع الداخلية وموقف الحكومة من المطالب الشعبية.

واضاف ان النواب المجتمعين يلتقون في سياستهم العامة مع الجبهة الديمقراطية وبقية الكتل النيابية المتحالفة معها. الا ان ذلك لا يمنعهم من ان يلتقوا حول مبدأ حث الحكومة على الاستعجال في اقرار التجنيد الاجباري وتحصين القرى الامامية وتأمين وسائل الحماية لها.

واوضح النائب ماضي ان النواب بحثوا في تحديد موعد لزيارة القرى الامامية وتفقد اوضاع الاهلين فيها والاطلاع على احوالهم ومدى ما يحتاجون اليه. وسيعقد هؤلاء النواب اجتماعا قريبا للاتفاق على موعد الزيارة.

حماده يكتفي باتباع اسلوب "النكرزة" لانه يحسب حسابا لمعركة تشرين

قرر رئيس الحكومة بوصفه وزيرا للمال دعوة رئيس اللجنة المالية السيد جوزف شادر ومقررها السيد سعيد فواز الى عقد اجتماع مع الخبراء الذين يضعون مشروع قانون تعديل الضرائب وتحسين طرق جبايتها.

ويقول الرئيس كرامي ان الغاية من هذا الاجتماع هي اجراء مناقشة مع الخبراء في ضوء الدراسة الضريبية التي وضعتها مؤسسة «فورد فونديشن».

ويضيف: ان هناك ضجة قائمة حول الاقتراحات المتعلقة بزيادة سعر صفيحة البنزين وغيرها من الاقتراحات الرامية الى تحسين وضع الخزينة عن طريق زيادة بعض الضرائب وتحسين طرق جبايتها.

ويستطرد رئيس الحكومة قائلا ان الحكومة اخذت بعين الاعتبار ظروف حياة الشعب اللبناني والمشاكل التي يعانيها، ولذلك فانها حرصت على ان تأتي الضرائب المستحدثة او الزيادة التي طرأت متفقة مع قدرة المكلف.

تسهيلا لاقرار المشروع

وفي راي رئيس الحكومة ان الاتفاق المسبق بين لجنة المال والخبراء على تعديلات مشروع قانون الضرائب يخفف من حدة المناقشات حول هذا المشروع عند احالته على مجلس النواب، ويسهل بالتالي تصديقه.

غير ان آمال الرئيس كرامي بشأن هذا المشروع تبدو بعيدة التحقيق الى حد ما، لان رئيس لجنة المال السيد جوزف شادر يتقيد بتوجيهات «الحلف الثلاثي» بصدد زيادة الضرائب التي يعارضها.

فضلا عن ذلك فان شادر وضع سابقا عدة دراسات في موضوع الضرائب وتغذية موارد الخزينة، وهذه الدراسات تتناقض مع خطة الحكومة في الوقت الحاضر وعلى المدى البعيد.

مشاريع «الوسط» المعلقة

قال السيد كامل الاسعد انه لا يعرف لماذا يأخذ اقطاب «تكتل الوسط» هذا الموقف الغامض من المشاريع التي سبق ان تقدم بها الى الحكومة ثم تألفت لجنة وزارية لدرسها.

واضاف: من الضروري ان نقدم على احدى خطوتين، فاما ان نعلن تنازلنا عن هذه المشاريع، واما ان نأخذ وعدا بتنفيذها خلال مهلة معينة.

رئيس جمهورية بورما يمر في بيروت

وصل الى بيروت في الساعة العاشرة من صباح امس آتيا من بانكوك رئيس جمهورية بورما في طريقه الى المانيا الغربية يرافقه وفد رسمي يضم بعض المسؤولين في بورما.

وكان في استقبال رئيس جمهورية بورما على المطار السيد عزت خورشيد مستشار المراسم في وزارة الخارجية والمغتربين. وبعد استراحة قصيرة في المطار تابع الرئيس البورمي سفره الى بون.

وزير البترول السعودي يزور بيروت

وصل مساء امس الى بيروت من الرياض الشيخ احمد زكي اليماني وزير البترول السعودي في زيارة خاصة الى بيروت تستغرق بضعة ايام.

وصول اسعد الاسعد الى بيروت

وصل ليلة امس الاول الى بيروت آتيا من القاهرة السيد اسعد الاسعد الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية. ومن المقرر ان يقوم السيد الاسعد اليوم بزيارات مجاملة الى كبار المسؤولين في وزارة الخارجية لمناسبة انتخابه، ويعود الى القاهرة في نهاية الاسبوع المقبل ليشترك في الاجتماع الطارئ لخبراء الاعلام العرب المقرر في ١٥ نيسان الجاري.

واعرب السيد الاسعد عن امله في ان يكون الاعلام العربي على مستوى الاحداث في معركة تقرير المصير التي يخوضها العرب.

لبنان يتتبع المحادثات الرباعية في نيويورك

تابع لبنان باهتمام موضوع اجتماع ممثلي الدول الاربع الكبرى في نيويورك حول مسألة الشرق الاوسط.

واعلن مصدر رسمي امس ان لبنان يتتبع المحادثات الرباعية التي تجري في الامم المتحدة باهتمام كلي بواسطة بعثته الدائمة في نيويورك لتوضيح موقفه من كل مرحلة من مراحل تطور هذه المحادثات. وقال المصدر ان عميد اقامة وزير الخارجية السيد يوسف سالم في اميركا هو لمتابعة المحادثات الرباعية.

ومن ناحية ثانية، قالت المصادر الرسمية ان الاتصالات الدبلوماسية مستمرة يوميا بين لبنان والجمهورية العربية المتحدة والاردن بواسطة البعثات اللبنانية لتبادل المعلومات وتنسيق المواقف بالنسبة الى تطورات ازمة الشرق الاوسط.

جبهة النضال تنتقد زيادة الرسوم على الالبسة

انتقد نواب جبهة النضال الوطني الحكومة بسبب موافقتها على اقتراح وزير الاقتصاد الوطني القاضي بفرض رسوم جمركية جديدة على الالبسة القطنية الجاهزة بنسبة مئة بالمئة وذلك بحجة حماية الصناعة الوطنية.

ووصف نواب جبهة النضال الوطني القرار بانه تم تلبية لرغبة بعض اصحاب المصالح الاحتكارية في البلاد واستهدف بالدرجة الاولى الصين الشيوعية وبعض البلدان العربية التي اشتهرت بتصدير الالبسة القطنية الجاهزة الى لبنان.

وقال نواب الجبهة ان هذا القرار سيعرض الحكومة لحملة انتقادات شديدة في المجلس النيابي لانه لا يوجد اي مبرر لفرض مثل هذه الزيادة الباهظة على الرسوم الجمركية للالبسة القطنية المستوردة.

ويؤكد نواب الجبهة انهم ليسوا ضد حماية الصناعة الوطنية وتشجيعها شرط ان يتم ذلك وفقا لقواعد صحيحة تأخذ بعين الاعتبار مصلحة المستهلك والميزان التجاري اللبناني مع بقية الدول.

رؤساء الطوائف المسيحية في طرابلس يعتذرون عن الاستقبالات

جاءنا من امانة سر المطرانية المارونية في طرابلس البيان التالي:

بيان صادر عن رؤساء الطوائف المسيحية في طرابلس:

سيادة المطران انطون عبد - سيادة المطران ايليا قربان - سيادة المطران اوغسطين فرح والقس جورج خوري.

ان رؤساء الطوائف المسيحية في طرابلس نظرا للظروف المؤلمة التي لم يزل يجتاحها العالم عامة والشرق خاصة.

يعتذرون عن الاستقبالات المعتادة بمناسبة الاعياد الفصحية طالبين من ابنائهم ان يكتفوا بحضور الاحتفالات الروحية وبرفع الصلوات الحارة الى الله سبحانه لاجل السلام في كل انحاء العالم وخصوصا في شرقنا العزيز.

بيان علماء الطائفة الشيعية

جاءنا من رئيس المحكمة الجعفرية الشرعية الشيخ حسين الخطيب البيان التالي: عقد علماء الطائفة الاسلامية الشيعية اجتماعا تحضيريا في مقر جمعية الهداية والارشاد العلمية في بيروت بدعوة من رئيسها، ضم ما يزيد عن الـ ٥٠ عالما دينيا، وذلك للتداول في الخطوات التي ستتخذ بشأن الانتخابات العامة للمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى التي تعينت يوم ١٦ ايار المقبل.

وقد تم الاتفاق باجماع الكلمة على القضايا التي طرحت بهذا الشأن، بعد دراستها بدقة وتقدير وجاءت ايجابية فيما يعود على الطائفة بالخير العميم.

حرصا على العلاقات

طلبت السلطات الرسمية مؤخرا من بعض السياسيين غير اللبنانيين الموجودين في لبنان المحافظة على مبادئ اللجوء السياسي، وعدم القيام باية نشاطات حرصا على مصلحة العلاقات مع بلدهم.

تضامن!

عندما اتصل امين عام «الجبهة الديمقراطية» السيد انطوان الهراوي ببعض النواب الذين تغيبوا عن مأدبة «البريستول» التي اقيمت مساء الاربعاء الماضي، وسألهم عن اسباب تغيبهم، قال له احد هؤلاء: «انا متضامن مع نائلم القادري.. فهو يمثلني»!

ولقد اخذ من يهمهم الامر علما بان القادري يحاول ان ينشئ جناحا في «الجبهة» يستطيع بواسطته ان يفرض ما يريد!

وزير الداخلية يتمسك بموقفه من مشاريع بيروت ويقول: اذا شاء المجلس البلدي الاستقالة فهو حر

قال الرئيس عادل عسيران: اذا شاء اعضاء مجلس بلدية بيروت الاستقالة احتجاجا على موقف وزارة الداخلية من مشاريع العاصمة فهم احرار، اما الوزارة فانها متمسكة بوجهة نظرها في مختلف المشاريع والمصالح البيروتية، وهي تأمل ان يتعاون المجلس البلدي معها في هذا المضمار.

وقد اعلن الوزير عسيران ذلك ردا على سؤال عن موقفه من تهديد مجلس بلدية بيروت بالاستقالة.

ونفى عسيران ان يكون قد اطلع على رغبة اي عضو من اعضاء المجلس البلدي بالاستقالة. وقال: بالعكس، اني اشعر بان هناك اهتماما وعزما على العمل..

هم احرار

واستدرك قائلا: اما اذا كانت رغبته بالاستقالة اعتراضا او احتجاجا على موقف ما، فان اعضاء المجلس البلدي احرار في ان يتصرفوا كما يشاءون.

واضاف: ان لوزارة الداخلية وجهة نظر واضحة بصدد مشاريع بلدية بيروت، واننا ندرس هذه المشاريع بجد واهتمام، خصوصا ان بعضها يعود تاريخه الى حوالي اربع سنوات.

ثم قال: واذا اختلفت وجهات النظر، ومن الطبيعي ان تختلف احيانا فيمكننا ان نتشاور ونستعرض جميع الاراء حتى نتوصل الى الحلول التي تضمن المصلحة العامة.

النظافة.. النظافة

واستطرد وزير الداخلية قائلا: لقد وضعنا تنظيما خاصا لمواقف السيارات، ولما رأينا ان هناك اقتراحات جديدة بشأنه جمدنا هذا القرار لاعادة النظر فيه.

اما بصدد انشاء معمل للنفايات فانني مصر على انشاء هذا المعمل لانه يؤدي على المدى البعيد الى تعميم النظافة في مختلف انحاء العاصمة.

واشار الى انه مصر ايضا على هدم المسلخ القديم وتشغيل المسلخ الحديث لانه لا يجوز ان يبقى هذا المشروع مشلولا بعدما كلف حوالي ١٢ مليون ليرة.

دعوة للمناقشة

ودعا الرئيس عسيران اعضاء المجلس البلدي لمناقشته في جميع المواضيع المطروحة على بساط البحث. وقال: قد يتبين لنا انهم على حق في الملاحظات التي يبدونها، فنؤيدهم، كما قد يتبين لهم اننا على حق في وجهة نظرنا فينبغي ان يؤيدونا ويساعدونا على تحقيق مطالب العاصمة التي نحرص عليها جميعا.

واشار وزير الداخلية اخيرا الى ان تأخر بلدية بيروت بتقديم قطع حسابها عن عام ١٩٦٨ ادى الى تأخير توزيع العائدات على بلديات المناطق.

واخيرا تمنى ان يتم اللقاء مع اعضاء المجلس البلدي في اقرب وقت لتوضيح جميع الامور التي تسبب التباسا يعود بالضرر على مصالح العاصمة.

تنظيم مخططات مشروع الري مع الامم المتحدة

اقترح السيد عثمان الدنا وزير الموارد المائية والكهربائية على مجلس الوزراء تكليف اللجنة المؤلفة من المهندس عاصم الداعوق والمدرب وجيه شميط والمدرب روبين يونان والناظر علي صفا بالعمل خارج الدوام الرسمي مدة اربعة اشهر لتنظيم الجداول والمخططات العائدة لمشروع الري مع الامم المتحدة والذي يتناول قضية انجاز واقامة الاعمال على النهر الكبير ونهر البارد ونهر عرقا وسائر الانهر الاخرى.

الحكومة تبسط قوانينها وتخفف قيودها

بدأت الحكومة بوضع خطة جديدة لتحريك عملية الانتاج في مختلف الميادين بغية امتصاص نقمة المعارضين. وفي سبيل هذا الهدف قررت تعديل بعض المشاريع والقوانين لتذليل الصعوبات التي تعترض طريق العمل الرسمي.

وقد عقد الرئيس رشيد كرامي امس الاول ستة اجتماعات عمل ضمت عددا من الوزراء المختصين.

وعلى اثر ذلك ادلى بتصريح تحدث فيه عن المواضيع التي تناولها البحث، فقال:

في ضوء البيان الوزاري وما تعهدت به الحكومة، وعن طريق تنفيذ المشاريع التي تسهم بتحريك الوضع الاقتصادي في سائر الميادين يتحتم علينا ان نقوم بتهيئة الدراسات اللازمة، لتنفيذ المشاريع التي تسهم في تطور البلاد وازالة ما يشكو منه المواطنون بسبب بعض القوانين، ولتسهيل المعاملات وتخفيف العراقيل وازالة الصعوبات الموجودة حاليا.

ثم قال: على هذا الاساس تناولت اجتماعات العمل هذه الامور بصورة عامة، وخاصة في حقل البناء الذي نعتبره من الحقول المهمة.

واضاف:

وعلى هذا الصعيد فقد تدارسنا مع الجهات المختصة وبحضور عدد من المهندسين والخبراء القضايا التالية:

اولا: تعديل مشروع ايكوشار، وقد اتفقنا على المبادئ التي يجب ان تعدل على اساسها بعض نواحي هذا المشروع، واننا نأمل في مدة اسبوعين ان يأتينا المشروع النهائي، فنكون قد انتهينا من هذه المشكلة التي يشكو منها الكثير من المواطنين.

ثانيا: درسنا قانون البناء بغية تعديله من اجل ايجاد التسهيلات التي تسهم ايضا في تحريك قطاع البناء، ولقد اتفقنا على المبادئ العامة التي يجب ان تكون التعديلات على اساسها، ونحن في نطاق ما اتفق عليه، ننتظر ايضا مشروع القانون في مهلة اسبوعين لنحيله على المجلس النيابي ليصار الى درسه واقراره.

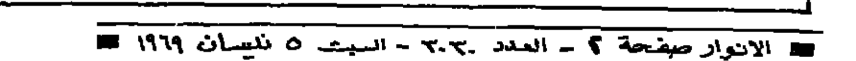
ثالثا: مشروع قانون الضم والفرز الموجود في المجلس النيابي، وسنتابع اصدار مشروع هذا القانون نظرا لما يترتب عليه ايضا من فوائد ومن اسهام في تنشيط حركة البناء في البلاد.

وقال الرئيس كرامي في ختام تصريحه: هذه المواضيع التي درسناها نأمل ان نصل بها الى نتائج باسرع وقت ان شاء الله.

تنفيذ الاتفاق السياحي مع المتحدة

ذكر مدير عام وزارة السياحة السيد حسن الحسن بانه سيبدأ هذا العام تنفيذ الاتفاق السياحي المعقود بين الجمهورية العربية المتحدة ولبنان.

ويتضمن هذا الاتفاق تقديم تسهيلات على نطاق اكبر تتسم بالمرونة تجاه اجراءات السفر، وتذليل العقبات المالية التي تعوق الحركة السياحية بين البلدين، وتشجيع تبادل الافواج السياحية لمواطني كل من البلدين، والاستفادة من الخبرة المتوفرة في كل من البلدين في مجالات التخطيط السياحي والصناعة الفندقية والتدريب المهني والدعاية السياحية.





يكتبها: غسان كنفاني

قيادة الكفاح المسلح : تساؤلات وتوقعات

العمل الفدائي مقدم على قفزة كمية ونوعية فما هي الالتزامات؟

■ هل جاء تشكيل قيادة الكفاح المسلح ليكرر مكتب التنسيق؟ ام هو جبهة وطنية؟ ام بين بين؟

■ الموقف الفكري والسياسي والعسكري وراء القيادة .. هل هو موقف المجلس الوطني؟

■ اليسار الفلسطيني بين الاحتواء وبين الانعزال .. وتحت تهديد الاتهامات!

■ هل يبقى اي تبرير لمقاطعة المجلس الوطني بعد تشكيل قيادة الكفاح الفلسطيني؟

استقبلت انباء تشكيل قيادة موحدة للكفاح المسلح الفلسطيني ، بارتياح ، من قبل المراقبين المهتمين بالشؤون الفلسطينية ، ويبدو من التسمية ان جزءا من برنامج المجلس الوطني ، الذي دعا الى تشكيل مثل هذه القيادة الموحدة ، قد دخل الى طور التنفيذ ، وهو امر يدل على ان اللجنة التنفيذية الجديدة لمنظمة التحرير قد خطت خطوات تختلف عن تلك التي عرفت عن اللجان السابقة .

وجاءت الانباء التي تقول ان جامعة الدول العربية قد اقرت مؤخرا ، من خلال وزراء الخارجية العرب ، ان تصير الجباية المالية الرسمية والشعبية القائمة على قدم وساق في البلاد العربية دعما للعمل الفدائي ، ذات طبيعة مختلفة عما كانت عليه في الماضي ، وان تحول في مجموعها الى تلك القيادة الموحدة للكفاح الفلسطيني ، يجري ، من ثم ، توزيعها على التنظيمات الفدائية العاملة في اطار تلك القيادة الموحدة ، جاءت هذه الانباء لتشير الى ان مسالة تدعيم وتمويل النشاط الفدائي قد صارت هي الاخرى ، او انها في الطريق لان تصير ، مسالة منظمة .

وفي حين كانت هذه الانباء تعرف بالتدريج ، تسربت انباء اخرى تقول ان لجنة مالية قد تشكلت من ممثلين عن الحكومة الاردنية ، وممثلين عن منظمة التحرير الفلسطينية مهمتها المشتركة هي الاشراف على تنظيم الدخل المالي المخصص للعمل المسلح ، عن طريق اخضاعه لستراتيجية « الصمود » .

وكل هذه الانباء ، مجتمعة ، تشير الى ان تطورات هامة آخذة في الحدوث ، خصوصا وان هذه التطورات قد انهت المسالة المعلقة التي كانت تشكو منها مؤسسة الصندوق القومي الفلسطيني ، وتقرر ان تكون علاقة هذا الصندوق من خلال منظمة التحرير ، بقيادة الكفاح المسلح ، ايضا .

قيادة أم تنسيق ؟

ذلك كله شيء مثير للاطمئنان ، يشير الى ان الامور المالية ، على الاقل ، آخذة في الدخول [illegible] اطار النظام .

ولكن ذلك ليس كل شيء .

ويخشى ان تكون هذه المسالة بالذات ، على اهميتها ، قد اخفت اجزاء مهمة من مسائل اخرى مهمة ، كان ينبغي ان تكون هي الاخرى اساسا لعملية انشاء القيادة الموحدة للكفاح المسلح .

وفي الواقع ، ورغبة في وضع الامور في حجمها الطبيعي ، فان هذه القيادة الموحدة ليست في الحقيقة الا نسخة جديدة لما كان يعرف باسم « مكتب التنسيق الفدائي » .

ولست من انصار ان تسمى الامور بغير اسمائها ، فمما لا ريب فيه ان كلمة « قيادة الكفاح الفلسطيني المسلح » تطرح على [illegible] التزامات وبرامج وخططا [illegible] مستوى من العمل المشترك ، اعلى بكثير ، مما توحي به تسمية « مكتب التنسيق الفدائي » .

فهل شكلت « قيادة الكفاح المسلح » خطوة اكثر تقدما من « مكتب التنسيق » ؟ ام ان مهمة هذه القيادة هي ذاتها المهمة التي كانت موكولة لمكتب التنسيق ؟

هل هي جبهة وطنية ؟ (التي [illegible] تشكيل يلعب دور خطوة نحو قيادة مشتركة او موحدة للكفاح المسلح) واذا كانت كذلك ، فاين [illegible] برنامجها وميثاقها ؟

هل هو البرنامج الذي انعقد المجلس الوطني الفلسطيني الاخير على اساسه ؟

اسئلة الجبهة الديمقراطية

اذا كان برنامج هذه القيادة هو برنامج المجلس الوطني ، فهل [illegible] ذلك ان الجبهة الشعبية الديمقراطية ، التي كانت قد قاطعت اعمال المجلس الوطني ، قد [illegible] فالتحقت به من الباب الخلفي ؟

واذا كان هذا صحيحا ، فهل [illegible] ان الجبهة الديمقراطية تخلت [illegible] شعارها في انشاء جبهة [illegible] وطنية ذات برنامج معين ، ام انها [illegible] اشتراكها في قيادة الكفاح المسلح خطوة نحو تحقيق مثل [illegible] البرنامج ؟

واذا كان الجواب نعم ، فهل [illegible] الجبهة الديمقراطية ، ان [illegible] اشتراكاتها الفكرية » لبقية فرقاء القيادة المشتركة او الموحدة ، اكثر [illegible] وتطابقا من « اشتراكاتها [illegible] » للجبهة الشعبية ، التي انشقت عنها في وقت سابق بسبب [illegible] « مواقفها الوطنية » ؟ [illegible] اختارت حلقا آخر ، [illegible] رفاق الامس خارجه ؟

واذا كان جواب هذا التساؤل ايضا نعم ، فهل يعني ذلك ان [illegible] العمل من خلال قيادة الكفاح المسلح مع الاموال العربية الرسمية [illegible] تكفيل ناجح للتعبير عن الاصرار [illegible] عدم التاثر او الرضوخ او [illegible] علاقة مع « الانظمة البورجوازية » [illegible] الخطو نحو افتتاحها ؟

واذا كان جواب هذا التساؤل هو نعم ، ايضا ، فما معنى مقاطعة الجبهة الديمقراطية لاعمال المجلس الوطني الفلسطيني ؟

واذا كان الجواب هو ان المجلس الوطني الفلسطيني هيئة اكثر سطوة من قيادة الكفاح المسلح ، فهل يعني هذا ان قيادة الكفاح المسلح هي مجرد مكتب تنسيق ؟ واذا كانت ، فما الذي يدفع نحو اعلانها كقيادة مشتركة او موحدة للكفاح المسلح ؟

وجود تمثيلي منذ البدء

هذه التساؤلات كلها لا بد ان تحيط بنبأ تشكيل « قيادة الكفاح المسلح » ، واذا كانت قد اتجهت في معظمها نحو « الجبهة الديمقراطية » ، فذلك لان هذه الجبهة هي وحدها في « قيادة الكفاح المسلح » ، القادمة من خارج اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

اما بقية عناصر القيادة فهي عناصر ممثلة في المجلس الوطني ، وفي اللجنة التنفيذية المنبثقة عن هذا المجلس ، ومسالة لقائها في قيادة مشتركة او موحدة مسالة طبيعية جدا بسبب شراكتها في قيادة منظمة التحرير وخضوعها لبرنامج هذه القيادة ومواثيقها وخططها خضوعا لا يعبر عن نفسه فقط من خلال حضورها المجلس الوطني والمشاركة في قراراته ، ولكن ايضا من خلال وجودها التمثيلي في هيئات ولجان منظمة التحرير ، ومنها قيادة الكفاح المسلح .

الجبهة الوطنية هي الاساس

ان منطق الجبهة الوطنية العريضة ، القائمة على برنامج عمل واضح ، يظل هو المحور الاهم الذي يمكن ان تدور حوله عملية تشكيل مكاتب التنسيق او القيادات العسكرية المشتركة ، والا ظلت عمليات التوحيد تدور حول نفسها، تحت تسميات مختلفة ، دون ان تخطو الى الامام .

والمشكلة الراهنة هي في الحقيقة تلك المشكلة التي تواجه اليسار الفلسطيني ، فهو من ناحية مهدد بالاحتواء والذوبان في حالة تعامله — بمعزل عن برنامج جبهوي — مع قوى لا تشاركه الموقف والراي والتصور واكبر منه بكثير واكثر قدرة منه على انتزاع زمام المبادرة ، وهو من ناحية اخرى مهدد بالانعزال في حالة رفضه مثل هذه الصيغة ، وبالتالي مضاعفة مهماته ومتاعبه .

وفي الناحية المقابلة ليس اسهل من ان توجه للاول تهمة « السلوك اليميني » ، وان توجه للثاني تهمة « التعصب اليساري الاعمى » ، كما انه ليس اسهل من تبادل الامكنة ، وبالتالي الاتهامات ، رغم ان المشكلة في جوهرها هي اكثر عمقا بما لا يقارن لو صدف ان حدث العكس .

الجانب العسكري في القيادة

ويبدو ، نتيجة لكل ذلك ، اننا مقدمون في المرحلة القادمة على تجربة دقيقة ، يمكن من خلالها الحكم على كفاءة « قيادة الكفاح المسلح » ، وعلى دورها كخطوة نحو انجاز جبهوي ، او توحيدي ، اكثر فعالية من مكتب التنسيق .

والى الان يبدو ان المتفق عليه في « قيادة الكفاح المسلح » هو ان يجري اعلان بيانات العمليات العسكرية من خلال ناطق رسمي في هذه القيادة ، ولكن هذه البيانات ستظل تنسب الى الجهة التي قامت بها ، من التنظيمات الاربعة الشريكة فيها ، وما يمكن ان يعنيه هذا هو ان قيادة الكفاح المسلح ستكون مسؤولة عن عدم تضارب البيانات العسكرية ، وهي مهمة وان كانت ضرورية الا انها لا تحتاج الى قيادة مشتركة او موحدة ، بالاضافة الى انها ستكون مستحيلة ان هي لم تضع في برنامجها عملية تخطيط مشترك للعمليات ، وكذلك ان هي لم تحو جميع التنظيمات الفدائية .

وليست المشكلة الاساسية التي يعاني منها العمل الفدائي هي مشكلة التضارب في البيانات العسكرية ، فهذا التضارب نفسه هو نتيجة وليس هو السبب ، وما لم يجر علاج للسبب فان الحصيلة ستكون محدودة جدا ، والسؤال عما اذا كان من الممكن معالجة السبب، دون لقاء جبهوي يضع الارض المرحلية المشتركة لبرنامج مرحلة التحرير ، وتكون « قيادة الكفاح المسلح » ، التي هي ذراع واحدة فقط في جسد المقاومة ، نتيجة من نتائجه .

•• والجانب المالي في الموضوع

ونحن لا ننسى بالطبع ان « قيادة الكفاح المسلح » ستكون مهتمة ، بالاضافة لهذا الجانب العسكري في الموضوع ، بمسالة اخرى هي مسالة الجباية ، وترتيب الشؤون المادية ، والتبرعات بالنسبة للتنظيمات المشاركة فيها .

وبالرغم من ان هذه المهمة هي اولا من اختصاص لجنة مالية منبثقة من اللجنة التنفيذية ، ولا علاقة لها بقيادة مختصة بشؤون الكفاح المسلح ، فان السؤال هو عما اذا كان توزيع حصيلة الجباية الرسمية والشعبية يمكن ان تتم بمعزل عن تفاهم جبهوي له خطة عمل واضحة ، وبرنامج متفق عليه .

والسؤال الاهم هو عما اذا كانت قيادة الكفاح المسلح قادرة على التصرف في مسالة توزيع التبرعات، بمعزل عن اللجنة المالية المسؤولة امام اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير مع هيئة الصندوق القومي الفلسطيني ؟

وهذه في الواقع مسالة معقدة ، وقد يبدو من الصعب ان يجري حلها من خلال سلوك طريق « اعطاءات خيرية » او « منح احسان » لهذا التجمع او ذاك ، ولا يبدو انه من الممكن تجاوز ذلك الا عن طريق لقاء حقيقي بين القوى الفلسطينية مجتمعة ، وهو اللقاء الذي يمكن ان يجري من خلال منظمة التحرير ، او من خلال شعار الجبهة الوطنية ، بصرف النظر — هنا — عن نقاط الضعف والاستحالة في الاحتمال الاول ، وعن نقاط الصعوبات الاخرى في الاحتمال الثاني .

تسمية الامور باسمائها

ومما لا ريب فيه ان اصدار حكم متسرع على تشكيل تلك القيادة سيكون نوعا من استباق الامور ، ومع ذلك فان الاخطر بما لا يقاس هو عدم اجراء تقييم اولي لهذا الانجاز ، وبالتالي طرح التساؤلات والاشارات بحيث يمكن التنبيه لها على الاقل ، او الحث على مناقشتها ، وربما نفيها .

ومن الضروري ، بالطبع ، ان تسمى الاشياء بمسمياتها ، من قبل جميع الاطراف .

فاذا كان ما حدث هو خطوة جديدة في نشاط منظمة التحرير الفلسطينية تشكل استكمالا لخطة المجلس الوطني واللجنة التنفيذية ، وضمن اطارها ، فليقل ذلك .

واذا كان تشكيل تلك القيادة هو تلبية لشعار الجبهة الوطنية ، خارج منطق المجلس الوطني واللجنة التنفيذية فليقل ذلك ايضا .

واذا كان حلا وسطيا يتدلى في مكان ما بين هذا وذاك ، فليقل ذلك .

وحتى لو كان انعاشا لفظيا لكلمة « مكتب التنسيق » ، فلماذا لا يقال هذا ايضا ؟

اما اذا كان ما حدث هو تشكيل حقيقي لقيادة موحدة حقيقية ، ذات مهمات عسكرية وتخطيطية متكاملة تماما او في طريقها الى الاستكمال وفق برنامج متفق عليه ، فاحرى ان يعلن ذلك بوضوح .

قفزة متوقعة الى الامام

وكل هذه التساؤلات شديدة الاهمية ، لان المرحلة القادمة ستشهد تطورا كميا ونوعيا في الكفاح الفلسطيني المسلح ، يستلزم قيادة قادرة على دفعه الى الامام ، والاستمرار فيه ، والقفز به الى مهماته السياسية بين الجماهير العربية والفلسطينية والقدرة على تحقيق المزيد من التعبئة الايديولوجية والعسكرية ، من خلاله ، في صفوف الجماهير .

ومما لا ريب فيه ان رجال القيادات في التنظيمات الفدائية يعرفون ذلك اكثر بكثير من اي كان، وبالتالي فانه لا مفر من الافتراض بان هذه المعرفة كانت حاضرة في اذهانهم حضورا ملحا عند تشكيل « قيادة الكفاح الفلسطيني المسلح»، وهذا الافتراض هو بالذات ما يشكل ضمانة لا بد من التمسك بها ، ولا خير من التذكير بما يحيط بها ، ومن الاشارة الى التساؤلات التي تحوم حولها .

missile research programme and has been co-operating with the French company, *Dassault* in development of the MD 620 surface-to-surface missile mentioned on p. 10. It is, therefore, quite possible that within 2–3 years Israel could build up a small nuclear capacity, and probably explode a test bomb within 18 months. Initially the atomic bomb could be carried in a specially adapted combat aircraft, or even one of *El Al*'s Boeing 707s. Given the short distances involved, Israel would be able to threaten the two most important Egyptian targets, Cairo and the Aswan Dam.

The present conventional weapons equation between Israel and the Arab countries suggest *that it is the latter, not Israel, who can make the* best military case for nuclear weapons as their alternative strategic options, conventional war or guerrilla war, at present seem so unattractive. But where could they get the necessary technical and *financial backing to develop, build, main*tain, and operate a nuclear capability? The Soviet Union will presumably not supply Egypt with nuclear know-how whatever she may do in the way of nuclear guarantees. Chinese nuclear assistance seems equally improbable, at least for the next few years.

If nuclear weapons entered the Middle East as a result of indigenous effort, the prospect for *long*-term stability would remain uncertain. Perhaps an Israeli nuclear weapons programme would have such an important lead-time over any possible indigenous Egyptian programme, that an era of military stability might ensue, based on Israel's ability to deter Egyptian or combined Arab aggression. This would seem to be a dubious argument. What would Israel consider constituted Arab 'aggression'? Would the threat [illegible] use nuclear weapons [illegible] terrorist [illegible] against [illegible]

في تقرير لمعهد الدراسات الاستراتيجية بلندن:

طائرات "العال" .. قاذفات نووية!

في حديثه عن الاسلحة النووية والشرق الاوسط ، يقول جيوفري كيمب، احد ابرز خبراء السلاح في العالم ، في تقرير قدمه مؤخرا الى معهد الدراسات الاستراتيجية ونشرته مجلة « ادلفي » ، العدد ٥٢ :

« اذا دخلت الاسلحة النووية الى الشرق الاوسط ، فان احتمالات الاستقرار ستظل غير مؤكدة ، وربما كان لاي برنامج اسرائيلي للاسلحة النووية تفوق هام في عامل الزمن على اي برنامج مصري اصيل محتمل ، وان عهدا من الاستقرار العسكري قد ينتج معتمدا على مقدرة اسرائيل في ردع عدوان مصري او عربي مشترك ، وكل ذلك يبدو وجهة نظر مشكوك بها .

فما هو الشيء الذي تعتبره اسرائيل « عدوانا » عربيا ؟ هل ستهدد باستخدام الاسلحة النووية اذا استمر النشاط الارهابي ؟ واذا كان الامر كذلك فضد من ؟ من المشكوك فيه ان يتمكن اي سلاح ذري تطوره اسرائيل في المستقبل القريب من ان يضمن لها مزيدا من الاستقرار اكثر مما تتمتع به الان ، ومما لا شك فيه ان هذا سيزيد اعباء موازنتها الدفاعية التي هي في الوقت الحاضر زيادة كبيرة، ويضعف موقفها على الصعيد الدولي » .

وهذه الاشارة تؤكد من جديد ، وبصورة حاسمة ، ان الطريق الذي اختارته المقاومة الفلسطينية، والوصل الى حرب شعبية تحريرية، هو الطريق الاكثر صوابا ، وهو الطريق الذي يضمن في نهاية المطاف احباط التفوق التكنولوجي للعدو .

ولكن ما هو اخطر بما لا يقاس ، في تقرير معهد الدراسات الاستراتيجية الذي كتبه كيمب ، هو حديثه عن احتمالات امتلاك اسرائيل لسلاح نووي .

يقول كيمب في تقريره الذي كان عنوانه « السلاح والامن — المثال المصري الاسرائيلي » — ص ٢٤ :

« لقد تعاونت اسرائيل مع الشركة الفرنسية داسو لتطوير برنامجها الصاروخي ، وخصوصا صاروخ « م.د — ٦٢٠ » الذي يطلق من الارض الى الارض ، ومن هنا فانه من المحتمل جدا انه خلال عامين او ثلاثة اعوام تستطيع اسرائيل ان تنجز طاقة نووية صغيرة ، وكذلك فانه من المحتمل ان تجري تفجيرا نوويا تجريبيا خلال ١٨ شهرا . وبالوسع نقل القنبلة النووية بواسطة طائرة خاصة ، او حتى على متن احدى طائرات « العال » من طراز بوينغ ٧٠٧ » .

ومثل هذا الاعتراف شديد الاهمية في الواقع ، فهو يكشف بلا تردد ، ومن جديد ، الطبيعة العسكرية والحربية للخطوط الجوية المدنية الاسرائيلية ، ويعطي تبريرا قويا ، وتفسيرا مهما ، لغارات الفدائيين على خطوط « العال » .

لقد كانت الصحيفة الفرنسية « نوفيل اوبزرفاتور » هي التي كشفت ، فيما بعد ، ان فريقا من المهندسين الاسرائيليين يرابط بصورة مستديمة في مطارات العدو العسكرية والمدنية ، مهيأ في اية لحظة لتحويل طائرات شركة « العال » ، في غضون ساعات ، من طائرات ركاب مدنية عادية ، الى طائرات مؤهلة للقيام بمهمات عسكرية معقدة ، وان بنية هذه الطائرات من الاساس ، قد صنعت بصورة خاصة لشركة « العال » كي تكون عملية تحويلها الى طائرات حربية عملية يسيرة ، ولكن الذي لم يكن معروفا على الاطلاق هو هذا الذي كشفه « كيمب » مؤخرا ، من ان طائرات « العال » ستكون مؤهلة في المستقبل لنقل سلاح نووي ، وللعب دور القاذفة النووية !

ان مثل هذا التقرير ، الذي يحتوي على حد مقبول كمصدر مطلع ، وموثوق به عادة في مجال الدراسات الستراتيجية ، هو اعلان خطير عن قضية مصيرية ، ينبغي ان يؤخذ باقصى ما يمكن من الاهتمام والجدية ! .

هكذا من الأصل

"الانوار" تنفرد بنشر نص الحـوار بين مسؤول عـراقي وعز

القيادي الشيوعي المعتقل يعترف بأن جماع

كشف النقاب عن الرسالة التي بعث بها عزيز الحا

اعترافات تذاع لأول مرّة : البرزاني

بغداد — من مراسل « الانوار » سامي فرج :

كانت « الانوار » قد انفردت امس بنشر نص التقرير الذي اعدته « اللجنة المركزية » للحزب الشيوعي في العراق وهاجمت فيه عزيز الحاج وجماعته الذين انشقوا عن الحزب . وذكرت « الانوار » ايضا ان السلطات العراقية اعتقلت عزيز الحاج مؤخرا بعد قيامه مع عدد من افراد جماعته باعمال قتل ونسف وتخريب . ومساء الخميس الماضي ، ظهر عزيز الحاج على شاشة تلفزيون بغداد في ندوة تحدث خلالها عن السياسة السلبية والاستراتيجية المنفعلة التي تميز بها تنظيم قيادته ، وانتقد موقف هذه القيادة من حزب البعث الحاكم في العراق . وفيما يلي النص الحرفي لهذه الندوة التي ادارها السيد محمد سعيد الصحاف المدير العام للاذاعة والتلفزيون في العراق :

● ايها المواطنون ، لم يكن بود الثورة اعتقال اي شخص بسبب عقيدته او بسبب اتجاهه السياسي وهذا ما لا تحاسب عليه الثورة احدا ، بل على عكس هذا المنطق فان حكومة الثورة قد اطلقت سراح جميع المعتقلين والمحكومين لاسباب سياسية وحتى المحكومين بالاعدام واعيدوا الى وظائفهم . وليس في نية الثورة الان او في المستقبل محاسبة احد على عقيدته او افكاره ، ولكن سلوك القيادة المركزية المريب وتكرر اعمال العنف والاغتيال وقتل بعض الاشخاص في الشوارع العامة ونهب الاموال وتوزيع السلاح والدعوة الى حملة لاغراض ارهابية ، كل هذه الاعمال الجات حكومة الثورة الى ايقاف هذا النشاط ومحاسبة المسؤولين عنه . والمسالة هنا خرجت عن كونها مسالة تنظيم سياسي وذلك باعتراف اعضاء القيادة المركزية انفسهم بعد اعتقالهم . ومعنا الان في الاستديو الاستاذ عزيز الحاج للرد على بعض الاستفسارات حول سلوكية القيادة المركزية ومجمل سياستها وستراتيجيتها . تفضل استاذ عزيز ، نورتنا بالموضوع .

■ عزيز الحاج : اعرف نفسي للجمهور الكريم ... اسمي عزيز الحاج علي حيدر ، سكرتير القيادة المركزية . ومنذ حوالي شهر رجوت وطلبت من المسؤولين ان يسمحوا لي بهذه الندوة التلفزيونية من اجل ان أوجه حديثا الى قواعدنا والى الجماهير او بعض الاستنتاجات الجديدة والهامة التي توصلت لها انا اثناء مناقشاتي مع اعضاء القيادة المركزية وكذلك مع الاخوان المسؤولين عن التحقيق . والواقع ان الاحاديث التي جرت بيني وبين الاخوان في لجنة التحقيق هو حوار ومناقشة اكثر من كونه افادة متهم .

● مقدم الندوة : طيب استاذ عزيز .. ذكرت « اعضاء القيادة المركزية » .. فهل بالامكان ذكر اسمائهم ؟

■ عزيز الحاج : نعم ... اسماؤهم طبعا في البداية : عزيز الحاج كسكرتير وكاظم الصفار وحميد الصافي ، واحمد الحلاق ، ومتي الهندو ، وصالح العسكري ، وخضير عباس ، وسامي احمد ، ومصلح مصطفى ، وبيتر يوسف واخرون طبعا لا اتذكرهم الان .

المناقشات مع المسؤولين في حزب البعث

● مقدم الندوة : شكرا .. تفضلت وذكرت انه عندك استنتاجات حول الموضوع .. فتفضل تجاوبني ما هي استنتاجاتك التي توصلت اليها من خلال المناقشات التي دارت بينك وبين اعضاء القيادة المركزية ثم بينكم (القيادة المركزية) وبعض المسؤولين في حزب البعث العربي الاشتراكي .

■ عزيز الحاج : الواقع ان الاستنتاجات عديدة تخص مسائل اساسية عديدة منها الموقف من حزب البعث العربي الاشتراكي ومن السلطة التقدمية القائمة ، ومنها ما يخص استراتيجيتنا حول الكفاح المسلح ومنها ما يتعلق بالحركة المسلحة الكردية .

● مقدم الندوة : في البداية استاذ عزيز ... لقد عرف عن القيادة المركزية بعد ثورة ١٧ تموز التقدمية انها كانت مندفعة بشكل هستيري ، فلو تتفضل تتكلم لنا من حقيقة الدوافع التي ادت الى موقفكم المعادي من ثورة ١٧ تموز ؟

■ عزيز الحاج : الواقع ان المسالة ذات جذور قديمة بالنسبة لنا تتعلق بالاساس في انعدام التقييم الصحيح للبعث وانطلاقا من مواقع الحساسيات السابقة والعقد السابقة وكذلك تاثرنا بكثير من المعلومات والاشاعات المغرضة المريبة ، التي كانت تبث علينا حول حزب البعث . وايضا كنا نعيش في تفكير متزمت وغير متفتح .

● مقدم الندوة : ما هي اسباب هذا التفكير المغلق .. وماذا كانت دوافعه ؟

■ عزيز الحاج : بينت انه المسائل القديمة بالنسبة لنا لم ننظر لها النظرة المتفتحة . يعني مثلا قبل ثورة ١٧ تموز قيادة حزب البعث حاولت حوالي شهر او شهرين ان تتصل بنا من اجل الدخول في حوار وتعاون ، ولكن موقفنا مع الاسف كان موقفا سلبيا من المسالة .

● مقدم الندوة : استاذ عزيز اذا تسمح ... يعني ... انتم جماعة ماركسيون لينينيون فما هو التفسير الذي تخرجون بواسطته لسياسة واستراتيجية وموقف كامل مبني على اساس التزمت والانفعال . يعني كيف حدث هذا ؟

■ عزيز الحاج : والله بالنسبة لنا ، السياسات التي كنا سائرين عليها كانت سياسات ذيلية يمينية . يعني ... انني ابين احد الاسباب ، فنحن حين جئنا في معالجتنا لهذه السياسات الذيلية التي كلفت الشعب ايضا ثمنا باهظا فبدلا من معالجتها بالطريق الصحيح اندفعنا الى طريق التطرف والمغامرة . والشيء الاخر الذي استطيع ان اقوله هو اننا كنا ايضا ضحية دسائس وتشهيرات قوى رجعية موتورة دفعتنا الى هذا الموقف من حزب البعث ، وكنا نصدق كثيرا من الاقاويل والاشاعات واحيانا ايضا ننشرها بدون روية وحتى بدون تمحيص .

أسلوب العنف

● مقدم الندوة : طيب استاذ عزيز طبيعي لما التزمتم سياسة معادية واسلوب العنف من اهم الامور التي سلكتموها وحسب ما ورد في اعترافاتكم (جهاز صدامي) وتكلمتم عنها بشكل مفصل ... نحب ان نعرف ... انشاء قيادة الجهاز .. ما هي الاعمال التي نفذها هذا الجهاز ؟ . ما هي اسماء الاشخاص الذين قتلوا على ايدي اعضاء هذا الجهاز واسماء الاشخاص الذين كان الجهاز ينوي قتلهم على اعتبار الجهاز الصدامي الذي شكلتموه ، يكاد يكون العكازة لسياسة العنف والارهاب التي كانت محاولاتكم لاتباعها .؟

■ عزيز الحاج : بالنسبة لقيادة الجهاز الصدامي ... فالذين اتذكرهم هم : مسؤولهم اسمه صالح العسكري ومن اعضائه حاتم سرجان ومحمد كريم وفياض موزان وشخص اخر لست متأكدا من اسمه . ومن الاعمال التي ارتكبها الجهاز قتل عدنان شومان والواقع ان الجهاز قتل اثنين مع عدنان لم يكن قتلهما مقررا وهما من اقارب القتيل عدنان . وكذلك قتل الجهاز جلال المختار والحادثتان كانتا بقرار من القيادة ومركزها . وفي الوقت نفسه وقع بمبادرات من الجهاز نفسه . عدد من اعمال القتل ومحاولات القتل راح ضحيتها اشخاص مثل محمد نوري وامين الجنابي وجرت محاولة لقتل (ابو عروبة) في مدينة الثورة . هذه الاعمال لم تكن في الواقع مقررة من القيادة ، ولكن سياستنا التي اتبعناها شجعت في وقوع مثل هذه الاعمال .

● مقدم الندوة : استاذ عزيز .. ايضا كانت من اعمال الجهاز سرقة المصرفية في السليمانية .. سرقة ١٤ الف دينار ، ثم سرقة اكثر من خمسة الاف دينار من بعض الشركات .

■ عزيز الحاج : هذا صحيح .. والواقع من مشاريعنا كانتا ان نخلق موارد ، لان جهازنا كان بحاجة الى الاموال .. فسرقنا ١٤ الف دينار من متصرفية السليمانية ، واكثر من خمسة الاف دينار من شركات في بغداد لا اتذكرها .

● مقدم الندوة : طيب استاذ عزيز .. الان يمكن توضحت لك امور كثيرة .. يعني خاصة في الفترة الاخيرة .. والان يتساءل المواطنون : يا ترى لماذا قمتم بهذه الاعمال .. القتل والسرقة وغيرها ... ويتساءلون كيف تلجأ جماعة تسمي نفسها جماعة سياسية الى انتهاك سلوك مثل هذا . وانا اسالك الان بصفتك شخصا اسمه عزيز الحاج : ما رايك في الجهاز الصدامي وسلوكيته واعماله التي ارتكبها ؟

■ عزيز الحاج : في الواقع ولو بعد فوات الاوان كما يقال ، انني مقتنع قناعة تامة ان تصرفات هذا الجهاز كانت تصرفات طائشة وغوغوية ، وفي الواقع خلقت نوعا من البلبلة والفوضى في البلد . واستطيع ان اقول ايضا ان قوى رجعية وشبكات تجسس استغلت او حاولت ان تستغل هذه الوضعية التي خلقناها نحن حتى تمارس هي نشاطات مريبة . فهذه الاعمال والتصرفات التي تتسم بطابع التهور والطيش واحيانا الاستهتار بحياة المواطنين لا تدل على نضوج سياسي ولا على سلوك سياسي متزن .

قرارات اجماعية

● مقدم الندوة : طيب استاذ عزيز ورد في اعترافات حميد الصافي وكاظم الصفار وبيتر ويمكن اخرين من اعضاء القيادة المركزية ، انك كنت اكثرهم حماسا لاعمال الجهاز الصدامي فما هي التبريرات التي كانت تقنعك بذلك في حينها ؟

■ عزيز الحاج : والله كون انني متحمس للجهاز صحيح ، ولكن انني كنت اكثرهم حماسا فاعتقد ان هذا تقدير غير موضوعي لان كل القرارات والاشياء المقررة كانت تدرس وتناقش في اجتماعات المكتب او القيادة ، وتتخذ فيها قرارات احيانا بالاجماع واحيانا بالاكثرية الساحقة . يعني اذكر مثلا في اخر اجتماع للقيادة حضرها ١١ شخصا في اواخر تشرين الثاني اتخذنا مثلا انه تكون عمليات سرقة النقود اثنين في بغداد وواحدة في الجنوب وواحدة في المنطقة الشمالية . وهذه القرارات اقرت بالاجماع وكذلك بانشاء قواعد عسكرية للانصار في لواء ديالى وفي اهوار العمارة ، وقرر ذلك بالاجماع ايضا . انني اعتقد ان الاخوان الذين تكلموا لم يكونوا موضوعيين لاننا جميعا كنا متحمسين . ومثلا عندما نكون جماعة ونتناقش في قضية ونصل الى قرار فالذي لا يقر هذا القرار يمتنع عن تأييده ويثبت انه متحفظ تجاهه ، حتى يسجل رايه تاريخيا ولكن عندما يؤيد اي منا القرار فمعناه انه يتحمل المسؤولية . هذا هو رايي من دون ان اتجنى على احد .

ايران والبرزاني

● مقدم الندوة : ورد في اعترافك ان تسليح حركة الملا مصطفى البرزاني التمردية في الشمال واكثر من هذه الاسلحة وما الى ذلك ، ياتي عن طريق بعض الدول المرتبطة بحلف السنتو ، فهل لك ان تؤكد ذلك للمواطنين ؟

■ عزيز الحاج : والله ليست لدي معلومات دقيقة حول هذا الموضوع ولكن عندي يقين بان الاسلحة مثلا تاتي عن طريق ايران وايران كما نعرف دولة في حلف السنتو تتحكم فيها الامبريالية الامريكية . وايران عندما تقدم هذه التسهيلات فماذا نسميها ؟ انها مساعدات وليست حبا في سواد عيون الاكراد وانما لاغراض مريبة ومشبوهة .

● مقدم الندوة : طيب استاذ عزيز .. طالما كان كلامنا عن الاسلحة فقد ورد في اعترافاتكم ان السلاح الذي حصلتم عليه من البرزاني طبعا ياتي من احدى دول حلف السنتو فكيف تفسر قبول القيادة المركزية للحزب الشيوعي السلاح من حلف السنتو . يا ترى باي ذهنية وافقت القيادة على استلام السلاح من الملا مصطفى الذي استلمه هو من حلف السنتو ؟

■ عزيز الحاج : بصراحة نحن الذين كنا نساند الملا مصطفى على ان نحصل على السلاح منه وفي ذلك الوقت لم يكن لدينا سلاح ولم يكن يهمنا ان ندقق عن مصدر السلاح . وكما يقال الغاية تبرر الواسطة . وطبعا هذه صادرة عن عقلية خاطئة .

● مقدم الندوة : طيب استاذ عزيز : انتم جهة تحصلون على السلاح من الملا مصطفى ومن المتمردين في الشمال .. وطبيعي لما الملا مصطفى وجماعته يصلون بطبيعة العلاقة معكم الى حد الثقة باعطائكم السلاح .. فحتما تكونون انتم على معرفة بقادتهم وبطبيعة الحركة ووزنها ، فاذا يمكن تجاوبني من هم قادة الحركة التمردية في الشمال ممن لهم ارتباطات مشبوهة ؟

■ عزيز الحاج : طبعا هذا متصل بطبيعة الحركة .. ونحن لنا فرع وتنظيمات ورفاق شيوعيون في المناطق الكردية عموما وفي داخل الحركة الكردية المسلحة التي يقودها الملا مصطفى . فالمعلومات التي تاتينا من الرفاق اضافة الى صلاتنا بهم .. فطبعا انا لا اتذكر اسماء كثيرة لكني اتذكر بين القادة المشبوهين الذين لهم نفوذ كبير عبد الوهاب الاتروشي .. وهذا قائد عسكري تابع للحركة التي يقودها البرزاني في لواء السليمانية .. وهناك اقطاعي مشبوه اسمه محمد أيوب وفي صلاتي مع بعض العناصر الطيبة التي هي نظيفة في رايي مثل الدكتور محمود عثمان ودارا توفيق وسامي محمود ... هؤلاء كانوا يؤكدون دائما انه يوجد في الحركة عناصر متنفذة اقطاعية ومشبوهة وحتى في المكتب التنفيذي للحركة المسلحة . وكانوا ينتقدون سكرتير حزب البرزاني حبيب كريم لكونه يساير البرزاني في تساهله مع هذه العناصر . فاعتقد ان رفاقنا الاكراد وقواعدنا في كردستان لديها معلومات ادق من التي عندنا حول أسماء المشبوهين داخل الحركة .

● مقدم الندوة : طيب استاذ .. ليس من المعقول ان تحتفظ جماعتكم داخل حركة الملا والموجودة في الشمال بهذه المعلومات لانفسهم وحدهم .. ولا بد انهم يرفعونها الى قيادتكم فما هو رأيك ؟

■ عزيز الحاج : تصلنا احيانا معلومات وواحدنا قد ينسى الاسماء .. فالمعلومات تدل على وجود عناصر مشبوهة ورجعية لها مواقع قوية في داخل الحركة المسلحة الكردية وذات نفوذ كبير . وهذا ما اكده حتى قسم من انصار الملا مصطفى .

حقيقة البرزاني

● مقدم الندوة : طيب استاذ عزيز اذا كان هذا واقع الحركة التمردية في الشمال فما هو رأيك بالملا مصطفى البرزاني نفسه ، خاصة فيما لو استمر بزعامة التمرد في الشمال وما هي تقديراتك حول المسالك التي سوف تسلكها الحركة عندما تكون تحت زعامة متمرد مشبوه مثل الملا مصطفى البرزاني ووجود عناصر مشبوهة عديدة في الحركة ومتنفذة فيها .. فيا ترى ما هي التنلغ التي سيؤول اليها تمرد مثل هذا ؟

■ عزيز الحاج : ارجو ان تسمح لي بشيء من التفصيل حول هذا الموضوع .. بالنسبة للملا مصطفى البرزاني كشخصية ، نستطيع أن نقول انه زعيم عشائري مستبد برأيه ويؤمن باخذ مساعدة من اي جهة مهما كانت ولا يؤمن بالجماهير الكردية . مثلا .. المناطق التي تحت تصرف الحركة هي مناطق ليست قليلة منذ عام ١٩٦١ الى الان .. فانه لم يقم باية خطوة لتحقيق اصلاحات اجتماعية ولو بسيطة ، بل على العكس نرى كل واحد من القادة العسكريين التابعين له قد اصبح اشبه بامبراطور بسبب الموارد التي ياخذونها او التبرعات التي يحصلون عليها او الضرائب التي يفرضونها على المواطنين .

فكل هذه الاموال لمصلحة حفنة من انصار الملا مصطفى الشخصية ، والذين هم عمليا يربحون في هذه الحركة . هذا من ناحية ومن ناحية اخرى فان العلاقات الوثيقة التي تربط الملا مصطفى بايران تجعله ان يساير ايران ويماشيها .. وانكر مثلا موقفه من اي حركة كردية في المناطق الكردية الايرانية ، فان الملا مصطفى يقف موقف العداء من هذه الحركة ترضية لايران بينما المفروض به كزعيم كردي ان يساند هذه الحركة . اما بالنسبة الى ايران فنحن نعرف ان دوافعها في محاولة التظاهر بالعطف على الاكراد هي دوافع مريبة ومشبوهة لان ايران هي التي قمعت سلسلة من الحركات الكردية في مناطقها على طوال التاريخ ومن غير المعقول ان تقوم دولة تضطهد الاكراد في دولتها بالعطف على اكراد موجودين في بلد مجاور . اذن فان ايران تريد أن تستغل الموضوع في سبيل ان تجد مواقع قدم لها ولدول حلف السنتو في المناطق الكردية في العراق . فالاتجاه الذي يسير عليه البرزاني يجعله يلتقي مع القوى الاستعمارية وضد مصالح الشعب الكردي .

● مقدم الندوة : استاذ عزيز : لقد ورد في اعترافاتك بالنص ان الاتجاه الذي يسير عليه البرزاني يدفعه الى اللقاء مع القوى الاستعمارية وضد مصالح الشعب الكردي . فهل لا زلت على القناعة نفسها ..؟

■ عزيز الحاج : طبعا انني لا زلت على هذه القناعة ، وقد بينت هذا قبل قليل ، واوردت امثلة على ذلك .. مثل اللقاءات بينه وبين ايران ومشاوراته معها وما يؤدي ذلك من مواقف سواء بالنسبة لاكراد ايران او مواقف بالنسبة للسلطة التقدمية في العراق . وبعد هذا فان البرزاني يحرص دائما على اعطاء تصريحات تطمينية للصحفيين الامريكيين الذين يزورونه ترضية للامريكيين وشركاتهم .

● مقدم الندوة : هل تتذكر قسما من هؤلاء الصحفيين ؟

■ عزيز الحاج : لا اذكر ولكن كانت تنشر في الصحافة الامريكية واحيانا تترجم في الصحافة العربية اجزاء من هذه التصريحات وكنت احيانا اطلع عليها .

ضباط صهاينة يدربون البرزانيين

● مقدم الندوة : استاذ عزيز .. ورد في اعترافك جوابا على سؤال للهيئة التحقيقية حول وجود ضباط اجانب وضباط صهاينة لتدريب عصابة الملا ، بانه لم يتأيد لكم وجود ضباط صهاينة وانه قد تايد لكم وجود ضباط اجانب من حلف السنتو . ما هي قناعتك الشخصية حول وجود ضباط صهاينة لتدريب عصابة الملا ؟

■ عزيز الحاج : ان الذي اعرفه ان المناطق الخاضعة للحركة الكردية مفتوحة امام ضباط ايرانيين ، وترد كثير من الاخبار يمكن للمرء ان يقتنع بها انه ربما حتى يذهب امريكيون ويأتون الى المنطقة تحت صفة ايرانية . اما بالنسبة الى ضباط صهاينة فليست لدي اية معلومات حول هذا الموضوع ، ولكن قناعتي ان الذي يفتح الطريق امام امريكا واسرائيل هي ربيبة امريكا ، فانه يفتح الطريق امام الصهاينة ايضا .

● مقدم الندوة : طبيعي ان الاستعماريين جهة واحدة ، لكن التشخيص يفيد في تحديد الموقف بشكل سليم ..

■ عزيز الحاج : على كل حال انا لا املك معلومات عن هذا ، ولكن الذي يسير في هذا الاتجاه مع امريكا يتساهل مع الصهاينة .

الانشقاق في الحزب الشيوعي

● مقدم الندوة : استاذ عزيز .. المعروف ان الانقسام او الانشقاق داخل الحزب الشيوعي وانت قدت قسما من هذا الانشقاق بالقيادة المركزية .. هذا الانشقاق حصل بعد ٥ حزيران ١٩٦٧ في اجواء كان الشعب يعاني فيها من حالة يأس نتيجة الفشل العسكري ، ترى ان الانشقاق في مثل تلك الظروف يؤدي بشكل حتمي الى توجيه ضربة لمشاعر الجماهير ومعنوياتها .

■ عزيز الحاج : ارجو ان تسمح لي بشيء من التفصيل في هذا الموضوع ايضا .. بالنسبة لعوامل وجذور الانشقاق الذي نسميه نحن « التطهير » هذه العوامل والجذور قديمة تعود الى تقييم سياسة الحزب الشيوعي في زمن قاسم وبصورة خاصة تفاقمت الخلافات حول الموقف من عارف واتحاده الاشتراكي ، حيث كانت السياسة الرسمية اعتبار دكتاتورية عارف الرجعية المشبوهة سلطة تقدمية تسير نحو الاشتراكية . وهذه كانت محاولات لتصفية تنظيمات الحزب الشيوعي داخل الاتحاد الاشتراكي .

والواقع انه في ايام حرب حزيران بالذات وبعدها تفاقمت الخلافات داخل القيادة حول القضية الفلسطينية ، فقد طالبنا نحن بانه على الشيوعيين تحديد موقف جديد وجذري ومبدئي من القضية الفلسطينية باستنكار قرار التقسيم ورفع شعار ازالة دولة اسرائيل واقامة دولة فلسطينية ديمقراطية . وهذا رفض من جانب جماعة اللجنة المركزية . وكذلك فنحن نعلم ان حكومة عارف تتحمل مسؤولية في نكسة حزيران . فبدلا من ادانة هذه الحكومة رفعت هذه الجماعة شعار وجوب التحالف مع عارف وطاهر يحيى ويجب الدخول في وزارة الثلاثية مع طاهر يحيى .

واريد ان اوضح ان المسالة لها علاقة مباشرة برد الفعل عندنا تجاه نكسة حزيران فاردنا انتهاج سياسة اخرى ، وبالنتيجة صار الانشقاق .

لقد حاولنا ان نسير على نهج ثوري ، لكن تدريجيا اصبحنا نسير على نهج المغامرة والتطرف اليساري واحب ان ابين في هذه المناسبة أن تاريخنا نحن الشيوعيين العراقيين رغم أن ضحايا عديدة ذهبت من عندنا في مختلف العهود هي سلسلة من العثرات اليمينية او اليسارية . لقد حصلت لي الان قناعة من ناحية نرى اللجنة المركزية في سلوك ذيلي يميني ، ومن ناحية نرى خصوصا انها سائرة في سلوك معاكس تماما سلوك فوضوي . فانني ارى ان العيب ليس في العقيدة الشيوعية او الاشتراكية العلمية ، وانما في تطبيقات الشيوعيين العراقيين . وكثيرا من الشيوعيين العرب تطبيقاتهم خاطئة . فهؤلاء الشيوعيون لم يستطيعوا ان يستوعبوا وان يحللوا الواقع الفعلي من اجل صياغة استراتيجيات وخطط ، يعني فشل التنظيمات الشيوعية . وهذا في رأيي شيء حتمي وليس مجرد ظاهرة عابرة .

الموقف من البعث

● مقدم الندوة : استاذ.. ما هو رأيك باستراتيجية خطط القيادة المركزية ازاء الحكم الحالي ؟ ما هو رأيك بعد تجربتك الطويلة التي مررت بها ، بمثل هذه الخطط وهذه الاستراتيجية ؟

■ عزيز الحاج : ان المسالة هنا ذات شقين ، اولا مسالة تقييم لحزب البعث وبالتالي لثورة تموز والسلطة التي يقودها حزب البعث وثانيا استراتيجية الكفاح المسلح .

فبالنسبة للمواقع الملموسة في موقفنا من حزب البعث ومن الثورة والسلطة ، ان انعدام التقييم الموضوعي العلمي الواقعي لحزب البعث والانتفاضة او الثورة التي قام بها ، وانطلاقا من حساسيات وتطرفنا الذي جعلنا نشكك في كل خطوة تخطوها حكومة الثورة ، نشكك ونطرح في الوقت نفسه مطاليب تعجيزية ، نحن نعرف ان مشاكل العراق كثيرة جدا لا يمكن حلها في يوم او يومين او شهر او شهرين . فكنا نطرح سلسلة من المطاليب من اجل تعجيز حكومة الثورة وبالتالي البرهنة على انها غير جدية والى اخره من السلوك الذي مشينا عليه والذي ادى بنا الى التوتر والاصطدام بدون اي مبرر في وقت كانت الحكومة رافعة شعار الانفتاح مع القوى التقدمية .

اما بالنسبة لاستراتيجية الكفاح المسلح ، فالواقع ان اساليب الكفاح في الماركسية هي عبارة عن تكتيك ، ونحن حولنا هذا التكتيك الى استراتيجية ثابتة يعني اعتبرنا ان الكفاح المسلح هو استراتيجية ثابتة بصرف النظر عن تبدل الظروف وتبدل المراحل ، فسابقا في زمن دكتاتورية عارف كانت هذه الاستراتيجية تحتفظ بحيويتها ولها مبرراتها ، لكن بعد ١٧ تموز وخصوصا بعد ٣٠ تموز انعدمت كل مبررات تمسكنا بهذه الستراتيجية . فكان علينا ان نتخلى عن استراتيجية العنف والعنف الثوري والكفاح المسلح .

● مقدم الندوة : الا ترى يا استاذ عزيز انه كانت هناك سلوكية ديماغوجية يراد منها التضخيم اكثر من الواقع . يعني بحكم المواطن الاعتيادي الذي قد يملك وجهة نظر خاصة وغير المنتمي الى حزب معين .. نستطيع ان نقول هناك عملية تضخيم غير واقعية لطاقاتكم وامكاناتكم للحد الذي باتت محاولات التضخيم هذه مرضا ينخر في التنظيم نفسه ، مثلا عمليات التمرد الصغيرة غير الواعية التي قامت في الاهوار راحت فيها ضحايا في المعهد المقبور ، حين قتل خمسة في العمارة نتيجة عمليات تضخيم غير واعية . يعني انسان ضعيف يتصور نفسه جبار وكبير وهذا بالطبع يقوده الى اخطاء في تقدير موقفه .

■ عزيز الحاج : تهويل الامكانيات هذا والذي نسميه المبالغة في القوى ، كان موجودا عندنا .. وكيفية دعايتنا ايضا قبل الثورة كانت تترك انطباعا باننا نملك امكانيات ضخمة . طبعا بالنسبة لقواعدنا او القوى السياسية الاخرى او الخصوم ترك لديهم مثل هذا الانطباع .

فبالنسبة الى المبالغة في القوى التي تمثل فينا واود ان أصحح بعض الاشياء او ادققها ، نحن حسب قراراتنا اردنا ان نؤسس قاعدة جديدة في اهوار العمارة . وهذا حدث في الاشهر التي سبقت اعتقالنا .

وفعلا استطعنا في البداية ان نرسل خمسة مسلحين الى هناك على امل ان نرسل بعد ذلك أربعة او خمسة اخرين فيما بعد . فهؤلاء الخمسة قبل ان يطلقوا الرصاصة الاولى لما كنا نسميه بالكفاح المسلح بوغتوا من قبل صيادي المنطقة اذ قتلوا الاشخاص الخمسة وقد اخذت اسلحتهم مع حاجياتهم . وقد القيت جثثهم في المياه قبل اي اطلاقة وقبل ان تذهب اية مفرزة حكومية لمطاردتهم . فهذا يدل انه كيف يكون تضخيم القوى ونتائجها الضارة .

واما بالنسبة الى نهج العنف كما قلتم قبل قليل ، فانه تقريبا كاد أن يصبح اتجاها ملازما الى كل شيوعي من عندنا يحمل مسدسا .. يعني هذا هو اتجاهنا من ناحية ، ومن ناحية اخرى ما استطعنا ان نفرض سيطرتنا المركزية . لذلك لولا ان السلطة تقوم باجراءات التي هي محقة فيها وكانت ضرورية لكنا نحن مستمرين بحريتنا وكانت كل جماعة مسلحة من نفس تنظيمنا يشكل قوى مستقلة وتتصرف حسب هواها . وفي نفس الوقت لكل فرد يحمل مسدس ان يبيح لنفسه أن يعمل ما يشاء .

اعمال القتل

● مقدم البرنامج : طيب هذه اذن ظاهرة خطيرة ، ظاهرة مرضية يمكن انها فريدة ، هل يمكن ان تبين لنا كيف وصل اندفاع منظمات القيادة المركزية الى حد ممارسة اعمال القتل ؟ ثم يظهر انه يوجد طلب غريب من منظمتكم في الكويت بهذا الخصوص ؟

■ عزيز الحاج . ان الحديث عن الميول المتطرفة في منظماتنا حديث طويل . نحن عدة مرات شخصناها وبعض الميول وقفنا ضدها ، لكن سياستنا العامة هي التي تشجع مثل هذه الميول . ونحن لا نملك القوى الكافية والسيطرة الكافية حتى نضبطها كلها . أحيانا كنا نتجز ، احيانا نحن نبادر ، واحيانا كانت تاتي مقترحات غريبة عجيبة . وكانت المنظمة قبل الثورة تطلب من كل واحد انه يجب الا يقتل الحرس القومي السابق بعد ذلك . وقبل اشهر من اعتقالنا طالب المسؤولون في المنظمة في الكويت انهم لا يملكون سلاحا ، فمن اين تحصلون على السلاح ، فقالوا رأينا خمسة من البعثيين منشقين فيجب أن نقتلهم حتى ناخذ سلاحهم ولكنا رفضنا ذلك . وهذا يدل على انه توجد عناصر متطرفة . واؤكد أن المسؤولية الرئيسية تقع على عاتقنا نحن ، عاتق القيادة ، اولا بسبب سياستنا ، وثانيا بانه كان المفروض ان نفرض ضبطا حازما . والاعمال التي ترتكب باسمنا اذا لم نقبل عليها علنا ، يجب ان نشجبها ونتخذ العقوبات اللازمة تجاهها .

● مقدم الندوة : هل يمكن ان تفسر انا معنى بعض التعبيرات التي سادت بين افراد منظمتكم والنزعة العسكرية التي سادت منظماتكم وكيف ان كل شخص اصبح حزبا قائما بحد ذاته . هذه السلوكية ، هذه الظاهرة طبيعي لها فعاليتها واها انعكاسها على الوضع العام ، فما ندري تفسيرك لهذه الظاهرة وانعكاسها على الوضع العام ؟

■ عزيز الحاج : اعتقد بينت ان اتجاهنا العام او استراتيجية الكفاح المسلح ضد الظرف الجديد ، ظرف سياسي جديد جاء يتميز في وجود حكم تقدمي ويقدم منجزات للشعب ، اصبح ما لها اي مبرر . فاستمراريتنا عليها هي التي شجعت النزعة العسكرية المفرطة التي سبق ان تكلمت عنها ، عن انه لو ما سارعت السلطة الى وقف هذا النهج ، فان هذه العملية كانت ان تشوف وتتشرف كانها هي فوق الحزب وكانها المجتمع وتقتل ما تريد وتعمل ما تشاء . وايضا تدريجيا لو هذا ايضا مستمر لكان كل شيوعي عندنا عنده قطعة سلاح يجوز حتى يستغلها في الاغراض الشخصية ومثلا يرتكب جريمة قتل .

● مقدم الندوة : هذا المقصود ؟

■ عزيز الحاج : فحتما هذا يؤدي الى اخلال بالامن ويؤدي الى استفحال حماس المواطنين ويؤدي الى مسائل اعمق منها .

حديث الى الشيوعيين

● مقدم الندوة : انك اطلعت على امور كثيرة يمكن كنت تجهلها وكانت غائبة عنك ، ما هو رأيك الذي تحب أن تسمعه للشيوعيين ؟

■ عزيز الحاج : والله عندي امور كثيرة طبعا ، يعني احنا من ناحيه نتيجة مناقشاتنا مع الاخوان يعني بعض الاخوان المسؤولين في الهيئة التحقيقية . هذه من ناحية ومن ناحية اخرى واحد راكب راسه يمشي رأسه ينطح بالحائط والنجح فالفجحة تخليه يفكر ليش انفجح .

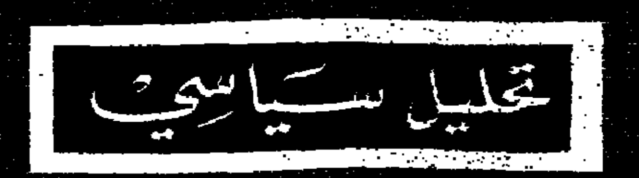
انه هو سلوكه ما كان صحيحا عند الامر فتكونت الاستنتاجات التي كنت اتمنى لو ان قواعدنا ان تستوعبه وتمشي عليه . الشيء الاول انه يجب ان تتجرد نهائيا من المنطلقات العاطفية والحساسيات والعقد السابقة وان تتحلى بنظرة موضوعية في تقدير حزب البعث العربي الاشتراكي ، وان تساند الاجراءات التقدمية للسلطة التي تلاحق شبكات التجسس وتحارب الرجعيين وتقدم منجزات للشعب . وعلى قواعدنا ان تتحلى بالسلوك السياسي الهادف ، وان تلعب دورها في تمتين العلاقات مع قواعد حزب البعث وتتعامل معها في الكليات والمعاهد والمجالات المهنية وغير المهنية من اجل ان تتكون اجواء جديدة كلها واجواء من الثقة المتبادلة والعمل المشترك باعتبار ان البعثيين والشيوعيين هما اخوان ومعسكر واحد مع كل القوى التقدمية ، وتكون معادية للاستعمار والصهيونية .

والشيء الاخر انه على قواعدنا ان تنزع نهائيا من فكرها فكرة العنف وان تترك خطة استراتيجية الكفاح المسلح بعد التطورات التقدمية التي صارت على اثر ١٧ و ٣٠ تموز وان تتحلى بالسلوك السياسي الهادف وبالحوار والمناقشة الهادئة ، وطبعا بالاضافة الى الناحية السياسية انه تجاوز على حريات الناس او ارواحهم يلزم السلطة باتخاذ اجراءات حازمة انه متى تمس حادثة قتل تحاسب وتعاقب القاتل والمحرض والشريك والناظر الجريمة ايضا . يعني في نفس الوقت ان هذه السلوكية هي تؤدي الى اضرار وخسائر في



● السيد محمد سعيد الصحاف المدير العام للاذاعة والتلفزيون في العراق (الى اليسار) وعزيز الحاج كما ظهرا على شاشة تلفزيون بغداد مساء امس الاول ● (صورة خاصة من مراسل «الانوار»)

ثلاث خطوات .. وتم التعارف !



القاهرة – من فتحي خليل :

يبدو ان العالم مقبل على مرحلة بركانية ..

من علامات هذه المرحلة – على سبيل المثال – ان صاحب نظرية الحروب الصغيرة ، كيسينغر ، هو اليوم ، مستشار رئيس الولايات المتحدة لشؤون الامن .. اي لشؤون الحرب . ومعنى ذلك ان فيلسوف استراتيجية « التدخل بعنف دون خوف من حرب عالمية » قد اصبحت له في واشنطن كلمة نافذة ، بعد ان جربت امريكا نظريته بتردد ، ثم باركتها نهائيا في شباط الماضي ، بتعيين صاحبها مستشارا للبيت الابيض في الشؤون العسكرية .

ومن علامات هذه المرحلة ان الرئيس ليندون جونسون ، سقط في انتخابات الرئاسة الامريكية ، ولكن سياسته لم تسقط في امريكا !

ويشبه ما حدث على مسرح السياسة الامريكية ، ما يحدث احيانا على مسارح « برودواي » ، حين يغيب بطل المسرحية لظرف طارىء ، فيمثل خشبة المسرح بطلها الاحتياطي ، الذي يحفظ الدور عن ظهر قلب ، والذي قد يتردد لحظات ، ولكنه يندمج مع الدور في النهاية ، ويمضي العرض كالمعتاد رغم اختلاف القائمين بدور البطولة .

وقف الرئيس ريتشارد نيكسون تحت الاضواء . ثم وزع البسمات على جميع المتفرجين والمتطلعين والمقربين باعناقهم ، واطلق على السوفيات اسم المعارضين ، بدلا من الخصوم ، ووعد العرب بموقف « اكثر عدلا » ، وتمنى لمفاوضات السلام بباريس طيب العاقبة . ثم خطا على المسرح ثلاث خطوات ، كانت كافية لكي يتم التعارف بينه وبين العالم !

وفي امريكا ، يسمون الاسابيع الاربعة الاولى من حكم رئيسهم الجديد ، شهر العسل ، تتمنى له المعارضة السداد ، وتكف الصحف عن انتقاده او ذكر سيئاته الماضية .. وكذلك يفعل الرئيس الجديد ، حتى بالنسبة لاشد خصومه ضراوة عليه خلال معارك الانتخابات !

وبالنسبة للرئيس ريتشارد نيكسون ، فان شهر العسل قد امتد ستة اسابيع بالتمام والكمال . شاركت في مباهجها قطاعات من الراي العام خارج امريكا .. حتى بعض المتشددين كان منطقهم انه « ليس في الامكان ابشع مما كان على عهد جونسون » .. فماذا لو تركنا لنيكسون فرصة مواجهة التجربة الامريكية التي لونها سلفه بالسواد !

ولم يكن على هذا المنطق غبار .. حتى خطا الرئيس نيكسون خطواته الثلاث ، فما لبث الغبار ان ثار في وجه هذا المنطق ..

■■■

خطوة نيكسون الاولى بعد شهر العسل كانت قراره الخاص بشبكة الصواريخ ...

شبكة مهمتها اصطياد الحيتان الصاروخية العابرة للقارات ، وهي حيتان ذات رؤوس ذرية متعددة تقتل بالملايين . ويقول خبراء السلاح ان صناعة هذه الحيتان هي احدى المجالات التي يتفوق فيها الاتحاد السوفياتي على امريكا تفوقا كبيرا .

والشبكة المضادة للصواريخ .. تتالف من صواريخ ذرية عابرة للقارات ، ومن اجهزة رادار ، مهمتها اكتشاف لحظة انطلاق الصاروخ المعادي ، ثم قيادة الصاروخ المضاد الى حيث يلتحم بصاروخ العدو في بداية رحلته ، وينفجران معا في سماء العدو .. او في سماء البلد السيء الحظ الذي يتم اللقاء الجهنمي – بين الصاروخين – داخل حدوده .

واذا كان للنظام الهجومي للصواريخ عابرة القارات ذات الرؤوس الذرية المتعددة ، يكلف نفقات باهظة ، فان النظام الدفاعي لها يكلف نفقات ذات ارقام فلكية .

وخلال شهر العسل ، كان من حول الرئيس الامريكي تياران من المستشارين :

●● تيار يرى ان امريكا تنفق ٧٩ بليون دولار على التسليح ولوازم الحرب ، ومعنى ذلك ان مشاكلها الداخلية سوف تتراكم وتتفجر اذا ما نفذت الحكومة قرار الرئيس السابق جونسون بانشاء الشبكة ، نظرا لنفقاتها الباهظة ..

– هذا من ناحية .. ومن ناحية اخرى ، فان الاتحاد السوفياتي ، اذا ما اقدمت امريكا على انشاء الشبكة ، فلن يقف مكتوف اليدين ، بل سيطور من صواريخه بحيث تتغلب على مقدرة الشبكة الامريكية ، وتصبح امريكا مطالبة بالدخول في سباق جديد اكثر تكلفة ، ولا تنتهي الحلقة المفرغة ، ولا ينتهي ايضا تصاعد المشاكل الداخلية على جبهة الولايات المتحدة نفسها .

وكان هذا التيار ، يشير على الرئيس نيكسون ، بان يفتح حوارا مع « معارضيه » السوفيات ، يبدأ بالاتفاق حول وقف التسابق في سلاح الصواريخ وشباكها . وكان هذا التيار يرى ان قرارا امريكيا بانشاء شبكة الصواريخ المضادة ، كفيل بالقضاء النهائي على مؤتمر قمة حول مسالة السلاح النووي .

●● كان هناك تيار اخر يرى عكس ذلك . ويضغط على نيكسون بان يتفاوض مع السوفيات من مركز قوة ، فيتخذ قراره بانشاء الشبكة اولا .. ثم يدعو « المعارضين السوفيات » الى مائدة المفاوضات !

وهذا التيار كان يهمس في اذن نيكسون بحجتين :



● نيكسون مع مستشاره كيسينغر ●

١ – ان الاتحاد السوفياتي قد انشأ شبكة مضادة للصواريخ حول موسكو ، وربما يكون قد انشأ شبكات في مناطق اخرى حول مخازن سلاحه الذري .

٢ – ان الخطر الصاروخي المدمر ، لم يعد مصدره الاتحاد السوفياتي فحسب ، فان الصين في طريقها لصنع صواريخ ذرية عابرة للقارات ، وحتى لو تم اتفاق امريكي – سوفياتي حول مسألة الصواريخ ، فكيف تنام عين امريكا عن صواريخ الصين ؟

وهذا التيار الاخير تسنده فئتان : كبار رجال الصناعة ، والعسكريون ، فان « الشبكة » تعني بالنسبة للاحتكارات الصناعية ٧ الاف مليون دولار في مرحلتها الاولى ، وهي صفقة يسيل لها اللعاب ولا تعوض . وتعني بالنسبة للعسكريين نفوذا اكبر على سياسة الحكم ، ودخلا اكبر في الوقت ذاته !

وما علاقة العسكريين بشبكة الصواريخ ؟

سؤال وجيه ، يجيب عليه تقرير صدر في واشنطن في ٢٤ اذار الماضي .

ويقول التقرير – وهو من اعداد لجنة تحقيق تابعة للكونغرس – ان عددا متزايدا من كبار ضباط البنتاغون يطلبون احالتهم الى المعاش هذه الايام ، قبل بلوغ السن القانونية ، ليتولوا مناصب في شركات السلاح التي يتعاملون معها بحكم مناصبهم العسكرية .

ويقول التقرير : ان المئة مصنع العملاقة من مصانع السلاح الامريكية ، تستخدم حاليا ٢٠٧٢ ضابطا برتبة جنرال وكولونيل ، اغلبهم خرج من الخدمة قبل بلوغ سن المعاش . وشركة واحدة هي شركة « بوينغ » لصناعة الطائرات ، يعمل بها خمسة عشر ضابطا سابقا برتبة جنرال ، وادميرال !

هذا هو الحلف ، الذي ضغط ليستصدر قرارا بانشاء الشبكة .

ورغم ان الاتحاد السوفياتي تقدم باقتراح مفتوح في شكل افتتاحية بجريدة « الازفستيا » ، يدعو نيكسون الى مفاوضات عاجلة حول مسالة الصواريخ والصواريخ المضادة .. الا ان نيكسون كان قد اتخذ قراره .. ثم اعلنه متجاهلا البادرة السوفياتية .

وثارت ضجة عالمية .. وضجة داخل الولايات المتحدة .

الضجة العالمية مصدرها الاحساس بان سياسة واشنطن ، قياسا على خطوتها الاولى في عهد نيكسون ، ستكون استطرادا لسياسة سباق التسلح والتوتر . وان مؤتمر القمة الامريكي – السوفياتي الذي كان متوقعا عقده في نيسان سيتم – اذا تم – وتحته لغم شديد الانفجار !

والضجة الداخلية في امريكا مصدرها الاحساس بان جميع المشاكل الداخلية – وخاصة مشاكل الخدمات – التي كان الناخب الامريكي يتطلع الى حلها وهو يمنح صوته لنيكسون ، سوف تظل على الرف بل ستستقبل المزيد . فان زيادة النفقات العسكرية – التي لا تحتمل زيادة بمقدار ٧ الاف مليون دولار ، معناها حرمان المواطن الامريكي من خدمات ضرورية ، بدأت تنكمش فعلا بحكم حرب فيتنام ، التي استهلكت من ميزانية عام ٦٨ – ١٩٦٩ مبلغ ٢٨ بليون دولار .

■■■

خطوة نيكسون الثانية على المسرح كانت نحو فيتنام .

ونيكسون كان قد وعد العالم والناخب الامريكي بموقف اكثر تساهلا في تفسير « السلام المشرف » الذي كان جونسون قد رفع شعاره في الشهور الاخيرة من حكمه ، وجعله هدف مفاوضات باريس .

وكان نيكسون يرى ان سلفه قد تورط في فيتنام ، وان خير ما يواجه به السياسي « ورطة كبرى » مثل حرب فيتنام ، هو ان يبدأ بدراسة موقفه وعينه على اسرع مخرج منها مهما كان الثمن .

وظل العالم ، والمواطن الامريكي .. على امل في تقدم جوهري لمفاوضات باريس ، بينما نيكسون يبعث بالبسمات والايماءات وهو على خشبة المسرح ..

وطوال « شهر العسل » الذي امتد ستة اسابيع ، التزم نيكسون بما يشبه الصمت .. وبدأت الوساوس تزحف تحت مقاعد المتفرجين . وحين اجرى معهد « هاريس » استفتاء بين الامريكيين خلال « شهر العسل » ، تبين ان ٦٨ بالمئة منهم قد بدأوا ينظرون نظرة الشك الى سلام سريع في فيتنام .

وحين طال الصمت على خشبة المسرح .. صاح السناتور فولبرايت : يجب يا سيدي الرئيس ان تتخذ قرارا جذريا .. فالوقت يمر ونحن جميعا معرضون لان يجرفنا التيار !

وحمل نيكسون « ملف المشكلة » الى كاليفورنيا ، واجتمع مع وزير دفاعه ميلفين ليرد ، والجنرال ابرامز قائده العام في فيتنام ، ووزير الخارجية روجرز ، وهنري كيسينغر ، وجرت بين الجميع مباحثات « سرية » احيطت بهالة من الاهتمام ، وسمتها الصحافة الامريكية « مؤتمر سان كليمانت السري » .

وارهف الجميع اذانهم .. وخطا نيكسون خطوته الثانية .

قال نيكسون : اقترح .. ان تجري مفاوضات « سرية وخاصة » بين حكومة سايغون والفيتكونغ !

خطوة مذهلة .. فان الاقتراح هو « اجابة خارج الموضوع » .. لان اساس الازمة هو التدخل الامريكي العسكري في فيتنام ، والكلام كله – داخل امريكا وخارجها – هو عن هذا التدخل ومتى ينتهي ومتى يعود جنود امريكا الى بلدهم وذويهم !

وانطفأت آمال كانت معلقة بان يتخذ نيكسون خطوة يتدارك بها الموقف البركاني الذي خلقه سلفه منذ خمسة أعوام .

■■■

الخطوة الثالثة كانت نحو مشكلة الشرق الاوسط ..

ونيكسون ، كان قد بعث الى الشرق الاوسط ، بعد نجاحه في انتخابات الرئاسة وقبل ان يتولى سلطاته الرسمية ، بمبعوث خاص مهمته أن يكتشف له موقع قدمه ، ليخطو حين يقرر التحرك ، خطوة سديدة في هذه المنطقة التي يحلو لنيكسون أن يسميها « صندوق البارود » !

وعاد سكرانتون من رحلته الى المنطقة ومن خلفه ذيل طويل من تصريحات بيضاء تتردد فيها كلمتان هما : العدل ، والحياد .

وفي اواخر اذار ، خطا نيكسون خطوته الثالثة نحو « صندوق البارود » .. واطلق على خطوته عنوانا جذابا هو : ورقة العمل الامريكية تجاه ازمة الشرق الاوسط !

وحين ذاعت ورقة العمل ، كانت بصمات ابا ايبان ، على جميع بنودها .. لا تخطئها عين تفهم ازمة الشرق الاوسط ، ولو من باب العلم بالشيء .

كان ابا ايبان قد وصل الى واشنطن في نهاية شباط ، وطوال اسبوعين كان مسؤول الدبلوماسية الاسرائيلية يلعب على حبلين :

● كان يرأس اجتماعات صهيونية امريكية مشتركة تتخذ شكل تظاهرات ذات وزن سياسي لتأييد اسرائيل .

● وبين التظاهرة والتظاهرة ، كان ابا ايبان يطرق ابواب المسؤولين الامريكيين .

وكان واضحا ان الصهيونية تستجمع كل أوتارها وتستعرض كل عضلاتها لتضغط على واشنطن .. قبل ان يخطو نيكسون خطوته نحو « صندوق البارود » !

وفي تلك الاثناء كانت غولدا مائير رئيسة وزراء اسرائيل ، تطرح في سوق الضغوط السياسية ، اولى تصريحاتها ..

قالت غولدا مائير : قررت اسرائيل نهائيا الا تعود الى حدود ما قبل حزيران ١٩٦٧ ، وانها لن تخضع في ذلك لاي ضغط حتى ولو كان من امريكا رغم العلاقة الطيبة بين البلدين .

ويقال ، والعهدة على « وكالة الصحافة الفرنسية » ، ان وليام روجرز وزير خارجية امريكا ، قد عاتب ابا ايبان في ذلك ، واعرب له « عن اسف الحكومة الامريكية للموقف المتطرف الذي اتخذته غولدا مائير غداة توليها الوزارة ، وعن الطريقة التي لمحت بها الى اوجه الخلاف بين واشنطن وتل أبيب في تناول الازمة » .

ولكن .. يبدو ان رحلة ايبان لم تضع سدى ..

فما أن عاد وزير خارجية اسرائيل من رحلته ، حتى تغيرت الموسيقى التصويرية على المسرح الامريكي ، وبدأت مصادر الانباء تذيع شيئا فشيئا اخبار التعديلات التي دخلت على « فكر » واشنطن ازاء حل مشكلة الشرق الاوسط ، مثل اتفاق واشنطن وتل ابيب في مسالة اللاجئين ، واتفاقهما في مسالة « الاتفاق التعاقدي » بين اسرائيل والدول العربية !

وقبل ان يمضي اسبوع على عودة ايبان من واشنطن ، كان نيكسون يخطو خطوته الثالثة نحو صندوق البارود ، وبيده ورقة عمل ، على كل بند من بنودها العشرة ، بصمة اصبع من اصابع ابا ايبان !

■■■

ثلاث خطوات ، خطاها نيكسون على المسرح .. وتم التعارف بينه ، وبين الذين كانوا يرقبونه في أمل ، او في شك ، او في حالة بين هذا وذاك ..

انه – مثل ما يحدث على مسارح « برودواي » احيانا – بطل احتياطي ، قفز على المسرح بديلا لبطل غاب لسبب من الاسباب ..

والشهادة لله .. لقد اثبت البطل البديل ، انه صورة طبق الاصل من البطل الاصيل ، الرئيس السابق .. ليندون جونسون !

"التروسكيون" العرب يصدرون بيانا في بغداد يعلنون فيه تأيدهم للحكومة العراقية

بغداد – من مراسل « الانوار » سامي فرج :

اصدر « التروتسكيون » العرب الذين يطلقون على انفسهم اسم « مناضلي الاممية الرابعة العرب » بيانا يعلنون فيه تاييدهم المطلق للاجراءات التي اتخذتها الحكومة العراقية ويؤيدون موقفها المتصلب من القضية الفلسطينية .

« نحن التروتسكيون « مناضلو الاممية الرابعة العرب » نصدر هذا القرار معلنين فيه تاييدنا ودعمنا للموقف الثوري الصلب من قبل الحكومة العراقية ضد اعداء الثورة وعملاء الرأسمالية والامبريالية وقوى الثورة المضادة ، ونطالب بالمضي في هذا الحزم الثوري لضرب كل من يحرض على ضرب الثورة ومكتسباتها الاجتماعية والسياسية .

« ان ازدياد عدوانية الامبريالية تحتم على كل القوى الثورية المخلصة اجتثاث مرتكزات الثورة المضادة التي تتحين الفرصة لاستعادة مجدها والقيام بدورها كعميلة لقوى التقهقر والاضطهاد ، قوى الاقطاعيين وشركات البترول ضد مصالح الجماهير الثورية .

« لهذا فنحن نوجه اليكم نداء كي تدعو كل القوى والحكومات العربية الثورية من اجل وحدة هذه القوى وسيرها في برنامج ثوري مشترك يخطط كل الموارد العسكرية والاقتصادية والبشرية لهذه الدول .

دعوة الى التاميم

« وان افضل رد على قوى الامبريالية والثورة المضادة هو تحطيمها داخل العراق واجتثاث اوكارها ومرتكزاتها ، وتاميم كل مصالح الامبريالية والاقطاع ، وتطبيق ثورة زراعية تقضي على الملكية الاقطاعية والبورجوازية ، وتستعيض عنها بالانتاج الجماعي والتنظيم الجماعي الاشتراكي للفلاحين ، وتاميم البنوك وتوحيدها في بنك مركزي وطني ووضعه تحت يد الدولة ، وتنظيم الجماهير العراقية في هيئات تسمح لها بالرقابة على الاقتصاد والسياسة وبمزاولة ديمقراطيتها الشعبية التي نادت بها القيادة العراقية من اجل المضي في بناء الدولة الاشتراكية العراقية .

الحملات الرجعية

« اننا ندين كل الحملات الرجعية التي تقوم بها الامبريالية والرأسمالية في صحافتها واذاعتها كما نشجب احتجاجاتها وتنظيمها وتاييدها للتظاهرات التي تقوم بها عملاؤها ، وخاصة في دول اوروبا الراسمالية . اننا ندين كل التظاهرات المنظمة من الامبريالية ضد تقدم الثورة في كل الشرق الاوسط والدول العربية .

« كما اننا نطالب حكومة العراق برفض ومهاجمة اي احتجاج على الاجراء الحازم الذي اتخذته ، وندعوها الى المضي حتى النهاية في مصادرة كل مصالح الراسمالية ، فهذا هو الرد الثوري الاشتراكي .

الحلول الاستسلامية

« اننا نؤيد موقفكم من القضية الفلسطينية ورفضكم كل الحلول التهادنية الاستسلامية . ويجب ان يرافق هذا موقف صلب ضد كل ركائز الامبريالية في الدول العربية . فهؤلاء العملاء هم جزء لا يتجزأ من قوى الثورة المضادة ، ونحن بحاجة للنضال ضدهم ولتنظيم المؤتمر الشعبي لكل القوى والحكومات التقدمية الثورية والاشتراكية العربية ، عن طريق وضع برنامج وتخطيط سياسة ثورية مشتركة وبناء الوحدة الاشتراكية لهذه الدول ، كنواة للاتحاد الاشتراكي لكل الدول العربية .

« وينبغي توجيه نداء الى جماهير الدول ذات الانظمة الرجعية للاطاحة بها والانضمام لهذه الوحدة الاشتراكية .

« وكما يقول الرفيق خ. بوسادس ليس هناك امكانية لحل سلمي لا عن طريق الاجتماعات ولا عن طريق الاتفاقيات ولا عبر الزمن .

الامبريالية الامريكية

« ان احداث الشرق الاوسط جزء من المخطط الاثم للامبريالية الامريكية ، وهذا لا يمكن ان يحيا بمواجهة الثورة والتقدم الثوري لمعارك الجماهير ، وفي مواجهة تقدم الجماهير العربية وتقدم الثورة في الجزائر وسوريا ومصر ، وجزئيا في العراق .

« ان الامبريالية الامريكية تستعد مستخدمة كل الوسائل التي يمكنها الحصول عليها ومهما كان ثمنها وعواقبها المدمرة للانسانية ، للحرب العالمية الذرية . وما تدخلها في الشرق الاوسط الا جزءا من هذه الاستراتيجية . اليوم او غدا ستقرر غزو الشرق الاوسط وستقذف بالاسلحة الذرية جماهير الشرق الاوسط وحكوماته الثورية الوطنية والاشتراكية .

« انها لا تزال تفكر بحل المشاكل عن طريق الاقطاب والحكومات والقيادات . وفي الوقت الذي تجري فيه المناقشات الدبلوماسية في الامم المتحدة وتخدع الجماهير والتجاهات الوطنية الثورية والاشتراكية بالمناقشات في الامم المتحدة ، تعد الامبريالية الاسلحة للقيام بهجمات جديدة .

« وليس هناك اي لقاء او اتفاق مع الاتحاد السوفياتي ، او اي اتفاق دبلوماسي ، او مناقشة في الامم المتحدة ، تستطيع ان تحول دون تقدم ووجود الدول التقدمية الثورية والاشتراكية في الشرق الاوسط . وان ما تقوم به الامبريالية الامريكية في فيتنام هو صورة لما تحتاجه وتريد عمله .

الدول التقدمية

« ان وحدة الدول التقدمية العربية وهي سوريا ، والعراق ، ومصر ، والجزائر ، فضلا عن اليمن الشمالي والجنوبي ، هي ضرورة جوهرية واساسية تطرح نفسها اليوم في مقدمة مهام الانظمة الاشتراكية والتقدمية ، والمضي الى الامام بالثورة الاشتراكية والنضال ضد الامبريالية والراسمالية مع الجبهة المتحدة العالمية الثورية ، للاطاحة بما تبقى من امبريالية وراسمالية وبناء المجتمع الانساني الاشتراكي .

« ان الوحدة هي برنامج تخطيط كل الدول العربية وانتزاع ملكية الامبريالية وتنظيم اشكال الاشتراكية وكما يقول الرفيق بوسادس ، فانها تسمح بالتدخل الجماعي الخلاق للجماهير العربية ، وهذا سيعوض الضعف الاقتصادي والعسكري .

« ويجب في البداية تطبيق هذا فورا في العراق وتوجيه نداء لتعميمه في كل المنطقة .

الجبهة الاردنية

« اننا نؤيد اعلانكم عن تقوية وتدعيم القوات العراقية في الجبهة الاردنية وندعوكم للمضي الى ابعد من هذا . ونحن نعتبر تقدم الثورة الاشتراكية في العراق ضمانا جوهريا وخطوة اساسية نحو تحقيق انتصار الجماهير العربية ضد الامبريالية والاستغلال .

« ان امكانية الجماهير للتدخل ولتنظيم نفسها في هيئات اجتماعية سياسية – عسكرية ، لهو من اهم الاسس الديمقراطية الاشتراكية والتقدم نحو المجتمع الاشتراكي . وان المهمة الحالية التي ينبغي على الحكومة العراقية القيام بها هي ارساء اسس الديمقراطية الشعبية الاشتراكية وجعل الجماهير تقرر وتراقب وتنفذ ، وتنظيم محاكم شعبية لمحاكمة كل اعداء الثورة وعملاء الامبريالية والمخابرات المركزية الامريكية والاقتصاص منهم ، وتكوين ميليشيا شعبية ومجالس شعبية لحل مشكلة الريف والاصلاح الزراعي ، والقضاء على كل مراكز الامبريالية والاقطاع .

« ومن اجل هذا ، فان من الضروري الاستفادة من تجارب الانسانية للانطلاق من اعلى الامثلة التي خلقتها وساهمت ببنائها شعوب وثورات العالم ، التي اظهرت القدرة الجماعية الخلاقة للجماهير الثورية وامكانية الاستعاضة بشكل حاسم وتاريخي عن الوسائل الميكانيكية بالتنظيم الاجتماعي وبالشكل الجماعي للانتاج .

تجارب الثورات

« وهذا ما تعطينا اياه اعظم ثورة اشتراكية في العالم : ثورة ١٩١٧ الروسية ، ومن بعدها الثورة الصينية والثورة الكوبية .

وان منظمتنا الماركسية الثورية العالمية ، بكل تراثها التاريخي والنظري والعلمي والتنظيمي والتي تعبر عن نفسها باعلى وانضج مستوى لها في الرفيق خ. بوسادس بوثائقه ونشاطه اليومي وعمله في بناء تنظيمها وتوجيه كل الطليعة الثورية ، انقدم كل دعمها وتاييدها غير المشروط من اجل تحقيق هذه المهمة والمكاسب والاجراءات الثورية الاشتراكية » .

هكذا من الأصل

تفاؤل حذر

حول نتائج الاجتماع الاول لممثلي الدول الاربع الكبرى في نيويورك

بيان رباعي يؤكد ان الوضع في الشرق الاوسط خطير وملح ويعلن ان قرار مجلس الامن هو اساس المحادثات

اتفق ممثلو الدول الاربع الكبرى لدى الامم المتحدة امس الاول ، على ان الوضع في الشرق الاوسط « خطر وملح » وانه يجب عدم السماح له بتهديد السلام العالمي ، وذلك في الوقت الذي بداوا فيه جهودا متفقا عليها لايجاد حل للازمة . واعلن بلاغ صدر اثر اول اجتماع رباعي ، ان المشتركين في المحادثات دخلوا مباشرة في دراسة تتعلق بالجوهر ، وبداوا بتحديد مناطق الاتفاق ، واكدوا وجوب تحقيق تقدم مستعجل . وقوبل بدء المحادثات الرباعية في الامم المتحدة بتفاؤل حذر ، وذكر انه من غير المتوقع صدور بلاغات اخرى عن المحادثات التي ستستأنف يوم الثلاثاء المقبل والتي قد تستمر عدة اشهر .

وبعد محادثات سرية استمرت اكثر من ساعتين في اجتماعين في منزل بيرار في شارع بارك افنيو بنيويورك اتفق ممثلو الدول الاربع على الاجتماع ثانية يوم الثلاثاء القادم بناء على طلب جاكوب ماليك السفير السوفياتي لدى الامم المتحدة على ما يبدو .

نص اول بلاغ عن المحادثات

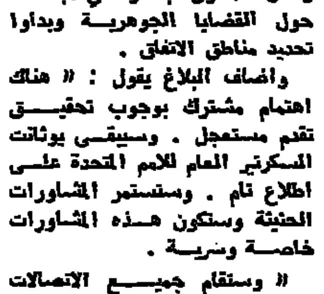
وفيما يلي نص البلاغ الذي صدر ليلة امس الاول والذي تلاه السفير الفرنسي ارمان بيرار :

« اجتمع الممثلون الدائمون في الامم المتحدة لفرنسا والاتحاد السوفياتي والمملكة المتحدة والولايات المتحدة في الثالث من نيسان بمنزل الممثل الدائم لفرنسا للبدء بدراسة كيفية امكان مساهمتهم في ايجاد تسوية سياسية سلمية في الشرق الاوسط .

« وقد اتخذوا اساسا لمباحثاتهم حول هذه القضية قرار مجلس الامن الدولي (الصادر في تشرين الثاني سنة ١٩٦٧) الذي يوافقون عليه تماما ويؤيدونه . وقد اكدوا من جديد تأييدهم لمهمة السفير يارينغ .

« والدول الاربع متفقة على ان الوضع في الشرق الاوسط خطر وملح ويجب عدم السماح له بتهديد السلام العالمي والامن .

سفراء الدول الاربع الكبرى الى محادثات نيويورك ، اثناء اجتماعهم في منزل السفير الفرنسي في الامم المتحدة ، وهم ، من اليسار : شارلز يوست الاميركي ، وارمان بيرار الفرنسي واللورد كارادون البريطاني وجاكوب مالك السوفياتي (صورة بالراديو من أ.ب.)



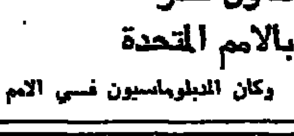
ودخل الممثلون مباشرة في مباحثات حول القضايا الجوهرية وبداوا تحديد مناطق الاتفاق .

واضاف البلاغ يقول : « هناك اهتمام مشترك بوجوب تحقيق تقدم مستعجل . وسيبقى يوثانت السكرتير العام للامم المتحدة على اطلاع تام . وستستمر المشاورات الحثيثة وستكون هذه المشاورات خاصة وسرية .

« وستقام جميع الاتصالات المناسبة مع الفرقاء المعنيين بصورة رئيسية . وسيعقد الاجتماع القادم في الثامن من نيسان » . انتهى نص البلاغ .

اطلاع يوثانت على النتائج

هذا ، وتوجه المندوب الفرنسي بيرار الى مكتب يو ثانت السكرتير العام للامم المتحدة اثر الاجتماع ، واطلعه على نتائج المحادثات وسلمه بصورة رسمية نص البيان الذي اصدره ممثلو الدول الاربع في اعقاب اجتماعهم .



تفاؤل حذر بالامم المتحدة

وكان الدبلوماسيون في الامم المتحدة متفائلين بحذر امس ، اثر افتتاح محادثات الدول الاربع التي تهدف الى ايجاد حل لازمة الشرق الاوسط .

ولاحظ الدبلوماسيون ان المحادثات التي افتتحت امس الاول بعد مشاورات ثنائية استغرقت عدة اسابيع ، قد بدات فورا بمعالجة قضايا جوهرية دون الانغماس في اية مناقشات اجرائية .

واشاروا ايضا الى ان ممثلي الدول الاربع وهي بريطانيا والولايات المتحدة وروسيا وفرنسا ، بذلوا جهدا كبيرا للتأكيد في بلاغ صدر بعد محادثات استمرت اربع ساعات ونصف الساعة . ان اهتمامهم المشترك كان تحقيق تقدم سريع .

وكان هذا يناقض تماما الانقسام الذي حدث بين الدول الاربع الكبرى في مجلس الامن الدولي قبل ثلاثة ايام حول قرار يندد بالعدوان الاسرائيلي على الاردن .

واسدل ستار من الكتمان على المواضيع التي جرى البحث فيها ، لكن البلاغ كان مشجعا اكثر مما كان متوقعا اذ قال ان المشتركين « دخلوا مباشرة في مباحثات حول القضايا الجوهرية وبداوا بتحديد مناطق الاتفاق » .

وذكر البلاغ ايضا ان المحادثات التي ستستأنف يوم الثلاثاء القادم ستكون « خاصة وسرية » .

ولا يتوقع صدور بلاغات اخرى حول المحادثات التي قال دبلوماسي غربي انه من المرجح ان تستمر عدة اشهر .

وقالت مصادر غربية ان السفراء الاربعة سيعقدون على الارجح اجتماعين او ثلاثة اجتماعات متعاقبة قبل منح انفسهم استراحة لاعداد تقرير عن مدى تقدمهم ، يرفعونه الى حكوماتهم والى الفرقاء المعنيين .

باريس مرتاحة لبدء المحادثات

● وفي باريس اعلن ميشال دوبريه وزير الخارجية الفرنسية ، ان حكومته تستقبل بارتياح بالغ اجتماع الدول الاربع الكبرى للسعي وراء السبل المجدية لايجاد تسوية سلمية لازمة الشرق الاوسط .

وقال ان الحكومة الفرنسية اعلنت عن اقتناع وقبل احداث حزيران ١٩٦٧ ، انه من الضروري دعوة الدول الكبرى الى الاجتماع للعمل على ايجاد تسوية سلمية ونهائية . وقد جددت المحاولة في ١٥ كانون الثاني الماضي لاقتناعها بان هذا الامر هو السبيل الوحيد للحيلولة دون انفجار الوضع المتدهور في منطقة الشرق الاوسط .

واعلن دوبريه ان سنتين مضتا قبل ان يصار الى تحقيق اي تقدم ، ولذلك ترى الحكومة الفرنسية انه ينبغي على الدول التي عهدت اليها شرعة الامم المتحدة بمسؤولية القيام بدور خاص في صيانة السلام والمحافظة عليه ، ان تقوم بخطوة مشتركة لتحمل مسؤولياتها الكاملة حيال مشكلة الشرق الاوسط ، والعمل على تخفيف حدة التوتر ، ومنع تدهور الوضع ، وتطبيق قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ .

يارينغ يعود الى موسكو

● وفي الامم المتحدة ، قالت مصادر حسنة الاطلاع ان المبعوث الدولي يارينغ ، سيعود بعد عطلة عيد الفصح الى مقر عمله في السفارة السويدية بموسكو لاستئناف عمله كسفير لبلاده ، على ان يظل على اتصال دائم بالامم المتحدة للوقوف على تطورات الازمة ، وعلى تقدم محادثات الدول الكبرى بشأنها .

واضافت المصادر ان يارينغ سيكون على استعداد للعودة الى الشرق الاوسط في اية لحظة اذا ما تطلب الوضع ذلك .

وذكرت ان المبعوث الدولي يرى انه لا يمكن تجاوز الجهود التي تبذلها الدول الاربع في الظروف الحالية لايجاد التسوية السلمية لازمة الشرق الاوسط ، باعتبار ان الاجوبة التي تلقاها من الدول العربية واسرائيل يمكن ان تساهم بشكل مفيد في انجاح محادثات الدول الكبرى .

اسرائيل تكرر انتقاداتها

● هذا ، وتلقى مندوبو الدول الاربع الكبرى في الامم المتحدة انتقادات اسرائيلية واستحسانا اردنيا امس ، وذلك بعد افتتاح محادثاتهم حول الشرق الاوسط .

فزعم المندوب الاسرائيلي جوزف تكواه ان المحادثات ادت الى تصلب وعناد في الموقف العربي .

واعلن المندوب الاردني الدكتور محمد الفرا : اننا سنتعاون حتما مع الدول الاربع ونتمنى لها النجاح

ترحيب بالمحادثات

● وفي نيويورك ، رحبت صحيفة « نيويورك تايمز » في تعليق لها امس بافتتاح المحادثات الرباعية ولكنها قالت ان هناك اسئلة كثيرة لا تزال دون جواب .

وقالت الصحيفة في تعليقها : ان افتتاح محادثات الدول الاربع الكبرى حول الشرق الاوسط يخلق مناسبة جديدة لتحريك النزاع العربي — الاسرائيلي نحو تسوية سياسية . واغتنام تلك المناسبة يعتمد على ما اذا كانت الدول الاربع الكبرى تشترك في اعتبار السلام هدفا لها ، او ان بعض هذه الدول يسعى تحت ستار احلال السلام الى تحقيق مطامعه الخاصة .

وقالت : والوضع الحالي قابل للانفجار بحيث لا يمكن السكوت عليه ، لكن الاستعاضة عنه بتسوية تعيد الظروف التي ادت الى الحرب ، لن تشكل اي تحسن .

وذكرت الصحيفة : انه بامتناع الولايات المتحدة وبريطانيا عن التصويت عن حق ، فان عشية اول اجتماع للدول الاربع الكبرى وجدت هذه الدول منقسمة على الرغم من اسابيع من المحادثات الثنائية الهادفة الى ايجاد اساس للاتفاق .

وقالت : والسؤال الذي يجب على الولايات المتحدة ان توجهه الى نفسها الان هو : اذا كان الروس والفرنسيون يفتقرون الى النفوذ او الرغبة في حمل الدول العربية على التساهل بشأن قضية ثانوية ذات طبيعة تتعلق بالبلاغة ، فاي امل لهم بتحريك العرب نحو التساهل في قضايا رئيسية جوهرية وهو تساهل تحتاج اليه اية تسوية سلمية ؟

وذكرت : ويحسن السفير الاميركي يوست صنعا بالتركيز خلال الاجتماعات الاولية على ايجاد رد على هذا السؤال . ويجب ان يكون دور الدول الاربع الكبرى العمل على تحقيق السلام لا سكب مزيد من الوقود على حرائق الشرق الاوسط .

الامم المتحدة ، باريس — ر ، اب ، يب ، وصف .

ازمة دمشق — تتمة —

خمسة اعضاء اخرين من القيادتين القطرية والقومية .

وصلاحية هذا المكتب تنحصر في اصدار دستور موقت للقطر السوري خلال شهر من تاريخ انتهاء المؤتمر ، وانتخاب مجلس الشعب على المستوى القطري خلال ٤ اشهر من اعلان الدستور الموقت ، واتخاذ كافة الاجراءات الكفيلة بترسيخ الحريات العامة وضمان حريات المواطنين .

● تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص بين كافة المواطنين في مجالات التوظيف بدوائر الدولة .

● تعميق فكرة التحويل الاشتراكي ومواصلة تنفيذ مقررات المؤتمرات السابقة ، وتحقيق شعار : كل شيء للمعركة .

وبقي السؤال

هذه هي حكاية ازمة البعث في سوريا من بدايتها ، اي منذ انتحار العقيد عبد الكريم الجندي ، الى نهايتها .. اي الى حين التوصل للتسوية وصدور مقررات المؤتمر القطري .

والسؤال الذي ليس له جواب نهائي هو : هل ان « صيغة الاتفاق » الجديد الذي تم الوصول اليه ، قد جمد خلافات القياديين الكبار ، ام انه وضع نهاية لها !

لبنان والعراق في طليعة المصدرين للبحرين

ذكرت ارقام رسمية نشرت في البحرين امس ، ان قيمة صادرات هذه الامارة الى الاقطار العربية بلغت خلال عام ١٩٦٨ نحو ١٥٤٢٥٣٢٧،٥ دينارا ، بينما بلغت واردات البحرين منها ٢٤٥٥٩٦،٩٢ دينارا بحرينيا .

وكان في مقدمة البلدان العربية المصدرة للبحرين العراق ، فلبنان ، ثم السعودية .

وجاءت السعودية في الطليعة بالنسبة للبلدان العربية التي تستورد من البحرين .

انباء من الضفة الغربية المحتلة تقول:

دايان تعرّض لمحاولة اغتيال وهو في طريقه الى نابلس

● دايان يحيط به حرسه اثناء جولته في نابلس قبل يومين (صورة من أ.ب.)

ذكرت الانباء الواردة من الضفة الغربية المحتلة ، ان موشيه دايان وزير الدفاع الاسرائيلي تعرض لمحاولة اغتيال وهو في طريقه الى نابلس يوم الاربعاء الماضي ، ولكنه نجا منها .

واعلن قادمون من الضفة الغربية المحتلة ، ان صخورا كبيرة اخذت تنهار على الطريق العام قرب قرية كفرقلين لدى مرور سيارة دايان من هناك قبل دخولها نابلس . وتبع ذلك اطلاق النار بغزارة ، ولكن سيارة دايان تمكنت من الفرار .

واضاف هؤلاء يقولون ان هذه المحاولة كانت وراء غضب دايان على مدينة نابلس اثناء اجتماعه بزعماء المدينة بعد الحادث بقليل .

رفض عرض اسرائيلي بالانسحاب من نابلس

واكد القادمون من الضفة الغربية المحتلة ، ان زعماء نابلس رفضوا خلال هذا الاجتماع عرضا تقدم به دايان يقضي بان تنسحب القوات الاسرائيلية من المدينة مقابل تعهد منهم بعدم القيام بمظاهرات او هجمات على المناطق القريبة من المدينة .

وذكروا ان المجتمعين قالوا لدايان انهم يريدون ان تنسحب القوات الاسرائيلية ، لكن ليس من نابلس وحدها بل من كل المناطق العربية المحتلة .

تظاهرات بالقدس

هذا ، وجرت تظاهرات ضخمة في القدس المحتلة امس الاول ، اشترك فيها مئات من النساء والشبان العرب ، وكانوا ينادون بسقوط الاحتلال .

وقد اقتصرت احتفالات عيد الفصح في القدس على الشعائر الدينية ، وبدت المدينة المقدسة حزينة على عكس عادتها قبل الاحتلال الاسرائيلي .

عمان — اقليمية

حكومة العمري الجديدة في صنعاء تضم ١٩ وزيراً

شكل الفريق حسن العمري حكومة جديدة للجمهورية اليمنية من ١٩ وزيرا . ولم يعين وزير للدفاع في الحكومة الجديدة ، مثلها في ذلك مثل حكومة الفريق العمري السابقة .

وهذه هي المرة السادسة التي يشكل فيها العمري الحكومة بعد ان كلفه القاضي عبد الرحمن الارياني رئيس المجلس الجمهوري يوم السبت الماضي ، بتشكيل حكومة تكون مهمتها اعادة صياغة المجتمع اليمني على اسس عصرية .

الوزراء الجدد

وجاء توزيع الحقائب الوزارية كما اذاعه راديو صنعاء امس الاول كما يلي :

الفريق حسن العمري رئيسا للوزراء — السيد عبد السلام صبرا نائبا لرئيس الوزراء للشؤون الداخلية — السيد حسين علي الخربشي نائبا لرئيس الوزراء للشؤون الخارجية — السيد قاسم خالد بركات وزيرا للخارجية — العقيد عبدالله بركات وزيرا للداخلية — الشيخ يحيى بن منصور بن منصر وزيرا للادارة المحلية — السيد عبد الله الكرشمي وزيرا للمواصلات — السيد محمد عبد الواسع الاصبحي وزيرا لشؤون الوحدة اليمنية — السيد عبد الملك الطيب وزيرا للتربية والتعليم — السيد محمد لطفي الصباحي وزيرا للاوقاف — السيد عبد الكريم العنسي وزير دولة لشؤون الرئاسة — السيد محمد حسن عوالق وزيرا للاقتصاد — القاضي محمد الحجي وزيرا للعدل — السيد حسين مقبلي وزيرا للاعلام — السيد احمد عبدو سعيد وزيرا للدولة ومستشارا لرئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية — السيد يحيى جغمان وزيرا للدولة وممثلا شخصيا لرئيس المجلس الجمهوري — السيد احمد بركات وزيرا للشؤون الاجتماعية — السيد محمد احمد سعيد وزيرا للزراعة — السيد محمد بن اسماعيل ربيع وزيرا للخزانة .

وتضم الحكومة الجديدة تسعة من اعضاء الحكومة السابقة بالاضافة الى الفريق العمري هم السادة صبرا ، والكرشمي ، والاصبحي ، والطيب ، والصباحي ، والحجي ، ومقبلي ، وسعيد ، وجغمان .

صنعاء — أ.ش.ار



● سافر فريق كرة القدم لجامعة بيروت الاميركية يرافقه عدد من الانصار الى القاهرة على متن طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية وذلك على دفعتين في الصباح من يوم امس الجمعة وبعد الظهر من اليوم ذاته وبلغ عدد افراد الدفعتين ٩٢ شخصا . والمعلوم ان فريق الجامعة الاميركية سيباري في القاهرة فريقا محليا قويا . وفي الصورة بعض افراد الفريق ومرافقوهم امام الطائرة ●

أنباء غربية عن تهديد سوفياتي باستخدام القوة في تشيكوسلوفاكيا

قلب اصطناعي يخفق في صدر رجل في اول عملية من نوعها بالعالم





● صورتان للقلب الاصطناعي قبل زرعه في صدر هاسكل كارب . الى اليمين يبدو القلب الاصطناعي من الخلف ، والى اليسار من الامام ●
(صورة بالراديو من ا.ب.)

اجرى فريق من الجراحين ... مستشفى «القديس لوقا» ... مدينة هوستون الامريكية ... س الاول ، اول عملية زرع ... ب اصطناعي في العالم . ... كان القلب وهو من الياف ... نايلون والبلاستيك ، يخفق ... س في صدر هاسكل كارب ... ذي يبلغ السابعة والاربعين ... العمر .

وقد ترأس فريق الجراحين ، الدكتور دنتون كولي ، واعلن ان حجم القلب الاصطناعي يبلغ حجم القلب البشري تقريبا .

وقال ناطق بلسان المستشفى ... ن كارب في حالة مرضية ، وان القلب الاصطناعي سيبقى في صدره ... لى ان يتم زرع قلب بشري بدلا ... نه بعد ان يتوفر مثل هذا القلب .

وفي تورنتو ، قام فريق طبي في مستشفى « وسترن » برئاسة الدكتور ليرد ، بعملية زرع قلب رجل في الخامسة والثلاثين من العمر . وقد انتزع القلب من صدر مرأة في الواحدة والاربعين من العمر توفيت قبل العملية بقليل .

هوستون — ر،ا.ب،ي.ب

● هاسكل كارب في سريره بمستشفى « القديس لوقا » في مدينة هوستون ، بعد نجاح العملية الفريدة التي اجريت له ●
(صورة بالراديو من ا.ب.)

...عتقال ثلاثة ...هربي اسلحة ... تركيا

اعتقل البوليس التركي ثلاثة تجار ...لحة في ازمير هم رجلان نمساويان ...ناة يوغوسلافية .

وكان البوليس قد نصب كمينا ...لاء في انقرة ، الا انهم تمكنوا ... الافلات بعد اصابة رجل بوليس ... بروح . ثم اعتقلوا في ازمير ... وجدت الاسلحة معهم .

انقرة — وصف

ارتفاع عدد الجنود السوفيات في الاراضي التشكية إلى ١١٠ آلاف جندي

ذكرت وكالة « اسوشيتدبرس » امس ، ان زعماء براغ اضطروا للموافقة على مرابطة ثلاث فرق سوفياتية اخرى في تشيكوسلوفاكيا تضم حوالي ٤٥ الف جندي ، وبذلك يرتفع عدد الجنود السوفيات في البلاد الى ١١٠ الاف رجل . وقالت ان ازدياد عدد القوات السوفياتية يشكل جزءا من « الثمن السياسي » الذي ذكر الكسندر دوبتشيك زعيم الحزب الشيوعي التشيكي ان بلاده ستدفعه بعد التظاهرات الاخيرة المعادية للسوفيات .

واعلن رسميا ان فرض الرقابة على الصحف وزيادة صلاحيات شرطة الامن ، كانا جزءا من هذا « الثمن » .

وقالت الوكالة انه رافق نبأ زيادة القوات السوفياتية ، تردد انباء عن صدور اوامر عدد من وحدات الجيش التشيكوسلوفاكي باخلاء ثكناتها ، لكي تنزل القوات السوفياتية الجديدة فيها .

غريشكو يشرف على تطبيق الاجراءات

هذا ، وانتظر المارشال اندريه غريشكو وزير الدفاع السوفياتي وفلاديمير سيميونوف احد نواب وزير الخارجية السوفياتية في تشيكوسلوفاكيا امس ، للتأكد من ان الاجراءات المشددة الجديدة التي مر بها السوفيات يجري تنفيذها بحرفيتها .

واضاف استمرار وجود المارشال غريشكو وسيميونوف في البلاد اعماقا جديدة الى الشكوك السياسية التي رافقت في الايام القليلة الماضية اسوأ ازمة في تاريخ العلاقات بين براغ وموسكو منذ شهر اب الماضي .

وازداد القلق بسبب انباء متكررة عن زيادة كبيرة في عدد القوات السوفياتية في تشيكوسلوفاكيا وبسبب قلاقل مزعومة في صفوف الجيش التشيكوسلوفاكي حول الاتجاهات الحالية للتطورات الاخيرة .

تهديد سوفياتي باستخدام القوة

وفهم ان الروس هددوا ايضا باستخدام القوات في سحق اية اضطرابات جديدة مناوئة للاتحاد السوفياتي كالاضطرابات التي وقعت في نهاية الاسبوع الماضي وهي الاضطرابات التي حملت المارشال غريشكو وسيميونوف على الاسراع الى براغ .

وشعرت البلاد بتأثير القيود الجديدة المفروضة من الحكومة والحزب لمواجهة مطالب السوفيات خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية اذ كشف النقاب عن اجراء تطهير في صفوف هيئة التحرير في صحيفة رودي برافو الناطقة بلسان الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي .

فقد ذكر ان اثنين من محرري الاخبار الاصلاحيين قد طردا من الجريدة وعين في مكانهما اثنان محافظان .

وقالت مصادر عليمة ان طردهما اثار ما يشبه الثورة بين موظفي الجريدة .

ويعتبر طردهما جزءا من الحملة على التعليقات الصحفية الصريحة والتظاهرات المناوئة للاتحاد السوفياتي وهي حملة امرت بها الحكومة اثر احتفالات عنيفة جرت في البلاد في نهاية الاسبوع الماضي عندما تغلب فريق تشيكوسلوفاكيا على الفريق الروسي في مباريات بطولة العالم في الهوكي على الجليد في ستوكهولم .

مهاجمة اتحاد الصحفيين التشيكيين

واعلن المكتب السياسي الحاكم للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي امس ، ان اتحاد الصحفيين التشيكي يعارض السياسة الرسمية ويحمي القوى المناوئة للاشتراكية .

وهاجم المكتب الذي يتألف من ثمانية رجال في بيان يدين صحافة البلاد ، اتحاد الصحفيين لانتقاده اعادة فرض الرقابة داخل مكاتب التحرير في الصحف .

ولمح المكتب ايضا الى ان الحزب قد يصر الان على عملية طرد واسعة النطاق في صفوف الصحفيين .

وكانت رئاسة الحزب قد اصدرت مرسوما يوم الخميس الماضي باعادة فرض الرقابة الصحفية بحيث يحذف المراقبون الحكوميون مقالات الاصلاحيين من وسائل الاعلام .

لكن بيان المكتب السياسي قال ان الصحفيين في البلاد اتهموا رئاسة الحزب بانها لا تريد ان تنشر وسائل الاعلام معلومات صحيحة .

وقال البيان انه من الضروري اتخاذ خطوات تؤدي الى تجديد الشعور بالمسؤولية لدى وسائل الاعلام من اجل مصير هذه البلاد .

واتهم زعماء الحزب في بيانهم امس اتحاد الصحفيين التشيكي بعدم تأييد انتقاداتهم ضد الصحافة لخلقها الازمات ، وابقاء حالة التوتر السياسي والاسهام في الهستيريا المناوئة للاتحاد السوفياتي ، وبالتالي معارضة زعامة الحزب بصورة غير مباشرة .

براغ — ا.ب ، ر

سفر وفد المتحدة الى مؤتمر الاتحاد البرلماني الدولي

غادر القاهرة الى فينا صباح امس ، وفد الجمهورية العربية المتحدة في اجتماعات اتحاد البرلمان الدولي برئاسة السيد كمال الدين الحناوي وكيل مجلس الامة .

ويضم الوفد في عضويته كلا من السادة : محمد عبد السلام الزيات امين عام المجلس ، وفؤاد السيد مرسي ، وسعد ابراهيم ، ورشدي سعيد فرج اعضاء مجلس الامة .

كما غادر القاهرة ايضا الوفد البرلماني الاردني برئاسة السيد سليمان النابلسي رئيس وزراء الاردن الاسبق .

والمعروف ان اجتماعات الاتحاد ستعقد في الفترة ما بين ٧ و ١٣ نيسان الحالي .

القاهرة — ا.ش.ا

شركة فرنسية تنشيء شبكة مواصلات بابوظبي

فازت الشركة الصناعية للمواصلات في فرنسا بعقد من حكومة ابو ظبي لانشاء شبكة مواصلات مؤلفة من ١٢٠٠ خطا .

وستربط الشبكة التي تشمل مد خط سلكي طوله ٢٠٠ ميل مدينة ابو ظبي بالعين .

باريس — ر

اول اجتماع للجنة العمالية البريطانية للشرق الاوسط

تستعد الان اللجنة العمالية للشرق الاوسط التي شكلت اخيرا برئاسة كريستوفر ميهيو النائب العمالي لعقد اول اجتماع لها يوم السبت القادم ، عندما تشكل مؤتمرا اقليميا للندن الكبرى .

وسيكون بين الخطباء ميهيو ودينغل فوت ووليام غريفيتش ، وهما نائبان عماليان زارا العالم العربي اخيرا .

وقالت اللجنة في معرض اعلانها الاعداد للمؤتمر : ان وجهة النظر الاسرائيلية تعرض بقوة بين الاشتراكيين البريطانيين خلال الجدل الحالي .

وتأمل اللجنة العمالية للشرق الاوسط ان تظهر ان ثمة وجها اخر للصورة ، وان للعرب قضية تخسر لتغيب الجانب الذي يمثلها .

لندن — ر

السعودية تسدد ديون سعود في اليونان

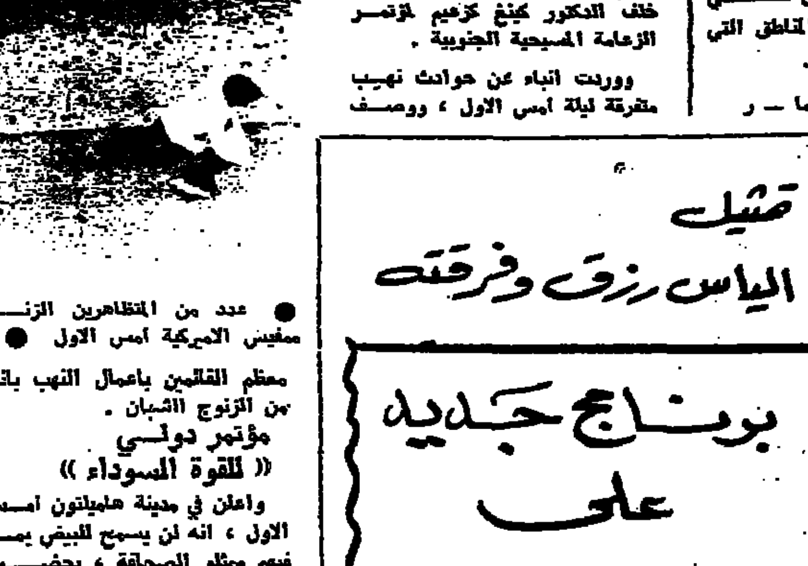
وصل الى اثينا امس الاول اربعة ممثلين عن الحكومة السعودية للتفاوض مع السلطات اليونانية على ايفاء ديون الملك السابق الراحل سعود .

واعلن ان سيارات الملك الراحل وعددها ٤٥ سيارة ستشحن الى الرياض .

اثينا — وصف

تظاهرات الزنوج تعم المدن الاميركية

اشترك عشرات الالوف من الزنوج في تظاهرات عمت مختلف المدن الاميركية امس الاول ، لمناسبة الذكرى الاولى لاغتيال الزعيم الزنجي مارتن لوثر كينغ في مدينة ممفيس وقد كانت هذه المدينة مسرحا لاعمال عنف اضطرت بعدها السلطات الاميركية الى فرض نظام التجول من الغسق حتى الفجر .



● عدد من المتظاهرين الزنوج يحطمون احد محال البيض في مدينة ممفيس الاميركية امس الاول ●
(صورة بالراديو من ا.ب.)

وكان الجو هادئا نسبيا بعد حوادث شملت تحطيم بعض واجهات المحلات التجارية قبيل انتهاء المسيرة التي اشترك فيها حوالي ١٥ الف شخص .

ويبدو انه لم يكن لمسيري الاضطرابات اية علاقة بالمسيرة التذكارية التي اشترك فيها الدكتور رالف ابرناثي وادوارد كنيدي . وكان الدكتور ابرناثي قد خلف الدكتور كينغ كزعيم لمؤتمر الزعامة المسيحية الجنوبية .

ووردت انباء عن حوادث نهب متفرقة ليلة امس الاول ، ووصف معظم القائمين باعمال النهب بانهم من الزنوج الشبان .

مؤتمر دولي « للقوة السوداء »

واعلن في مدينة هاملتون امس الاول ، انه لن يسمح للبيض بمن فيهم ممثلو الصحافة ، بحضور مؤتمر دولي « للقوة السوداء » من المقرر ان يعقد في هذه المدينة في شهر تموز القادم .

وقال روزفلت براون عضو حزب العمال التقدمي المعارض في برمودا ورئيس المؤتمر ، انه يتوقع ان يحضر مئات المندوبين من الولايات المتحدة وبريطانيا وكندا ومنطقة البحر الكاريبي ، اول مؤتمر اقليمي لحركة القوة السوداء من ١٠ تموز الى ١٢ منه .

ورفض براون ان يكشف النقاب عن اسماء اي من المندوبين القادمين من الخارج لانه يعتقد ان حكومة برمودا ستحاول منع اية اسماء كبيرة من الاشتراك .

ممفيس ، هاملتون — ر،ا.ب،وصف

البابا يصلي من اجل السلام في الشرق الاوسط

صعد البابا بولس ليلة امس الاول الصلوات من اجل السلام في فيتنام وافريقيا والشرق الاوسط .

وكان البابا بولس البالغ من العمر ٧١ سنة يتحدث من على مذبح اقيم على احدى التلال التي تطل على روما وسط المعابد الرومانية القديمة ، بعد ان اشترك في احتفالات الجمعة العظيمة التقليدية .

وقال البابا اننا نريد ان نصلي بصورة خاصة للشعوب والمناطق التي لا يزال السلام بعيدا عنها .

روما — ر

سيكوتوريه يهنيء ماوتسي تونغ

وجه احمد سيكوتوريه رئيس جمهورية غينيا برقية تهنئة الى المسؤولين الصينيين لمناسبة انعقاد المؤتمر التاسع للحزب الشيوعي الصيني برئاسة ماوتسي تونغ في بكين .

بكين — وصف

اعلانات رسمية

اعلان مناقصة

في الساعة الثانية عشرة من يوم الاثنين الواقع في الخامس من ايار سنة ١٩٦٩ تجري في ادارة المناقصات الكائنة في بناية الحاج ثنيان الغانم (ملك ابو صوان سابقا) بمحلة الصنائع — شارع بوردو — مناقصة عمومية لتلزيم اشغال طرق داخلية في بلدة دميت قضاء الشوف وفقا لدفتر الشروط الخاص الموضوع لهذه الغاية والذي يمكن الاطلاع عليه اثناء اوقات الدوام الرسمي في قلم دائرة الشؤون البلدية والقروية في السراي .

تقدم العروض بواسطة البريد المضمون المقفل الى ادارة المناقصات على ان تصل قبل الساعة الثانية عشرة من اخر يوم عمل يسبق موعد اجراء المناقصة وفقا لاحكام المادة ٢٠ من المرسوم التنظيمي رقم ٢٨٦٦ تاريخ ١٦ — ١٢ — ١٩٥٩ ويرفض كل عرض يقدم بغير واسطة البريد المضمون . ويستحسن الابتداء بايداع العروض شباك البريد قبل الموعد المحدد لقبولها بثلاثة ايام على الاقل تحسبا لكل تأخير .

المدير العام لوزارة الداخلية
شفيق الخازن

اعلان

يعلن مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية عن ان الاشغال العائدة لتنفيذ القسم الثاني من مشروع تجهيز نهر بيروت سوف تطرح على التلزيم في شهر ايار ١٩٦٩ ، وذلك بتمويل من المتعهد . وتشتمل هذه الاشغال على انشاء قناة من الباطون ومصب في البحر واوتوستراد وطريق وجسور ومجارير .

تحصر هذه المناقصة بالمتعهدين المصنفين في الفئة ١ — الدرجة الاولى لدى وزارة الاشغال العامة والنقل لاشغال الطرق او لدى وزارة الموارد المائية والكهربائية لاشغال المياه والذين تتوفر فيهم بالاضافة الى ذلك شروط معينة ، وتحصر هذه المناقصة كذلك بالمتعهدين الاجانب الذين تتوفر فيهم شروط معينة والمشاركين بصورة اجبارية مع متعهدين لبنانيين مصنفين كما هو مبين اعلاه .

يمكن الحصول على المستندات الاولية لهذا المشروع وعلى بعض المعلومات الاضافية لدى مصلحة الانهر في مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية ، الكائن في بئر حسن ، بناية كرمبريان .

وسوف يحدد في اعلان لاحق التاريخ الذي يمكن فيه للمتعهدين الحصول على الملف الكامل للمناقصة وكذلك تاريخ المناقصة .

بئر حسن في ٣ — نيسان ١٩٦٩
مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية
الامضاء : هنري نقاش مالك سلام

اعلان

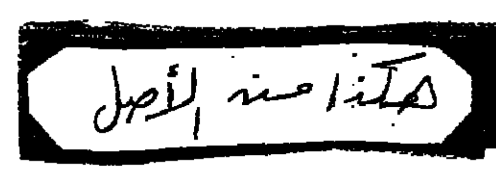
في تمام الساعة العاشرة والنصف من يوم الاربعاء الواقع فيه ٢١ ايار ١٩٦٩ تجري لجنة استدراج عروض الاسعار في وزارة التربية الوطنية ، في مكتب رئيس المصلحة الادارة المشتركة — وزارة التربية الوطنية — الاونسكو استدراج عروض اسعار لتجليد كتب ومجموعات صحف ودوريات لمصلحة دار الكتب الوطنية ، وفقا لدفتر الشروط الخاص الموضوع لهذه الغاية في مصلحة دار الكتب الوطنية في بناية مجلس النواب ، يمكن الاطلاع عليه اثناء الدوام الرسمي لدى السيد محمود الحسنية .

تقدم العروض الى لجنة استدراج عروض الاسعار ، في غلافين مختومين :

— يتضمن الاول تصريح المناقص والضمانة وغيرها من الاوراق التي يتطلب دفتر الشروط ضمها اليه .
— ويتضمن الثاني بيان الاسعار .
يذكر على كل غلاف محتوياته وموضوع استدراج عروض الاسعار والتاريخ المحدد لاجرائه واسم المناقص .

يوضع الغلافان في غلاف ثالث معنون باسم : المصلحة الادارية المشتركة — وزارة التربية الوطنية — لجنة استدراج عروض الاسعار ، ويكتب عليه اسم استدراج عروض الاسعار وتاريخه فقط ، دون ذكر اي شيء مميز لشخصية صاحب العرض .
يرسل الغلاف الثالث الى لجنة استدراج عروض الاسعار ، بواسطة البريد المضمون المقفل ، على ان يصل قبل الساعة الثانية عشرة من اخر يوم عمل يسبق تاريخ اجراء استدراج عروض الاسعار ويستحسن الابتداء بايداع العروض شباك البريد قبل الموعد المحدد بخمسة ايام على الاقل تحسبا لكل تأخير .

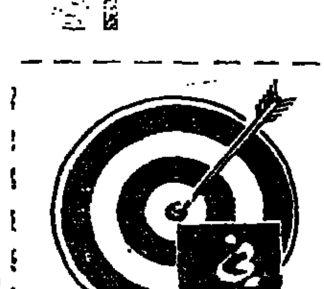
بيروت في ٣ نيسان ١٩٦٩
المدير العام لوزارة التربية الوطنية
جوزف زعرور
يوسف الحمصي





اخبار الرياضة

يعدها فريد خوري



جمباز	تجذيف	فروسية	كرة القدم	دراجات	رماية	كرة السلة	مصارعة	يخوت	رفع اثقال	هوكي	سلاح	العاب القوى	سباحة	الكرة الطائرة	ملاكمة

في المرمى

● **الثورة المصطنعة !**

قد نفهم ان يثور بعض اعضاء اتحاد كرة القدم على مستوى اللعبة وعلى بقائها تحبو في وقت تنطلق فيه الكرة في الكويت مثلا بصاروخ .

وقد نفهم ان يغضب هذا البعض ويعتب البعض الاخر على الاتحاد لانه لم يكمل مباريات بطولة السنة الماضية فعطلها بسبب اختلاف اثنين من ابناء علائه على نتيجة مباراة رسمية الامر الذى ادى الى حرمان الاتحاد وانديته من مساعدة الحكومة السنوية .

وقد يجوز لهذا البعض ان يحمل الدفوف ويشهر السيوف ويستعدي الاندية على اتحادها اذا خطر على بال لجنته الادارية ان ترجىء المباريات الرسمية او ان تلغي البطولة وتحرم الفرق من حقها في التصنيف .

قد تجوز كل هذه الامور ، بل هي مفروضة ان تحدث وان يكون ابطال حوادثها اعضاء الاتحاد انفسهم ، فيثورون ويهددون بالويل والثبور وعظائم الامور اذا ارجئت مباراة او اوقفت اخرى او عطلت البطولة .

اما ان يثور هؤلاء على الاتحاد لانه قرر اقامة المباريات المؤجلة في بحر الاسبوع وان يحاولوا عن طريق « الثورة » المصطنعة تعطيل البطولة ومن ثم الغاءها فذاك امر يفرض على الاندية ان تعيد النظر بالذين يمثلونها لدى الاتحاد ويحاولون عن طريقه تعطيل نشاطها الرسمي ، هذا النشاط الذي يكون عماد وجودها وعمودها الفقري وبالتالي مورد رزقها وشريان حياتها وحياة الاتحاد !

ف . خ .

هل تنجح محاولة نسف بطولة كرة القدم ؟ لماذا لا يكلف المدرب الروماني بإعداد منتخب لبنان

قبل يوم واحد من استقبال الملاعب للفرق المشتركة في مباريات يوم الخميس ٣ الجاري المؤجلة ، قامت محاولة من قبل المسؤولين عن بعض الاندية لارجاء هذا الموعد الى وقت اخر ومن ثم تاجيل مباريات الاحد القادم بحجة عدم ملاءمة الظروف بسبب حلول الاعياد ، والتمهيد في حال نجاح الخطوة الاولى الى نسف بطولة كرة القدم باكملها وتعطيلها للموسم الثاني على التوالي !

والمثير في الموضوع ان ابطال محاولة ارجاء مباريات الخميس والاحد القادم والتمهيد من وراء ذلك الى ايقاف البطولة هم اعضاء في الاتحاد . والطريف ايضا ان هؤلاء كانوا قد اقترحوا وايدوا اجراء هذه المباريات في موعدها المحدد واكمال البطولة حتى مرحلتها الاخيرة ، وما ان خرجوا من اجتماعهم واصبحوا في الهواء الطلق ، حتى نسوا ما كانوا قد قالوه ونزعوا عن انفسهم الصفة الرسمية فتحولوا الى مندوبي اندية وطالبوا بواسطة عريضة قدموها الى الاتحاد بالغاء ما كانوا هم انفسهم قد قرروه !

هل يعيد التاريخ نفسه ؟

والمعروف ان بطولة الموسم الماضي كانت قد اوقفت وهي في بدايتها بسبب وقوع خلافات بسيطة بين بعض الاندية الممثلة في الاتحاد ، وكانت نتيجة ذلك ان حرمت المديرية العامة للشباب والرياضة الاتحاد واندية الكرة من مساعدتها السنوية ، هذه المساعدة التي تقدم في ضوء المباريات الرسمية واللقاءات الخارجية التي يقيمها الاتحاد والاندية . ومع علمهم بهذه الحقيقة ، نسي ابطال محاولة تعطيل البطولة او تناسوا الحرمان ، فهل سيعيد التاريخ نفسه وتتوقف المباريات الرسمية هذا الموسم ايضا ؟ واذا كان الرد ايجابا ، فما هو مبرر وجود اتحاد كرة القدم واين ينحصر نشاط عمله طالما انه لا يقيم بطولته ؟

المدرب .. ومنتخب لبنان

وبمناسبة الحديث عن مشاكل الكرة واحداثها وشجونها ، نذكر ان المنتخب المسافر الى موسكو عبر بوخارست بعد حوالي شهر قد نال من الاهمال حتى الان ما يكفي لاغراقه في بحر الهزائم قبل البدء باللعب ، فقد كلف الاتحاد في جلسته الاخيرة اثنين من اعضائه لاعداد برنامج تحضير الفريق الاهلي مما يعني ان هذا الفريق لم يكن يتدرب من قبل وكان الوقت لم يحن بعد للمباشرة باعداده والغريب ان المكلف بتدريب المنتخب قد عهد بالمهمة الى غيره هذا الاسبوع لانه مشغول بقضايا اخرى ، في الوقت الذي يعرض فيه المدرب الروماني ايون بوغدون خدماته على الاتحاد ويتعهد بتدريب المنتخب دون مقابل حتى تبت المديرية العامة للشباب والرياضة بامر التعاقد معه على اعداد المنتخبات الوطنية . فكيف يفسر الاتحاد هذا التناقض وماذا يمنعه من تكليف المدرب الروماني « المجاني » امر التدريب وتحميله مسؤولية نتائج المنتخب المسافر الى روسيا ؟

● مارغريت بوكسال - الى اليسار - وسوزان هوتينال ، امنتا الفوز لبلادهما بريطانيا في لعبة « البادمنتون » التي جرت في لندن ، وحملتا لقب البطولة العالمية غير الرسمية . وهذه اول مرة تفوز فيها بريطانيا بهذه اللعبة منذ ١٠ سنوات ، بانتصار ساحق على اليابان ●

بعد انزال علم المانيا الشرقية في "ماينس" الالعاب الاولمبية بميونيخ اصبحت في خطر

ندد العديد من الديمقراطيين في المانيا الغربية وشعب جمهورية المانيا الديمقراطية بالمعاملة الفاضحة التي مارسها البوليس السياسي في المانيا الغربية ضد فريق لاعبات الجمباز الاولمبيات في جمهورية المانيا الديمقراطية (الحائز على الميدالية البرونزية في مكسيكو) اثناء مباراة رياضية جرت في ماينس (المانيا الغربية) لدى نهاية الاسبوع الماضي .

وقال رئيس منظمة الشباب الالمانية الغربية في الحزب الديمقراطي الحر فولفغانغ لوبدر ان الحكومة التي تدعي استعدادها للتفاهم ولكنها من جهة اخرى تمارس التمييز ضد الشريك الذي يسعى للتفاهم (قام البوليس بانزال علم المانيا الديمقراطية بالقوة) ليست حكومة جديرة بالثقة ، وقال فولفغانغ اويدر نيابة عن منظمة الشبيبة الالمانية الغربية هذه ان مثل هذه الاساليب تعرض للخطر ايضا « اجراء الالعاب الاولمبية في ميونيخ » .

وكتب توماس كوهلر (البطل الالماني الديمقراطي للزلاقات على الجليد) في صحيفة « صدى الرياضة » ان هذا الاستفزاز اظهر للعالم « كيف تجري الامور في البلد المضيف للالعاب الاولمبية في عام ١٩٧٢ . ومن المؤكد الان ان عيون الجميع قد تفتحت » .

ونشرت « نويس دوتشلاند » امس بيانات من مواطني جمهورية المانيا الديمقراطية حول « كشف نظام بون لنفسه » . وكتب عامل من معامل بنتاكون لالات التصوير : « ان البلد الذي يستطيع بوليسه السياسي ان يعمل على ازالة علم رياضيين ضيوف يفضح عدم اهليته بنفسه . ومثل هذا البلد ليس قادرا ولا مستحقا لتمثيل الفكرة الاولمبية » .

بطل الانترناشونال كولدج بكرة الطاولة

● انتهت الدورة السنوية لكرة الطاولة في مدرسة الانترناشونال كولدج والتي اشترك فيها خمسون لاعبا من مختلف الاعمار والفئات لاحراز بطولة المدرسة . وفي المباراة النهائية فاز روي سلمن على لبيب بلطجي بثلاثة اشواط مقابل شوط واحد ●

سويدي يفوز بالمرحلة الثالثة لسباق الجزائر

فاز غوستا بيترسون (السويد) بالمرحلة الثالثة من دورة عنابة بالجزائر الدراجات يوم امس . وقد قطع المسافة البالغة ١٨٨ كيلو مترا من عنابة الى قسطنطينية في ٥ ساعات و ٦ دقائق و ٣٤ ثانية .

الهونفيد يهزم تفاهم بيروت بكرة القدم

انهى فريق هونفيد بطل المجر بكرة السلة ، زيارته للبنان بعد ان لعب مساء امس الاول مباراته الاخيرة ضد تفاهم اندية بيروت وهزمه بـ ٧٦ نقطة مقابل ٣٨ وبعدما كانت نتيجة الشوط الاول ٤٦ - ١٨ ...

معاملة فاضحة لرياضيات المانيا الديمقراطية

لقي فريق النساء الوطني لالمانيا الديمقراطية في الجمباز الذي فاز بالمرتبة الثالثة في الالعاب الاولمبية بالمكسيك معاملة مخجلة في حفلة رياضية جرت في نهاية الاسبوع في مدينة « ماينس » بالمانيا الغربية فقد قام رجال الشرطة بانزال علم جمهورية المانيا الديمقراطية وارغموا منظمي الحفلة على الغائها .

وكان النادي الرياضي الالماني الغربي الذي نظم الحفلة قد دعا فريق المانيا الديمقراطية للاشتراك فيها مؤكدا له « اننا سنستقبلكم بروح الاحترام المتبادل وبدون اي تمييز » .

بعثة لبنان لبطولة العالم في كرة الطاولة

شكل اتحاد كرة الطاولة بعثة لبنان لبطولة العالم التي تقام في ميونيخ في المانيا الغربية بين ١٧ و ٢٧ نيسان الحالي ، على النحو التالي : ميشال شباط رئيسا ، اسبيرو ابو رجيلي اداريا وممثلا للاتحاد في مؤتمر الاتحاد الدولي ، وبوغوص اوهانسيان رئيسا للفريق ، واللاعبين : محمد علي حسن ، غازي شقري ، موريس الحاج ، ميشال رزق الله واحمد عرقجي وستغادر البعثة بيروت يوم الثلاثاء ١٥ نيسان وتعود يوم الجمعة ٢ ايار المقبل .

رميات

● **الصمت والعاصفة !**

على الرغم من مرور اكثر من اسبوعين على قرار اتحاد كرة القدم الذي قضى بتوقيف فريق الحكمة عن اللعب لمدة شهرين ، فان النادي الموقوف ما يزال يلتزم الصمت فلم يطعن بالقرار ولا حاول رد تهمة « التزوير » بكشوفة احد لاعبيه !

وقد علق احد اعضاء نادي الحكمة على « صمت » الادارة بالنسبة للقرار والتهمة فقال : انه « الصمت » الذي يسبق .. العاصفة !

● **« الواسطة » !**

قيل لنا ان سبب تأخير صدور مرسوم المجلس الجديد لادارة الهيئة الرياضية يعود لتدخل احد المتنفذين وسعيه لادخال احد انسبائه في عضوية المجلس وهو صحفي رياضي !

وقيل ان صحفيا اخر كان موعودا بدخول « جنة » المجلس ، الا ان مسعى الصحفي الاول مع نسيبه المتنفذ ادى الى احلاله هو مكان الصحفي الاخر !

وعاشت « الواسطة » في لبنان!

● **حاول أن تفهم ؟**

تتفق ادارة مدرسة فرير راس بيروت سنويا مع ادارة الحمام الفرنسي على تمرين طلابها في المسبح لقاء رسم .

والطريف ان طلاب الفرير يتحولون بعد التمرين الى اعضاء في نادي سباحي بيروت فيدافعون عن الوانه ويردون على ادارته دخلا لا بأس به من المساعدة الحكومية ومن الحفلات والرعاية .

والاطرف من كل ذلك ان صاحب الحمام الذي يستفيد من طلاب الفرير هو في الوقت نفسه رئيس النادي ورئيس اتحاد السباحة !

دوري كرة القدم بالمانيا الديمقراطية

لا يزال فريق هانزا روستوك القوي يتصدر لائحة دوري كرة القدم بالمانيا الديمقراطية بالرغم من تعادله امس مع روت فايس ايرفورت (صفر - صفر) .

ولا يزال فريق فيرفورتس برلين يحتل المركز الثاني ويليه نادي ماغدبورغ ونادي فيزموت أوي .

اللجنة الادارية لنادي التضامن

تشكلت اللجنة الادارية لنادي التضامن الرياضي من السادة : محمود برجاوي رئيسا ومديرا للالعاب ، محمود شبارو نائبا للرئيس ، محمد حمدي امينا للسر ومحاسبا ، سعيد الزين امينا للصندوق ، محمود مزهر مديرا للعلاقات العامة ، مصطفى الحايك مندوبا لدى الاتحاد ، احمد عيتاني مديرا للدعاية والنشر ، عثمان برجاوي ، خالد مرهمو ، احمد شقرا ، عمر حنون وصلاح بساني للمستشارية

سويدي يفوز بسباق الجزائر للدراجات

انتهى سباق الدراجات في الجزائر بفوز الرياضي السويدي غوستا بطرسن ويليه في الجدول الاجمالي النهائي كارل هلينتس ميرتي من المانيا الديمقراطية .

والمعروف ان طول السباق يبلغ ١٢٠٠ كلم متر . .

حوادث

اعتقال خنفوس فرنسي في بيروت يؤمن بالحب.. ويتعاطى الحشيش مع صديقته الاميركية

اصدر المحقق الاول في جبل لبنان مذكرة توقيف وجاهية بحق الفرنسي دومنيك جورج مولارت واخرى بحق صديقته الاميركية بوني اوسكر نفيلد اللذين اعتقلا في محلة المكلس القريبة من بيروت ، فيما كانا يتعاطيان حشيشة الكيف .

وكان دومنيك قد ابلغ رجال الامن انه بوذي المذهب ، يؤمن بالحب والسلام ، وقد اعتنق هذا المذهب عن ايمان به .

واتضح من التحقيق ان كمية الحشيشة التي صودرت من دومنيك وبوني ، وكلاهما من جماعة البيتلز يبلغ وزنها الفا و ٢٥ غراما افادا انهما اشترياها من شخص اميركي يدعى بوب لقاء ٢٠٠ ليرة لبنانية .

بوني تنفي

وقد نفت بوني علاقتها بالحشيشة ، وقالت انها تحب دومنيك ويسوؤها الابتعاد عنه .

أما دومنيك فقد ادلى بافادة من شأنها ابعاد التهمة عن صديقته .

واثناء التحقيق الاولي كانت الاميركية بوني تنتهز المناسبات لتسرق القبل من صديقها البوذي الفرنسي دومنيك ، الذي كان يبادلها نفس المودة .

والجدير بالذكر ان عقوبة الادمان على المخدرات تتراوح بين ستة اشهر وسنة .

ملاحقة امرأة اميركية بتهمه تعدد الازواج تركها زوجها ببغداد فتزوجت آخر في لبنان

اوقفت في بيروت امس ، امرأة اميركية الاصل تدعى ماروم نجم ، بتهمة الزواج من رجلين في آن واحد !

وقد تم توقيف ماروم بناء لادعاء احد الزوجين وهو عراقي يدعى عصام احمد نجم .

وكان عصام قد ابلغ النيابة العامة في بيروت انه تعرف بالاميركية ماروم وتزوجها واقام معها في بغداد ، ثم فوجيء باختفائها على حين غرة ، حتى ادرك انها موجودة في لبنان فلحق بها ليجدها وقد تزوجت رجلا اخر .

الزوج الاضافي

والزوج الاضافي للاميركية ماروم هو لبناني يدعى احمد ع. وقد اتضح انها تعرفت به واقنعته بالزواج منها ، ولم يعرف ما اذا كان احمد عالما بانها على ذمة رجل اخر .

وقد تبين ان زواج ماروم من كلا الزوجين تم بالطريقة الشرعية الرسمية . وبناء لطلب المحامي العام الاستاذ وفيق الحسامي احيلت ماروم الى قاضي التحقيق الاستاذ حسن قواص بتهمة تعدد الازواج .

تمادى زوجها في تعاطي المخدرات فابلغت عنه حرصًا على مستقبله

ابلغت يسرى رشيد - ص - رجال المباحث العامة ان زوجها محمود ابراهيم - م - الموظف السابق في احدى الوزارات يتعاطى حشيشة الكيف بصورة دائمة ، وطلبت القاء القبض عليه وسجنه حرصا على مستقبله ، ورحمة باولاده الصغار .

وقالت يسرى في شكواها الى رجال الشرطة ان زوجها بدأ يتعاطى المخدرات منذ سنتين ، فنسي البيت والاولاد وباع كل ما طالت يداه من اجل ثمن الحشيشة . فالقي القبض عليه اكثر من مرة بسبب عدم اقلاعه عن عادته ، واخيرا صار يرغمها على طلب المال له من الغير الامر الذي لم يعد محتملا .

وعلى الاثر قام رجال المباحث بالقاء القبض على محمود ، فانكر اتهامات زوجته زاعما انها تريد الايقاع به لغايات خاصة ، غير ان النيابة العامة امرت باحالته الى الحاكم الجزائي المنفرد في بيروت الاستاذ جورج نجيم فاصدر حكمه على محمود وهو يقضي بحبسه مدة سنة واحدة .

مات الرضيع مسموما فاتهمت أمه ضرتها

بينما كانت جميلة علي الجباوي (٢٩ سنة) ترضع طفلها حسن البالغ من العمر ثمانية اشهر - حليب البقر بواسطة رضاعة من البلاستيك في بلدتها كفردبش في البقاع ، اصيب الرضيع بعارض مفاجيء ثم فارق الحياة .

وسارعت جميلة الى عرض طفلها على الطبيب فاتضح انه مصاب متسمما !

وعلى الاثر تقدمت جميلة بشكوى امام رجال الدرك في مخفر « بيت شاما » قالت فيها ان ضرتها شفيقة الجباوي (٢٣ سنة) وهي ابنة عمها والزوجة الجديدة لزوجها والد الطفل ، هي التي سممت الرضيع بقصد دفع زوجها الى التخلص من والدته .

وقد اوقفت شفيقة فانكرت ما نسب اليها ، وبناء اطلب النيابة العامة تركت بسند اقامة .

منع المحاكمة عن صاحبة مكتب توظيف

منع محقق بيروت الاستاذ امين الحركة المحاكمة عن الفتاة منيرة حسين شاهين ، صاحبة مكتب « لـه دوا » للتوظيف ، التي اتهمت بقبض مبالغ من المواطنين لقاء تدبير وظائف وهمية لهم في وزارة البريد وغيرها .

وكان وزير البريد السيد ميشال المر قد اوعز بملاحقة منيرة نصانيا ، واقفال مكتبها ، اثر تلقيه معلومات عن هذا المكتب ، اثبت المحقق القضائي انها تكن مغرضة .

وقد منعت المحاكمة عن منيرة لـ[illegible] توفر الادلة ، وصار بامكانها [illegible] فتح [illegible] .

طرد من المدرسة فانتقم من السيارة

ابلغت الام كليمانس فؤاد الحلو ، رجال الدرك في زحلة ، ان مجهولا اقدم على تمزيق عجلات السيارة التابعة لمدرسة الراهبات الانطونيات في زحلة .

ومن التحقيق الذي اجري حول الشكوى تبين ان الفاعل هو فتى في الخامسة عشرة من عمره يدعى كميل شمعون ، وقد اعترف كميل بتمزيق عجلات السيارة بداعي الانتقام من مديرة المدرسة التي طردته منها .

تحرش بالزوجة وطعن الزوج

ادعى طانيوس مخايل ح. امام رجال الامن ان جاره نعمة ا.د. تحرش بزوجته نجيبة (٣٦ سنة) وحاول الايقاع بها ، وعندما تصدى له طعنه بالسكين .

واكدت الزوجة نجيبة دعوى زوجها واضافت ان نعمة كان يلاحقها باستمرار خاصة عندما تصعد الى السطح لنشر الغسيل قريبا من شرفة منزله .

آل شمص يستنكرون قتل رئيس علو

ابرق فريق من آل شمص الى المسؤولين معلنين استنكارهم لجريمة قتل رئيس رشيد علو ، احد وجهاء عشيرة علو في الهرمل على يد اشخاص من آل شمص . وطلب موقعو البرقية وهم : سليمان شمص ومحمد حسين شمص وعلي حسن شمص والحاج محمد حسين شمص وعبد الكريم شمص ومحمد علي شمص ومحمد علي مصطفى شمص ويوسف نجيب شمص ، باعتقال الجناة ومعاقبتهم مؤثرين في التضحية سمعة الاصلح من المشتركين .

غارة فاشلة على مصقل للمجوهرات

حاول اللصوص السطو على محل لصقل المجوهرات ، يملكه انطوان بيار قسطنطيان في ميناء الحصن ببيروت لكنهم عجزوا عن الدخول اليه ، فتركوا بعض آثارهم وهربوا .

اتهام صاحب ملهى بالتحريض على اعتداء

اثناء مرور وحيد نور بزار في شارع الامير بشير ببيروت اقترب منه شاب يحمل كشاتبة لحم ثم طعنه برأسه وهرب .

وقد نال وحيد تقريرا طبيا يقضي بتعطيله مدة عشرة ايام ، وادعى امام الشرطة على صاحب ملهى في ساحة الشهداء بتهمة تحريض الطاعن على طعنه ، بسبب عداوة الكار .

سرقة في مستشفى

ابلغ غلادو الكسي سماط رجال الشرطة ان ٥٠٠ ليرة كان يضعها في غرفته الخاصة بمستشفى « اوتيل ديو » سرقت . وطلب البحث عن السارق .

" الانوار "

يعدها : فيليب شماس

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١

افقيا :

١ - مراوغه -
٢ - مراوغه ، سقر -
٣ - متشابهان ، مدعو الى الشك -
٤ - علم ، نوتة موسيقية -
٥ - قسوة -
٦ - مبسم ، عيب ، قبيلة عربية -
٧ - دولة افريقية -
٨ - مقياس ، من مدن الهند -
٩ - عكسها ملك اوروبي راحل ، امس ، فرح -
١٠ - جمع ، وقت بالاجنبية -
١١ - يدفعه المحارب .

عموديا :

١ - [illegible] -
٢ - [illegible] -
٣ - [illegible] -
٤ - [illegible] -
٥ - [illegible] -
٦ - [illegible] -
٨ - مقبلس ، نقدم -
٩ - دولة اسيوية .

الحل السابق

افقيا :

١ - يسوع الله -
٢ - يوحنا ..
٣ - نني ، ما -
٤ - فهمي ، نزار -
٥ - و و ، راه -
٦ - مذمة ، يسوع -
٧ - را ، نا -
٨ - عملاق -
٩ - ملك الملوك .

عموديا :

١ - يوسف ومريم -
٢ - يهوذا -
٣ - وي ، هك -
٤ - عودي ، توما -
٥ - آح ، ل ل -
٦ - الدين ، دمام -
٧ - ما ، قل -
٨ - ماروني -
٩ - [illegible]

مراسل "الانوار" يزور

بيت العفاريت في اميركا



● الجناح الرئيسي « لبيت العفاريت » الذي بنته المليونيرة الاميركية ساره وينشستر وكلفها ١٦ مليون دولار ● (تصوير مراسل « الانوار »)

مليونيرة اميركية تخاف الموت والاشباح تصرف ١٦٠ مليون دولار لبناء قصر « للارواح الطيبة »

لوس انجيلس — من مراسل « الانوار » محمودعبد الهادي :

كنت اتصور ان قصص السحر والشعوذة والخوف من الارواح والعفاريت والاشباح، امور تقتصر علينا نحن ابناء الشرق . فقد كانت قصص الاشباح و « امنا الغولة » في كل مكان . وهذا الجو موجود في كثير من قرانا بالعالم العربي ، حيث الظلام الدامس والسكون التام يشجعان على انتشار حكايات العفاريت .

● السيدة التي استعصى علاجها او انجابها للاطفال تلجأ للارواح .

● الجد الذي حوله الزمن الى حطام يرى ان مفتاح شفائه معلق على باب سري في عالم خفي .

والشبح الذي يملك المفتاح بحاجة الى خروف مذبوح او مجموعة من الدجاج ، او قطعة من الذهب .. وكل ذلك بطبيعة الحال يذهب الى جيب الوسيط الذي يحرق البخور وينثر الدخان ويملق المسبحة الطويلة ويهتف في عنف « حي .. شمهورش ... بسطورس » الى آخر العبارات التي سبق لنا ان سمعناها .

« بيت العفاريت »

ولكن كان ابعد ما يدور في خيالي ان ارى واسمع نفس الشيء في اميركا . فالاميركيون لا يعيشون في ظلام ، ونسبة التعليم عندهم وصلت الى ما يقرب من مئة في المئة .. لهذا كانت دهشتي بالغة عندما دعاني صديق لرؤية « بيت العفاريت » .

وقلت للصديق الاميركي : لا بد انك تمزح ، فبقدر ما اعرف لا يطيب للعفاريت مقام في اميركا .

وضحك الصديق وهو يشدني الى سيارته وانطلقنا الى بيت العفاريت . وهو يقع في ضاحية « سان هوسيه » احدى المدن الكبرى التي تبعد عن سان فرانسيسكو زهاء خمسين ميلا .

وهذا البيت المرعب هو بحق علامة من العلامات البارزة في عالم السحر والشعوذة ، وشيء لا يصدقه العقل . انه نتاج الرعب الذي عاشت فيه امراة تحكم بها الخوف وسيطر عليها رعب الاشباح الشريرة . ولقد بلغت تكاليف هذا البيت ١٦ مليون دولار واستمر بناؤه عدة سنوات .. والسبب هو الارواح .. ولكن كيف ؟

عدو لا تقضي عليه البنادق

في عام ١٨٨٨ مرض وليام ويرت وينشستر ، وهو ملك انتاج البنادق في الولايات المتحدة حتى ذلك الحين ، وما لبث ان اشرف على الموت ، وشاهدته زوجته وهو يصارع سكرات الموت ، واحست بالرعب الذي تملك زوجها وهو يقاوم « عدوا » لا يراه ولا يستطيع دفعه حتى لو دفع ملايينه كلها واستخدم كل انتاج مصانعه من البنادق .

وكان المليونير الكبير يكره الموت ويكره ان يودع الحياة في سلام . ورغم المقاومة الشديدة التي ابداها فان الموت كان اقوى منه ، وقضى الرجل نحبه تاركا وراءه ثروة تقدر بعشرين مليون دولار .

وكلما امتدت كراهية الرجل للموت الى زوجته سارة باردي وينشستر فانعكس ذلك على حياتها واحالها الى جحيم من الرعب والخوف .

لقد بدأت الزوجة تتساءل « اين تذهب ارواح الذين يموتون » ؟ « اين ذهبت روح زوجي » ؟

ثم يزداد رعبها حين تستعيد في ذهنها قائمة البنادق التي باعها زوجها . لقد مات بهذه البنادق عشرات الالوف من الهنود الحمر ، ولا بد ان ارواحهم ستطاردها يوما ما . انها ستتحول الى ارواح شريرة تحاول الانتقام منها فتقتلها وتستولي على ثروتها .

ان سارة وينشستر لم تذهب في حياتها الى كنيسة ولم تعرف شيئا من الدين ، ولهذا استحكمت عقدة الخوف من الاشباح فيها فسيطرت على تفكيرها تماما حتى شلته .

الارواح الطيبة والارواح الشريرة

لقد ذهبت السيدة ، وكانت جميلة جدا كما يقال ، الى احد علماء الارواح او وسطائها ، وهم موجودون في كل مكان يضحكون على ذقون الناس ويسلبونهم اموالهم .

ولم يشر الوسيط على المرأة بذبح خروف او بالحصول على شيء من حليب العصفور ، وقال لها ان الارواح ستظل تطاردها ، وان هناك نوعين من الارواح .. طيبة وشريرة .. الاولى لا تسبب ضررا .. اما الثانية فهي والعياذ بالله قوية فتاكة .

ما هو الحل ؟

وارتعدت المليونيرة الاميركية وهي تسمع الحكاية وتكاد تهتف بالانكليزية « مستور يا اسيادي » .. ما هو الحل اذن يا « سيدنا الشيخ » ؟!

ويبتسم الوسيط ويجيب : الحل هو في بناء بيت فخم تأوي اليه الارواح الطيبة ، واذا استطعت ان توفري لها الراحة الكاملة ، فانها ستتمكن من حمايتك من الارواح الشريرة .

وتصدق الارملة المليونيرة وتؤمن، وتغادر على الفور مدينة بوسطن حيث كانت تعيش ، الى سان هوسيه للشروع في عملية بناء « بيت العفاريت » الفخم لتنزل فيه الارواح الطيبة ضيوفا عزيزة مكرمة عليها وتحفظها من بطش الارواح الشريرة .

٥٠٠ حجرة بنيت وهدمت

وكانت تعاليم الوسيط تقول انه ما دام هناك بناء وعمل ودق مسامير وتثبيت قوائم فان المرأة لن تموت ولن تجرأ الارواح على الحاق اي اذى بها .

بدأت عمليات البناء وكانت تظل متواصلة ليل نهار . ولم يكن القصد منها الانتهاء من بناء البيت بسرعة، بل الاستمرار في عمليات الدق والبناء وعدم توقفها ولو لدقيقة واحدة حتى تهرب الارواح الشريرة وتبقى الارواح الطيبة .

● الصورة الوحيدة التي التقطت للمليونيرة ساره وينشستر ، وهي معروضة في « بيت العفاريت » ●

واسفرت هذه العمليات عن بناء منزل ضخم يتألف من ١٤٨ حجرة . وتقول الاحصائية المنشورة عن هذا البيت ، انه تم بناء اكثر من ٥٠٠ حجرة اخرى ثم هدمت ليعاد بناؤها وتهدم من جديد . فالمقصود هو عدم توقف عمليات الدق والتشييد لكي تبقى السيدة سارة في صحبة « الاسياد » الطيبين .

شبح في غرفة

وطيلة هذه المدة لم تسمح السيدة لاحد من العمال برؤيتها مطلقا حتى تحولت بالنسبة اليهم الى شبح . اما الشخص الوحيد الذي كان مسموحا له برؤيتها فهو الخادم الذي كان يقدم لها الطعام على طبق من الذهب ثمنه ٣٠ الف دولار .

ولقد حدث مرة ان شاهدها اثنان من العمال بمحض الصدفة فانهارت المليونيرة واخذت تبكي ، ثم امرت بفصلهما من العمل مع اعطائهما مرتب سنة كاملة .

واثناء عملية البناء كانت المرأة تصعد الى احدى الحجرات وتغلق على نفسها الباب انتظارا لقدوم الارواح لكي توحي لها بالوصف التفصيلي لما تريد، فتتذكره ثم تنقله حي الى السكرتيرة التي اقامت معها ، فتنقل السكرتيرة بدورها افكار العفاريت الى العمال .

كل وسائل الراحة

ويبدو ان خوف سارة وينشستر من الارواح حملها على توفير كل وسائل الراحة لها ، والعمل على ان تنعم باقامة لذيذة في المنزل الفخم .

ولذلك صمم البيت الكبير بحيث يتسع لاكبر عدد ممكن من السادة الوافدين . ونظرا لان المليونيرة كانت تخشى ان يصيبها اذى منهم ، فقد اتخذت الوسائل لتسهيل دخولهم الى البيت وخروجهم منه .

فقد جهزت البيت بخمسين مدخنة ، ووضعت في كل مدخنة فتحة خاصة تسهل الدخول والخروج وامتنعت عن وضع المرايا في البيت لان العفاريت لا يحبون المرايا ، وفرشت الحجرات بافخر السجاد لكي تنعم الارواح بوقت طيب .

جرس لتحديد موعد الانصراف

كما علقت في مدخل القصر جرسا ضخما جدا كان يدق عند الساعة الواحدة بعد منتصف الليل مرة واحدة لتذكير الارواح بان موعد انصرافها قد حان .

وبينما خصصت المليونيرة الاميركية اماكن مريحة جدا لاقامة الارواح الطيبة ، تفننت في اثارة المتاعب للارواح الشريرة .

لقد قيل لها ان الارواح الشريرة هي ارواح الهنود الحمر الذين قتلتهم بنادق زوجها ، وقد لجأت الى التمويه والخداع للحيلولة دون مطاردة هذه الارواح لها .

ومن الامثلة على ذلك انها فصلت بعض اجنحة القصر عن بعضها الاخر ، ثم بنت السلالم الموصلة بينها بطريقة خاصة ، بحيث يمكنها ان تضغط على زر فينقلها ذلك السلم المتحرك من جناح الى اخر . وكانت تتوهم ان « العفريت » الهندي سيصاب ببعض الحيرة فلا يعرف طريقها وبذلك تتمكن من الهرب .

والحديث عن ذلك البيت الرهيب لا ينتهي . ذلك ان الغرائب فيه لا حصر لها ولا عد . لقد ارادت المليونيرة ان تهرب من الموت والارواح والعالم الاخر ، وانفقت ١٦ مليون دولار من اصل ثروتها البالغة ٢٠ مليون دولار ، فضلا عن فوائد الثروة ، لبناء بيت العفاريت ..

وعلى الرغم من ذلك فان الموت لم يغفل عنها وجاءها ذات صباح بارد من ايام عام ١٩٢٨ .

وفي تلك السنة بالذات تحول البيت الكبير الى متحف يزوره الاميركيون الان ويتجولون في جنباته ويتفرجون على الطريقة المخيفة التي صمم بها . ثم يخرجون وقد راح بعضهم يضحك ، بينما راح البعض الاخر يتساءل : هل الموت حقا مخيف الى هذه الدرجة ؟



● اثنتان من الحسناوات الاميركيات اللواتي يزرن « بيت العفاريت » باعداد كبيرة .. مما يؤكد جاذبية « العفرتة » للجنس اللطيف في اميركا ●
(تصوير مراسل « الانوار »)

● من بين زائري « بيت العفاريت » عدد كبير من الصغار الذين يرغبون بمشاهدة « العفرتة » على الطبيعة ●

رياض يزور هولندا بحزيران

ذكر في القاهرة امس ، انه من المنتظر ان يقوم السيد محمود رياض وزير الخارجية بزيارة لهولندا في حزيران القادم لاجراء محادثات سياسية فيها بدعوة من الدكتور لانز وزير خارجيتها الذي زار القاهرة في العام الماضي .

ويبحث وزير الخارجية كذلك زيارة بلجيكا ولكسمبورغ بعد زيارته لهولندا . القاهرة — اشا

٤ سفارات جديدة للمتحدة في افريقيا

ذكر بيان لوزارة الخارجية في القاهرة امس ، ان الجمهورية العربية المتحدة ، ستفتتح سفارات جديدة لها في تشاد وملاغاسي وجمهورية افريقيا الوسطى وغابون .

وقال البيان ان الحكومة المصرية قررت ايضا اقامة بعثة دبلوماسية لها في نيبال .

واضاف البيان يقول ان موظفي السفارات الجديدة سيكونون من العاملين مع بعثات دبلوماسية في الخارج بغية عدم اضافة اعباء مالية جديدة الى ميزانية الدولة . القاهرة — اشا ، ر

تصديق معاهدة حسن الجوار بين ليبيا والجزائر

صادق الملك ادريس عاهل ليبيا امس ، على معاهدة اخاء وحسن جوار واتفاق للتعاون الفني بين ليبيا والجزائر .

وكانت المعاهدة والاتفاق قد عقدا في اعقاب زيارة رسمية لليبيا قام بها السيد عبد العزيز بوتفليقة وزير خارجية الجزائر في اواخر كانون الثاني الماضي .

وتهدف المعاهدة الى تقوية العلاقات الاخوية ودعمها بين البلدين في جميع الميادين ذات النفع المشترك ، وتحقيق التعاون المثمر في جميع المجالات على اساس الاحترام المتبادل لسيادة كل من البلدين .

ومدة المعاهدة ٢٠ سنة تجدد تلقائيا ، ويحق لاي من الطرفين فيها ان يلغيها على ان يبلغ الطرف الثاني رغبته كتابة قبل موعد انتهاء المعاهدة بعام .

طرابلس الغرب — اقبية

تلفزيون و سينما

سينما

★ بيبلوس ـ ت : ٢٥٨٠٠١
الجنرال كستر
ماري يور ، روبرت واين
★ ريفولي ـ ت : ٢٢١٧٩٥
مطلوب حيا او ميتا
وليم بوفارد ، تسيتي شابلن
★ دنيا ـ ت : ٢٢٠١٩٥
★ ستراند ـ ت : ٢٩٧٢٨٢
رسول السلام
انطوني كوين ، دايفيد جانسي
★ متروبول ـ ت : ٢٢١٤٢٥
ابي فوق الشجرة
عبد الحليم حافظ ، ناديا لطفي
★ الدورادو ـ ت : ٢٤٥٣٣٣
الفتاة المرحة
بربارة ستريسناند ، عمر الشريف
★ امبير ـ ت : ٢٢٣٢٧٢
★ ليسون ـ ت : ٢٥٤٦٦٥
نجمة الجنوب
جورج سيغال ، اورسولا اندرس
★ بيكاديللي ـ ت : ٢٥٧٠٥٧
مسرحية الشخص
فيروز والفرقة الشعبية
★ امباسي ـ ت : ٢٢٠٢٠١
طوم وجيري
قصة رسوم متحركة
★ كابيتول ـ ت : ٢٢١٨٧٣
★ الحمرا ـ ت : ٢٤٢٠٤٣
الرقيب
رود ستايغر
★ بلفيون ـ ت : ٢٩٠٥٢٠
الاخوة
كيرك دوغلاس
★ راديو سيتي ـ ت : ٢٢٤٦٠٦
جحيم النورماندي
قصة مغامرات
★ روكسي ـ ت : ٢٢١٦٥٦
لك يوم
قصة مغامرات
★ سارولا ـ ت : ٢٤٢٨٢٤
دافيد هيمنغز
★ كوليزه ـ ت : ٢٩١٧٠١
انتقام العميل مات هلم
دين مارتن

التلفزيون

القنال ٧
٤،٣٠ موسيقى
٥،٠٠ منوعات غربية
٦،٠٠ السينما في اسبوع
٧،٠٠ الجنة بالالوان
٧،٣٠ بونانزا بالالوان
٨،٣٠ جريدة التلفزيون
٩،٠٠ حفلة منوعات كبرى
١١،٠٠ نهاية برامج السهرة

القنال ٩
٤،٣٠ موسيقى
٥،٠٠ صور متحركة
٥،٣٠ فيلم طويل
٧،٠٠ الجنة بالالوان
٧،٣٠ بونانزا بالالوان
٨،٣٠ نسور السماء بالالوان
٩،٠٠ جريدة التلفزيون
٩،٣٠ تمثيلية
١١،٠٠ نهاية برامج السهرة

القنالان ٥ و ١١
٤،٣٠ صور وموسيقى
٥،٠٠ فيلم اميركي طويل
٧،٠٠ المسلسل اليومي
٧،٣٠ المليونير
٨،٣٠ الاخبار
٩،٠٠ الكولونيل هوغان
٩،٣٠ سهرة منوعات مع سميرة توفيق





هكذا من الأصل



بختيار لريفا : هلق اجا دورك ·· المهم تحتفظ بتذكرة الطيارة !

منظمة التحرير : الثورة ستعم الاراضي المحتلة قريباً

صرح السيد كمال ناصر المسؤول عن الاعلام في منظمة التحرير الفلسطينية انه لن تمضي ستة اشهر حتى تكون الضفة الغربية المحتلة في حالة ثورة تامة ، كما ان عرب اسرائيل الذين يعاملون منذ عشرين سنة كمواطنين من الدرجة الثانية سيحملون السلاح يوما ، ولقد بدأوا بمساعدتنا .

واضاف السيد ناصر يقول : ان الاسرائيليين اعتقدوا حتى الان ان الوقت يعمل لصالحهم ، ولكنهم سيدركون قريبا ان العكس هو الصحيح ، اذ ان قوات المقاومة العربية التي اصبحت الان موحدة وتصبح افضل تسليحا وتجهيزا يوما بعد يوما ، يمكنها ان تخسر عشر معارك ، اما الاسرائيليون فلا يستطيعون خسارة معركة واحدة .

حرب فيتنامية

ومضى قائلا : ان اسرائيل برفضها أي حل ترتكب خطأ ، اذ ان عليها اما ان تقوم بحرب جديدة وتحتل اراضي اخرى ، واذاك ستتحول المعارك الى حرب شبيهة بحرب فيتنام ، او عليها ان تبقى حيث هي وهذا ما يعطينا الوقت للاستعداد .

ايديولوجية المقاومة

وقال ردا على سؤال عن الايديولوجية التي تؤمن بها منظمات المقاومة : لقد جمدنا جميع التناقضات كي لا نعرقل جهودنا في التحرير ، الا انه يمكن القول ان العدد الاكبر بيننا من التقدميين الذين يؤمنون بتقدمية قريبة من تقدمية البعث .

تدمير ٣ سيارات للعدو

ومن جهة اخرى اعلن الناطق العسكري باسم « قيادة الكفاح المسلح الفلسطيني » في عمان امس ان مجموعات من قوات التحرير الشعبية التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية دمرت ثلاث سيارات اسرائيلية نصف مجنزرة ومخفر مراقبة ورشاشين في اشتباك الى الجنوب من بحيرة طبريا أمس .

وقال ان عددا من الجنود الإسرائيليين اصيبوا بجروح في هذا الاشتباك الذي وقع في منطقة الزراعة (طيرة تسفي) .

مهاجمة مخفرين

وذكر الناطق ان مجموعات من قوات التحرير قامت صباح امس الاول ، بمهاجمة مخفري مراقبة اسرائيليين في تل الشيلبا ووادي شوباش في منطقة الزراعة .

واضاف يقول ان اشتباكا وقع خلال ذلك مع القوات الاسرائيلية استمر نصف ساعة وان المجموعات التي قامت بهذه العملية عادت الى قواعدها سالمة .

عمليات للجبهة الشعبية

واصدرت الجبهة الشعبية لتحرير

المحادثات القادمة بين الدول الكبرى بمقر الوفد السوفياتي

قال اللورد كارادون ، سفير بريطانيا لدى الامم المتحدة امس ان الاجتماع المقبل للدول الاربع الكبرى حول الشرق الاوسط سيعقد في مقر البعثة السوفياتية بالامم المتحدة .

الامم المتحدة — ا.ب

بختيار يقول ساعود لايران

وصل الى زوريخ الليلة الماضية الجنرال تيمور بختيار نائب رئيس وزراء ايران الاسبق قادما من بيروت.

وكان قد صرح لدى مرور طائرته بمطار روما انه سيعود قريبا جدا الى ايران .

زوريخ —ي.ب

الجبهة الشعبية تقضي على وحدة هندسة للعدو وقوات التحرير تقوم بعدة عمليات

فلسطين بيانا امس ، اعلنت فيه ان رجالها قتلوا ليلة امس الاول جميع افراد احدى الدوريات الاسرائيلية الراجلة التابعة لسلاح المهندسين الاسرائيليين اثناء قيامها بالتنقيب عن الالغام بالقرب من تلة الدوير على الطريق بين سمخ والحمة التي تقع على بعد حوالي تسعة كيلومترات الى الجنوب الشرقي من بحيرة طبريا .

وقال البيان ان الفدائيين نصبوا كمينا للدورية الاسرائيلية وعند اقترابها منهم فاجأوها بالقنابل اليدوية والاسلحة الاوتوماتيكية مما ادى الى قتل جميع افرادها .

واضاف البيان يقول انه اثناء عودة المجموعة من العملية اعترضت طريقها مجنزرة اسرائيلية محاولة تطويقها فاشتبك افراد الدورية معها حوالي ساعة استعمل الاسرائيليون خلالها مدافع المورتر والاسلحة الرشاشة ولكن المجموعة تمكنت من الانسحاب الى قواعدها سالمة .

تدمير سيارة بالجولان

واعلن البيان مسؤولية الجبهة عن تدمير سيارة اسرائيلية على الطريق بين كفر الما وحيتل في هضبة الجولان امس الاول ، وقتل خمسة اشخاص بينهم ضابط وتدمير سيارة اخرى في منطقة تقع شرقي شعار هاغولان يوم ١٥ اذار الماضي وقتل وجرح من فيها .

وعاد الفدائيون من هذه العملية سالمين ايضا .

حوادث عديدة بغزة

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية في برقية لها من غزة امس انه ، وقعت عدة حوادث « تخريب » في بحر الاربع وعشرين ساعة الماضية في قطاع غزة .

فقد القيت قنابل يدوية امس الاول والليلة قبل الماضية بالقرب من خان يونس ، واوقف عدة اشخاص ، وقد انفجرت عبوة ناسفة الليلة الماضية في خزان للماء بالقرب من خان يونس فدمرته . والقت القوات الاسرائيلية القبض على عدة اشخاص .

عمان ، غزة — ا.ش.ا، وصف ، ر ، ا.ب

القاهرة تؤكد مسؤولية اسرائيل عن تدهور الوضع

نفت الجمهورية العربية المتحدة ا[illegible] المزاعم الاسرائيلية القائلة انها مسؤو[illegible] من اعمال خرق وقف اطلاق النار فـ[illegible] منطقة قناة السويس .

وقالت الجمهورية العربية المتحـ[illegible] ان اسرائيل تستخدم اتفاق وقـ[illegible] اطلاق النار لتبرير وجود قواتهـ[illegible] في الاراضي العربية المحتلة وتعز[illegible] احتلالها لهذه الاراضي ، مما يشكـ[illegible] تحديا صارخا لقرارات مجلس الامن .

واضاف يقول ان اسرائيل مسؤو[illegible] عن الوضع المتدهور في الشرق الاو[illegible] بسبب رفضها المتعنت التقيد بقرار[illegible] الامم المتحدة وتنفيذ هذه القرارات .



تقرير للرئيس عبد الناصر من فوزي عن نتائج محادثاته مع نيكسون وروجرز

تلقى الرئيس جمال عبد الناصر تقريرا من الدكتور محمود فوزي مساعده للشؤون الخارجية ضمنه نتائج المباحثات التي اجراها مع الرئيس الاميركي نيكسون ووليام روجرز وزير الخارجية الاميركية ومسؤولين اميركيين اخرين .

ومن المتوقع ان يمكث الدكتور فوزي في واشنطن حتى الاسبوع القادم . وكان قد وصلها لتمثيل الجمهورية العربية المتحدة في تشييع جنازة الرئيس الاميركي الاسبق ايزنهاور .

وكانت مصادر اميركية مأذونة في واشنطن قد ذكرت ان اجتماع فوزي بروجرز يدخل في نطاق المحادثات الثنائية حول ازمة الشرق الاوسط.

وسئل ناطق بلسان وزارة الخارجية الاميركية ما اذا كان فوزي قد بحث مع روجرز امكان استئناف العلاقات الديبلوماسية بين مصر والولايات المتحدة ، فنفى ذلك .

اقتراح فرنسي لتدويل القدس

وفي غضون ذلك ابدت صحف القاهرة اهتماما كبيرا بمحادثات الدول الاربع الكبرى حول الشرق الاوسط ، وقالت « الاهرام » ان فرنسا قدمت اقتراحا دعت فيه الى وجوب ابقاء قضية القدس المعقدة خارج المحادثات الراهنة .

واضافت تقول ان فرنسا قدمت هذا الاقتراح للحصول على موافقة بتدويل القدس .

القاهرة ، واشنطن — ر، ا.ب،وصف،ي،ب

فدائيو سيناء — تتمة

وقالت ان العمل استهدف شن هجوم بالصواريخ على مركز قيادة للعدو ، ورادار ، ومخازن للذخيرة والوقود في منطقة البرج شرق القنطرة في القطاع الشمالي من جبهة القناة ، فيما استهدف هجوم اخر بالصواريخ يشنه الفدائيون في نفس الوقت في القطاع الجنوبي تدمير مناطق الشؤون الادارية ومدفعية العدو في منطقة عيون موسى .

وصف حي للعملية

وقالت المعلومات ان الغاية من شن هذه العملية الفدائية المزدوجة في مكانين اثنين بوقت واحد كان التأكيد للعدو بان منظمة سيناء قادرة ، وانها رغم احتلاله للارض يمكنها النيل منه في اي مكان

وقالت ان المجموعة الاولى تجنبت الاشتباك مع دوريات العدو التي صادفتها في الطريق الى مهمتها ، وانها حققت اصابات مباشرة في اهدافها بعد ان اقتربت حتى مسافة قصيرة منها .

وذكرت ان الصواريخ دمرت الاهداف بصورة تامة وان اصوات الانفجارات سمعت بوضوح على الضفة الغربية من القناة .

ومضت تقول ان المجموعة المتجهة الى الجنوب « سارت وهي تحمل صواريخها في الطريق الى هدفها ، تتحرك بالصمت ، فالمنطقة مليئة بدوريات معادية ، وتمر بسهم دوريات العدو ولكن لا تكتشفهم ، انهم يعرفون ان الصمت سلاحهم حتى لا يكتشف امرهم .

وفي الموقع المعد لاطلاق صواريخهم يبدأ كل منهم في اداء الواجب المطلوب منه ، بعضهم يشكل مجموعة تحمي الانسحاب فيما لو اكتشف العدو مكان الرجال .. مجموعة تعد الصواريخ للاطلاق .. »

نسف دبابتين

وقالت ان مجموعة الحماية اختارت ان تزرع المنطقة بالالغام، في حين ان مجموعة الهجوم شرعت باطلاق الصواريخ على اهدافها ، « وكما توقع فان العدو وصل الى المنطقة التي اطلقت منها الصواريخ ، وكما توقعوا عبر العدو على حقل الالغام ، وتم نسف دبابتين بفارق نصف ساعة بين نسف الدبابة الاولى ونسف الدبابة الثانية .

البابا يكرم قطعا من خشبة الصليب الاصلية

كرم البابا بولس امس وهو يقف حافي القدمين حاسر الراس وقد خلع خاتمه البابوي ، ما يعتقد انه قطع صغيرة من خشبة الصليب التي رفع عليها السيد المسيح في صلاة حضرها حوالي الف حاج .

وقد توجه البابا امس يرافقه ٢١ كردينالا خلال زيارته كنائس روما في الايام الثلاثة التي تسبق عيد الفصح الى كنيسة سانتا ماريا ماغيوري في قلب العاصمة الايطالية .

وسار البابا وهو يرتدي تاجا ابيض اللون بسيطا وعباءة حمراء في مزركشة عبر صحن الكنيسة ليجلس الى كرسي خشبي .

ورتل ثلاثة من كهنة كنيسة سيستين قصة الام السيد المسيح ثم خلع البابا تاجه ونعليه وركع على احدى ركبتيه ثلاث مرات قبل ان يقبل تمثالا للمسيح المصلوب يقال ان الخشبة التي علق عليها تحتوي قطعا من الخشبة التي رفع السيد المسيح عليها .

روما — ر

توازن كامل بالواردات والنفقات في المتحدة

اعلن في القاهرة امس ، ان ارقام البنك المركزي التي نشرها اخيرا عن حسابات الخزانة العامة للدولة والمؤسسات العامة ، قد اظهرت مؤشرا غاية في الاهمية ، هو انه قد تحقق لاول مرة منذ عام ١٩٦٤ توازنا كاملا بين موارد الحكومة واستخداماتها كان يقابله عجز كبير في السنوات الماضية .

وسيؤدي ذلك الى اعطاء دفعة اكبر لمتطلبات المرحلة القادمة .

القاهرة — ا.ش.ا

الجزائر تدعو لمساعدة الفلسطينيين على القتال

قال السيد محمد بيجاوي وزير العدل الجزائري في الجزائر امس ، ان من واجب العرب مساعدة الفلسطينيين على القتال الى ان يحرروا ارضهم .

واضاف السيد بيجاوي يقول في خطاب افتتح به مؤتمرا لاتحاد المحامين العرب يستغرق يومين « ان واجبنا كعرب يفرض علينا ان نساعدهم (اي الفلسطينيين) بجميع الوسائل التي تسمح لهم بمواصلة الكفاح الى ان تتحرر ارضهم » .

وبين المواضيع المدرجة في جدول الاعمال ما يجب ان يتخذه المحامون العرب من خطوات بشأن القضية الفلسطينية وموضوع تنسيق القوانين في البلاد العربية .

الجزائر — وصف ، ي.ب ،ر

موكب الجمعة الحزينة بالقدس

حمل عدد من الحجاج المسيحيين امس ، صلبانا خشبية ثقيلة وساروا في طريق الالام التي سار عليها السيد المسيح منذ الفي عام تقريبا حاملا صليبه في رحلته الى الجلجلة ، فيما كان جو شديد التوتر يسيطر على القدس . ولوحظ ان عدد الحجاج كان قليلا جدا هذا العام .

وانضم متعبدون مسيحيون الى موكب الجمعة الحزينة في الدرب المرصوفة بالحجارة حتى وصلوا الى مكان الصلب داخل كنيسة القيامة .

القدس — ر

عدوان اسرائيلي على الاردن

صرح ناطق عسكري اردني انه في الساعة التاسعة والنصف من ليلة امس الاول ، فتحت القوات الاسرائيلية النار من مدافع المورتر على القوات الاردنية الى الشمال من وادي الاردن . وقد رد على النار بالمثل .

ووقع اشتباك اخر في منطقة البحر الميت امس ، استمر خمس دقائق . ولم تقع اصابات في صفوف القوات الاردنية في الحادثين .

عمان — وصف